


النقود

النقود

يتشرف حسين عبد الرحمن باشراف وزارة المالية
بتقديم مؤلف "النقود" لحضرة صاحب المعالي
الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف
العمومية

تأليف

حسين عبد الرحمن

باشراف وزارة المالية



إلى أعتاب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم

"فاروق الأول" ملك مصر الفتية

مولاي صاحب الجلالة

تيمنا بطالع سعدكم ، أهدي باكورتي (النقود) رمز خضوعي وولائي

فإن جلالتكم منذ تبوأتم عرش الكنانة مترسمين خطى الأسلاف الطاهرين ، أشدتم بالعلم ، وشجعتم العلماء والمؤلفين ، فازدهرت دوحاته في ظلالكم الوارفة ، وأثمر غرسه بفضلكم وقامت في البلاد نهضة علمية مباركة ، أصابها الخصب وعمها الرقي ، واتسع نطاق الفكر بين طبقات الأمة في كل علم وفن ، فاستعادت مجدها التالد وعزها القديم .

أبقى الله مولاي ، علما للعالم ، موئلا لأهله

عبدكم الخاضع
حسين عبد الرحمن



المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أحمده سبحانه على آلائه ، وأصلي وأسلم على خير رسله وأنبيائه «وبعد» فقد وجهتني وظيفتي وجهة البحث عن كل مخطوط عن النقود حتى كدت أقطع بأني لم أترك منها شيئا لم أتصفحه ، وخرجت من الاطلاع على أن هذا الموضوع مشتت بين التواليف ، مبدد بين الصفحات ، وأن الحاجة الفنية تدعو لجمع هذا الشتيت ، فى مؤلف يشبع الرغبة فى الوقوف على تاريخ النقد وأطواره ، وعصوره وأنواعه ، لما فى ذلك من القيمة الفنية والتاريخية التى يحرص عليها رجال البحث والعلم فى هذا العصر الفاروقى الميمون ، ليرى الباحث كيف كان الخلق الأول يتعاملون ، وأن التعامل نتيجته التعاون الضرورى للانسان ، وكيف اضطرت الانسانية الأولى للتعامل ، فبدأت بالتعامل العينى ، فلما لاقت صعوبته وعدم كفايته ، تدرجت من المبادلة والمقايضة ، إلى التعامل بالأحجار ، واهتدت أخيرا إلى صنع النقود وسكها من المعادن على اختلاف أنواعها ، نفيسة كانت أو غيرها ، تمشيا مع الرقى العمرانى إلى اصطناع ورق النقد وورق البنكنوت للقيم الكبيرة ، وقصر الفضة والنيكل على الصغيرة تسهيلا للتعامل ، فكان الكتاب .

تلك نية انتويتها قديما ، ولم أخرجها إلا عند ما سكت النقود فى عصرنا الزاهر باسم جلالة مليكنا المحبوب فاروق الأول فحفزنى ذلك إلى أن أخرج كتابى هذا ، داعيا الله تعالى أن يبقى جلالته عمرا طويلا وينفع مصر بعهده المبارك نفعا جزيلا .

والله المستعان ؟   المؤلف

مراجع الكتاب

الكتاب	المؤلف
تاريخ النظم	الدكتور زكى عبد المتعال
الاقتصاد السياسى	» » » »
الاقتصاد السياسى	» عبد الحكيم الرفاعى
أصول الاقتصاد	» محمد بك صالح
الاقتصاد السياسى	» أحمد محمد ابراهيم
القانون الرومانى فى الأموال	» محمد عبد المنعم بدر
الاقتصاد	للمستر هـ . ج . هولدن
تاريخ مصر	» جورج يانج وتعريب الاستاذ على أحمد شكرى
الحكومة الاشتراكية منذ ٣٥٠٠ سنة	لمترجمه الاستاذ انطون زكرى
رسائل النقود الاسلامية	للعلامة تقى الدين أحمد بن عبد القادر المقريزى
تاريخ مصر	المستر ستانلى لين بول
نقود خلفاء الشرق	» » »
الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة	على باشا مبارك
الموسوعة الجنائية	جندى بك عبد الملك
تحفة النظار فى غرائب الأبصار وعجائب الاسفار	رحلة ابن بطوطة

الباب الاول

نشأة النقود وتطورها

لم يحتج الإنسان فى حالته الفطرية إلى أكثر من كهف يأوى إليه، وبعض ما يستر بدنه من نسيج ألياف بعض النباتات، التى كان غالباً ما يتخذ لبها غذاء له، أو عصا أو نحوها، ليدفع بها العدوان عن نفسه، وهذه أشياء كان يحصل عليها دون معونة من سواه، لأن الطبيعة كانت كفيلة بأن تمنحه إياها، وهو فى هذه الحياة له احتياجات عدة، تختلف كثرة أو قلة، تبعاً لرقيه أو انحطاطه فى مستوى معيشته.

فساكن القرية أقل من ساكن المدينة حاجة، لأن معيشته أكثر بساطة، فقد يكون الشيء بالنسبة للآخر من الضروريات، فى حين أنه هو بذاته بالنسبة للأول من الكماليات.

التعاون أساس المعاملة

وعندما أصبح الإنسان يعيش على شكل جماعات تعددت احتياجاته، فكان لابد من توزيع العمل بين أفراد الجماعات المختلفة بحسب ميل كل فرد أو قدرته على عمل ما، (وهذا نوع من التعاون) حتى يكون كل فرد فيه منتجاً فى ناحية من نواحى الإنتاج.

فهذا يرعى الماشية، وذاك يزرع الأرض، أو يغزل الصوف، وأصبح كل فرد قادراً على أن يستهلك مما ينتجه غيره عن طريق المبادلة

عما يزيد عن حاجته مما ينتجه هو ، وبذلك كان التبادل (تبادل سلعة بسلعة) هو الأساس الأول فى التعاون .

التبادل العينى

ولما ارتقى الإنسان درجات فى سلم تطوره ازداد تخصص الجماعات بعمل معين على ما نراه الآن من اعتماد أمة على زراعة نوع بعينه واعتماد الأخرى على صناعة ما ونحو ذلك ، وبهذا أصبح التبادل العينى بعد أن كان قاصرا على الأفراد شاملا للجماعات ، فالجماعة التى تعتمد على الزراعة تبادل الجزء الزائد عن حاجتها مما تنتجه جماعة أخرى قوامها الرعى أو الصيد .

صعوبة المبادلة والمقايضة

بينما كان كمرون الرحالة الانجليزى فى رحلته فى افريقيا سنة ١٨٨٤ لكشف منابع النيل (وهناك لا يعرفون النقود) إحتاج إلى مركب وكان صاحب المركب يريد أن يقايضه عليها بكمية من العاج ، ولكنه لم يكن عنده منه شىء فتعذر عليه الحصول على المركب ، وأخيراً عثر على كمية من القماش المطلوب مع أحد الأشخاص يدعى ابن غريب الذى كان يبحث عن أسلاك معدنية ، فأخذ منه القماش وأعطاه الأسلاك ثم أخذ القماش وأعطاه بدوره لمن عنده العاج ثم أعطى العاج لصاحب المركب وأخذها وبذلك أمكنه الحصول على حاجته[1] .

---

(١) روى ماسبيرو أن مصريا فى عهد الأسرة التاسعة عشرة قايض ثورا بحصيرة وكمية من الزيت وسبعة أشياء أخرى .

أنشأ المرسلون جريدة فى جزيرة جرينلاند حيث يقيم الأسكيمو وجعلوا قيمة اشتراكها أوزة برية عن كل ثلاثة شهور وكلبا بحريا عن سنة كاملة .

يتبين مما توضح مقدار الصعوبة التي كان يلاقيها الانسان في الحصول على حاجياته ، مما اضطره إلى التفكير في الحصول عليها بأسهل الطرق ، ولقد كان قبلا مجبراً على حمل ما هو في غنى عنه إلى حيث يجد من هو في حاجة اليه ، وفي ذلك من المشقة والارهاق الشيء الكثير ، كما حدث لكمرون ، فكانت تعترضه في المقايضة أربعة أمور :

أولا — صعوبة توافق رغبة الطرفين المتعاملين .
ثانيا — « التوافق بين قيم الأشياء المعدة للمبادلة .
ثالثا — « تقدير القيم للسلع بنسبة بعضها الى بعض .
رابعا — « التجزئة[1] .

التعامل بالسلع

استعملت السلع كوسيلة للمبادلة فكانت الماشية في الأمم الراعية ، والقمح عند قدماء المصريين ، والحيوان وعلى الأخص الأبقار عند قدماء الاغريق ، وشايعهم في ذلك الرومان ، والبن في جزر الهند الشرقية ، والسكر في الأنيتيل ، والأرز في الصين ، والمسامير في اسكتلندا (في المناطق الجبلية) حتى القرن الثامن عشر في عهد آدم سميث ، الجلود في خليج هدسن ، والزجاج والملح في أواسط إفريقيا ، والشاي المضغوط في التبت ، والدخان في فرجينيا والكاكاو في أمريكا الوسطى .

---

(١) مثلا إذا كان الحصان يعادل حملين وكان صاحبه لا يعوزه سوى حمل واحد فمحال أن يعطى نصف الحصان وحينئذ يتعين عليه أن يجد شخصا يملك حملا وأشياء أخرى يحتاج إليها الأول وهذا في الغالب مما يتعذر .

وكانت شعوب الأزوتيك بالمكسيك القديمة تعتبر جوز الهند عملة قانونية ، بينما كان أهالى إفريقيا الشرقية الجنوبية يحتفظون بالأرز داخل خزاناتهم لنفس الغرض ، وكان الأحباش يستعملون الملح والخرز والمرجان والحاصلات الزراعية ، وفى جزر المحيط الهادى استعملت الأحجار الضخمة المنحوتة وكانوا يتركونها على الأبواب لتدل على مقدار ثروة الشخص ، واستعمل القرطاجنيون قطعا مستديرة من الجلود بعد أن استعمل جلد الحيوان بأكمله أو الحيوان نفسه (١) .

التعامل بالأحجار

وقد استطاع الانسان أن يتخلص من هذه المصاعب عند مابدأت تظهر فيه الرغبة فى التجميل ، فالأصداف البراقة والقطع الصغيرة من الأحجار اللامعة التى كان يعثر عليها مصادفة صارت ذات قيمة عند ما بدأ يستخدمها كحلية ، وهذا أمر لا زالت له نظائر متوارثة عند بعض القبائل التى تعيش على الفطرة أو القريبة منها ، وبعض قبائل الزنوج لا زالت إلى الآن ترى أن الخرز ذا الألوان المختلفة البراقة هو ضالتها المنشودة وأمنيتها المحبوبة ، يسعدون إذا حصلوا عليه ومع كونه حلية ، فهم فى الوقت نفسه يتخذونه كعملة للبيع والشراء لأنهم لا يرون فى الحياة شيئا أنفس ولا أحب إلى قلوبهم منه .

---

(١) يقول فارون (Varron) إن كلمة (Pecunia) التى معناها النقود ترجع إلى كلمة (Pecus) أى الحيوان كما أن كلمة (Roupie) وهى عملة بالهند مشتقة من كلمة (Roupa) أى الحيوان .

التبادل بالمعــادن

وعند ما وفق الانسان إلى معرفة المعادن كالنحاس والقصــدير والحــديد وما إلى ذلك ، وأصبح قادرا على استعمالها واتخاذ ما يلزمه منها من حراب ونحوها ، احتلت في نظره مكانة جعلته يتخذها أساسا للتبادل ، فصار في مكنته أن يحصل على كمية يحتاج إليهـا من القمح مثلا في نظير قطعة من المعدن يكون في غنى عنها [1] ، ولما زادت خبرته بالمعادن عرف أن بعضها أنفس من البعض الآخر ، وبذا أصبحت النفيسة أو النادرة هي المرغوب فيها في عملية التبادل .

استعمال النقود وصنعها من المعادن الرديئة

ولقد كان التبادل إلى هــذه المرحلة قائما على غير أساس ثابت ، إذ كانت قيم الأشياء غير محدودة بنسبة بعضها إلى بعض ، فكانت الخطوة التالية هي الرغبة في تحديد قيم المستهلكات المختلفة بالقياس إلى قيمة هذه المعادن حتى لا يكون هناك غبن على أحد طرفي التعامل،

---

(١) يقال إن أول ظهور معدن النحــاس كان في مصر في جبال سينا ، وفي جزيرة قبرص ، واسم هذه الجزيرة باللغة الاغريقية القديمـة معناه النحاس وباضافة القصدير إلى النحاس ينتج البرونز ، وهو أشد صلابة من النحاس ، ويرجع استعماله في مصر وبابل إلى ما قبل الميــلاد بثلاثة آلاف سـنة ، ومن مصر أو من بابل انتشر العلم به إلى جزيرة كريت وغيرها ، وقد استمر الناس دهراً طويلا لا يستعملون إلا البرونز لصعوبة استعمال الحديد الذي عرف من ألف وخمسمائة سنة قبل الميلاد ، وكانوا يسمونه معدن السماء .

وكان لابد عند استعمال المعادن من وزنها عند كل مبادلة [١] فأصبحت السبيكة (المعدن) توزن مقدما وتدمغ بعلامة تدل على قيمتها [٢] وكان هذا أول ظهور النقود .

فاتخذت المعادن أساسا للتبادل ، وهذه الخطوة لم تتخذ بين القبائل المتوحشة أو القريبة من الفطرة ، ولكنها ظهرت فى الجماعات المنظمة التى وجدت بها حكومات مستقرة تستطيع أن تملى كلمتها على الهيئات التى تحيا فى ظلها ، لهذا بدأ ضرب النقود النحاسية أو المصنوعة من البرونز وحدة للقيم وعملت على شكل قضبان وصفائح وحلقات [٣] .

وقد استعمل الإغريق والرومان العملة المعدنية على شكل أقراص مسطحة وكانوا أكثر الناس استعمالا للنحاس والبرونز ، أما الحديد فكان قليل الاستعمال .

---

(١) الدليل على ذلك نظام الاشهاد بالميزان فى القانون المصرى والرومانى القديم وكان التجار فى بعض أنحاء الصين منذ أمد قريب يتجولون ومعهم ميزان لوزن السبائك المقدمة إليهم كأداة للمبادلة .

(٢) يلاحظ أن تسمية النقود وعلى الأخص القديم منها مشتق من وحدات الأوزان فمثلا نرى أن الباوند (Pound) والليفر (Livre) والمارك (Mark) أوزان ، وهى فى نفس الوقت وحدات نقود .

(٣) كما كان عند قدماء المصريين والآن فى أواسط أفريقيا .

سك النقود من المعادن النفيسة

لما عرف النفيسان الذهب والفضة[1] ، صنع منهما تحف فنية قيمة وكثيرة وتركت مكدسة فى المتاحف الفنية والمعابد القديمة ، وبالنسبة لكثرة المعاملات وضرورة المبادلة فى الصفقات الكبيرة ، اضطر الناس لاستعمال معدنى الذهب والفضة من المكدس فى المتاحف والمعابد كنقود للتعامل .

وقد استعمل الاغريق نقودهم من الفضة المستخرجة من مناجم بلادهم ، ولما ورد لهم الذهب من الخارج استعملوا خليطا منهما ، أما الفرس فقد استعملوا الذهب والفضة ثم خليطا منهما ، واستعمل الرومان النحاس مدة طويلة كما ذكر ثم اتخذوا الفضة فالذهب .

ولما اتخذت العملة من الذهب والفضة أصبح لهذين المعدنين الميزة الأولى فى النقد ، وسميا بالمعدن النفيس ، واستمرت أهميتهما خصوصا لكثرة وجودهما ولا كتشافهما .

ولما كان الذهب والفضة هما أنفس المعادن فقد اتخذت منهما النقود ، كما ذكر منذ الأزمنة القديمة لسهولة النقل وعدم البلى ومجانسة

---

(١) كان يستخرج الذهب فى العصور القديمة من مناجم فى النوبة وشبه جزيرة العرب والهند وأرمينيا والقوقاز .

كانت تستخرج الفضة من الهند ومنطقة الخليج الفارسى وأسيا الصغرى وأسبانيا .

ملاحظة : قد وقف انتاج المعادن النفيسة تماما فى القرون الوسطى وكانت تستغل فى ذلك الوقت مناجم أسبانيا وبوهيميا والتيرول وساكس .

أجزائها وصعوبة تزييفهـــا وسهولة تمييزها ولخاصية قابلية التجزئة والتشكيل والطرق والسبك دون تغيير فى ثمنها كما أن قيمتها لا تتغير كثيرا فهى أقل تغيرا من بقية السلع ، لأن ما يستخرج منها سنويا ضئيل جدا بالنسبة للموجود فى العالم ، ومن هذا زاد اهتمام الناس بهما والحرص عليهما .

استعمال بقية المعادن فى سك العملة

إن مثل هذه النقود لم يكن من الميسور الانتفاع بها إلا فى الصفقات الكبيرة ، نظرا لنفاسة معدنها ، ولذلك اتخذت بجانبهما نقود من المعادن الأخرى لاستعمالها فى المعاملات التى ليست على درجة كبيرة من الأهمية ، ولذلك ظهرت النقود المتخذة من البرونز أو النيكل ، وفى حالة استعمال الذهب معدنا للعملة كان دائما يراعى أن تـكون القيمة التى ترمز اليها القطعة مساوية فعلا لمقدار ما فيهـا من الذهب ، أما فى حالات استعمال المعادن الأخرى كالفضة والنيكل والبرونز مثلا فإن هذه القيم أصبحت رمزية أكثر منها حقيقية ، بمعنى أن المائة قطعة من ذوات القرش الصاغ ليس فيها من معدن النيكل وهو فى حالته الطبيعية (خام) ما يساوى ذهبا قيمته (جنيه) مع أن هذه المائة قطعة يشترى بها ما نشتريه بالجنيه الذهب ، وذلك راجع إلى أن القيمة التى تعطى للنقود المتخذة من هذه المعادن قيمة رمزية ولذلك لا تتساوى قيمتها الاسمية مع قيمتها الحقيقية .

تاريخ نظام النقود

أول نقود ضربت كما روى (هيرودوتس) نقود الليديين من أهل آسيا الصغرى قبل المسيح ، ففى بعض المتاحف نقود من نقودهم يرجع تاريخها الى سنة سبعمائة قبل الميلاد ، وهى فولية الشكل ، بها كثير من الفضة ، وعلى أحد وجهيها رسم أسد ، ثم امتد سك هذه النقود إلى البلاد اليونانية المجاورة لها على ساحل بحر الأرخبيل ، وأقدم النقود اليونانية التى وصلتنا سكت من الفضة وعليها صورة سلحفاة .

وقد قسمت أدوار سك النقود فى اليونان والشرق الى ثمانية أدوار :

(١) من سنة سبعمائة إلى سنة ٤٨٠ ق . م أى إلى الحروب الفارسية .

(٢) إلى نهاية سيادة أثينا سنة ٤٠٠ ق . م .

(٣) إلى سنة ٣٣٦ ق . م أى عهد سيادة اسبرطة وطيبة[1] وفيليب المقدونى (أبى الاسكندر الأكبر) .

(٤) إلى سنة ٢٨٠ ق . م فى عهد الاسكندر الأكبر ومن تلاه من خلفائه .

(٥) و (٦) و (٧) ما بين الفترة من سنة ٢٨٠ ق . م إلى ميلاد المسيح عليه السلام .

(٨) من المسيح إلى مُلك الامبراطور جليانوس .

(١) طيبه إحدى مقاطعات بلاد الأغريق القديمة .

وبعد اليونان الرومان ، فانه لم يكن لهم نقود خاصة بهم في القرون الأربعة الأولى من تاريخهم ، فكانوا يتعاملون بقطع البرونز وزنا ، أي بقطع منه ليست على شكل معين أو منتظم ، والمرجح أنهم بدأوا في أواسط القرن الرابع قبل الميلاد يسكون قطعاً مستديرة غير منتظمة الشكل من البرونز ثقل كل منها رطل (١٤٤ درهما) وعلى أحد وجهيها رأس جاموس ، وعلى الآخر مقدم سفينة ، ثم قسموه إلى أنصاف وأرباع وأثلاث وأسداس وأجزاء من اثنى عشر ، وبعد ذلك صغروا حجمه حيث لم يتجاوز ثقله أربعة وعشرين درهما في القرن الثالث قبل الميلاد وعادوا فصغروا حجم نقود البرونز .

وأول نقود فضية للرومان ضربت في روما ترجع إلى سنة ٢٦٨ وسنة ٢٦٩ ق . م ، وكذا نقود ذهبية منذ سنة ٢٢٧ ق . م ، ولكنها لم تكثر إلا سنة ٤٥ ق . م ، في عهد يوليوس قيصر ، وسكت النقود أيضا الامبراطورية الرومانية سنة ٢ ق . م من الفضة والذهب باسم أغسطس قيصر ، وكان يطبع على وجه منها رأس الامبراطور المالك أو أحد أعضاء الأسرة المالكة ، وعلى الوجه الآخر رمز آخر لحادثة تاريخية مشهورة أو بناء مشهور مع رقم السنة التي سكت فيها ، واقتبست ممالك أوروبا الغربية سك النقود عن الدولة البيزنطية وبقى ذلك أمرها حتى أيام شارلمان في أوائل القرن التاسع للمسيح ، وهو يعاصر عهد هرون الرشيد في الدولة العباسية ، واتخذ العرب النقود المستديرة في خلال القرن السابع الميلادى ، حيث روى المقريزى أن أول من ضرب الدراهم المستديرة في العرب هو عبد الله بن الزبير ، وكانت قبل ذلك ممسوحة

غليظة فدورها ونقش على أحد وجهيها (محمد رسول الله) وعلى الوجه الآخر (أمر الله بالوفاء والعدل) وقد استعملت الأقراص المستديرة حتى يسهل نقش الرسم عليها فلا يمكن قطع جزء منها ، فاذا قطع جزء شوهت وخدش الرسم وذلك راجع للقضاء على ما كان يحدث أيام أن كانوا يستعملون السبائك المصوصة ، وأول من أمر بكتابة اسم المدينة على أحد وجهيها (ضرب هـذا الدرهم فى مدينة كذا) هو عبد الملك ابن مروان سـنة ٧٦ هجرية (٦٩٥ م) أما شرشرة الداير (الجنزير) فلم تعمـل إلا فى عهد شارل التاسع ملك فرنسا فى القرن السادس عشر سنة ١٥٧٣ م .

وقد تولت السلطات العامة لكل دولة من دول العالم إلى وقتنا هذا ضرب نقود خاصة لها بعيار ووزن معينين وشكل فنى يمتاز عن غيره مطبوعا عليها طبعا ظاهرا صيانة لها من الغش والتدليس .

فوائد النقود

نرى أنه من الصعب أن يتبادل الناس أشياء بأشياء أخرى ، فليس من الميسور أن يجد الانسان من يكون فى حاجة إلى ما عنده ويكون لدى هذا ما يحتاجه ذاك وهـــذا ما يطلق عليه اسم (التوافق المزدوج) وفى بعض الأحيان لا يمكن عقد الصفقة بتاتا ، لذلك ينتظر الانسان مضطرا إلى الوقت الذى يسنح له ليتصرف فى الأشياء الزائدة عن حاجته حينما يرى أنه فى حاجة إلى شىء آخر ، وربما يحصل الشخص على أشياء قد يكون فى غنى عنها عند عقد الصفقة .

فالنقود قد أزالت كل هذه المتاعب وتخطت كل هذه العقبات، فبها أمكن البيع والشراء بسهولة، وأصبحنا لا نجد أثرا للمقايضة فى الأمم المتحضرة، فان استعمالها يجزىء المقايضة الى عمليتين متواليتين، وهما البيع والشراء فالبيع كما يقول چان باتست ساى (J. B. Say) هو نصف مقايضة، والشراء هو النصف الآخر، تفصلهما فترة قصيرة أو طويلة حسب الأحوال، ووساطتهما النقود، فبدلا من أن يقايض الانسان السلعة (ا) بالسلعة (ب) أصبح يستبدل النقود بالسلعة (ا) ثم يستبدل بعد ذلك السلعة (ب) بالنقود.

والنقود تستعمل كمقياس ثابت للقيم، فقد كان من المتعذر قياس قيم الأشياء بعضها ببعض، وللتغلب على هذه الصعوبة استخدم الناس سلعة واحدة أصبحت هى التى يقاس بها قيم كل السلع الأخرى، فبعد أن كان يقال إن القمح مثلا يعادل كذا من الملح وكذا من العاج وكذا من القماش، أصبح يقال إنه يعادل كذا من النقود.

وتستعمل النقود لابراء الذمم وسداد الديون وكذا تستعمل كأداة للادخار، وهذه الوظيفة متفرعة من الوظيفتين السابقتين، فانه لما ذاع استعمال النقود كوسيط فى الاستبدال ومقياس للقيم، وتبين للناس قوتها فى الحصول على السلع والخدمات، اعتبروها رمزا للثروات جميعا، وأصبحت هى الهدف الذى ترمى اليه غريزة التملك وجمع المال عند الانسان، وساعد على ذلك كون النقود تتخذ عادة من أشياء غير قابلة للتلف، وأقل عرضة له من غيرها، وذات قيمة كالذهب والفضة، ولذلك يتسنى للانسان حفظها مدة طويلة من الزمن من غير ما تلف

أو نقص ، وقد ظل الذهب قروناً عديدة معبود الجماهير يسبحون بحمده ، ويؤمنون بسلطانه ، وما زال إلى الآن حافظا لميزاته ، وشغف الناس به .

وقد يرى بعض الناس أن إجراء الاستبدال على هذا النحو تعقيداً لا تسهيلا ، ولكن أقصر الطرق ليس دائما أسهلها ، فبهذا الانعطاف أصبح يكفي من يريد الاستبدال أن يهتدى إلى شخص يحتاج إلى سلعته فيعطيها له مقابل مقدار من النقود دون أن يكون مضطراً — كما في حالة المقايضة — أن يجد عند المتعامل معه السلعة التي يحتاج اليها بالذات ، فهو بالنقود يستطيع أن يحصل بسهولة على ما يعوزه من شخص آخر في وقت آخر ، وفي مكان آخر ، وبذلك زالت الصعوبة الناشئة عن عدم تجزئة عملية المقايضة وضرورة وجود التوافق المزدوج فيها ، وقد زالت أيضاً الصعوبة التي كانت ناشئة عن عدم تجزئة الأشياء غير القابلة للتجزئة _ لأن النقود قابلة للتجزئة .

الباب الثانى

تعريف النقود

لا يمكننا القول بان النقود هى أداة للمبادلة فقط ، لأننا عند ما نقول ذلك يتبادر إلى الأذهان أن النقود قاصرة على هذه الوظيفة ولو أنها أهم وظائفها ، لذلك نرى من المستحسن أن نعرف النقود بأنها (هى الأشياء التى يقبلها الناس عادة فى معاملاتهم لا لذاتها بل بقصد مبادلتها بدورها فيما بعد) وقد عرّف الاقتصادى الأمريكى (ووكر) النقود بأن قال (إنها وسيلة المبادلة) فكل ما يؤدى هذه الوظيفة ويقوم بهذه المهمة يعتبر نقودا – بصرف النظر عن المادة المصنوعة منها – وبصرف النظر أيضا عن الكيفية التى صارت بها وسيلة للتعامل ما فى مبدأ الأمر ، فما دمت هناك مادة يقبلها كل المنتجين فى مجتمع نظير ما يبيعون ، فهذه المادة نقود ، والرأى متناقض فى هل النقود سلعة عادية أم سلعة ممتازة ؟

وأبسط تعريف للنقود هو أنها مقياس للقيم متفق عليه فى جميع أنحاء بلدان العالم لتكون واسطة التبادل بينها .

العملة : هى كلمة اصطلاحية للنقود أو ما يقوم مقامها .

أنواع النقود

تنقسم النقود الى قسمين :

(١) نقود معدنية . (٢) نقود ورقية .

(١) النقود المعدنية :

النقود المعدنية هى قطع من المعدن ذهب أو فضة أو نيكل أو برونز مسكوكة وموسومة بسمة الحكومة ذات وزن وعيار وقيمة معلومة تقررها الحكومة وهى نوعان :

(ا) نقود رئيسة أو قانونية . (ب) نقود خيارية أو مساعدة .

(ا) النقود الرئيسة (Monnaie Légale) : هى النقود التى تكون قيمتها الرسمية (القيمة التى تقررها الحكومة والمكتوبة عليها) معادلة لقيمتها الحقيقية (قيمة المعدن الصافى الموجود فيها) وتدفع بها الحسابات وتسدد بها الديون الداخلية والخارجية مهما بلغت مقاديرها ، كالنقود الذهبية المصرية فانها تعتبر نقودا رئيسة فى القطر المصرى ، وكذلك النقود الذهبية الانجليزية تعتبر نقودا رئيسة فى بريطانيا العظمى والبلدان التابعة لها ، أما فى الصين فتعتبر النقود الفضية نقودا رئيسة .

(ب) النقود الخيارية (Monnaie d'appoint) : هى النقود التى قيمتها أقل من قيمتها الرسمية كنقود الفضة والنيكل والبرونز فى مصر وانجلترا وأغلب بلدان العالم ، ولا يجبر أحد على قبول مبلغ منها يتجاوز حداً قانونيا معلوما ، فمثلا فى القطر المصرى لا يرغم أحد على قبول مائتى قرش من النقود الفضية وعشرة قروش من النيكل والبرونز إلا بقرار وزارى .

ومثلا فى إنجلترا تقبل النقود الفضية إلى أربعين شلنا والبرونز إلى شلن ، وهى لا يمكن استعمالها فى المعاملات الخارجية أو الدولية لأنها لا تقبل إلا بقيمتها الحقيقية التى هى دون قيمتها الاسمية بكثير .

وحدة النقود

هى قطع من النقود الذهبية أو الفضية أو جزء منها تمثل وزنا وعيار قانونيين معلومين ، وتستعمل لقياس النقود وبموجبها تذكر القيمة الحسابية فى المعاملات الأميرية والتجارية والمدنية ، ولا توجد هذه الوحدة غالبا بشكل نقود حقيقية كما فى فرنسا وبلجيكا .

وجميع الممالك التى تكون نقودها كالنقود الفرنسية، حيث نرى أن وحدة النقود الفرنسية هى الفرنك الذهب أو ما يعادله فى الوزن والعيار، وبزن ٠٫٣٢٢٥٨ من الجرام بعيار ٠٫٩٠٠ مع أنه لم يسك ذهبا ، ويوجد لجميع القطع الذهبية من النقود الفرنسية ومايشابهها مثل النقود البلجيكية والسويسرية ومسمياتها كالنقود الفرنسية ، كما أن للنقود الايطالية واليونانية والبلغارية والرومانية والاسبانية مسميات تختلف عن مسميات النقود الفرنسية ، وكذلك الحال فى ألمانيا حيث تجد المارك يمثل وحدة نقودها ، وهو عبارة عن وزن ٠٫٣٩٨ جراما من الذهب بعيار ٠٫٩٠٠ مع أنه هو أيضا لم يسك ذهبا بل موجود فى القطع الذهبية ذات العشرين ماركا وذات العشرة ماركات ، وفى الولايات المتحدة نرى أن الدولار هو وحدة نقودها وهو عبارة عن ١٫٦٧١٨ جراما من الذهب بعيار ٠٫٩٠٠

مع أنه هو غير مسكوك الآن ، وموجود فى القطع الذهبية الأمريكية ذات العشرين دولارا ، والتى يقال لها دوبل ايجل (Double Eagle) وذات العشرة دولارات ، وذات الخمسة دولارات ، وقد تكون وحدة النقود مسكوكة كما هى الحال فى القطر المصرى .

و بعض البلدان تستخدم النقود الذهبية فقط كنقود رئيسية ، ومنها تقرر وحدة النقود ، كمصر وإنجلترا وتركيا واليابان وأغلب بلدان أوروبا.

و بعض الممالك تستخدم النقود الفضية فقط كنقود رئيسية تعين منها وحدة نقودها ، ولا تسك نقودا ذهبية كالصين والحبشة مثلا ، والنظام المستعمل فى كلتا الحالتين يقال له نظام المعدن الواحد ، كما أن هناك بلدانا تستخدم نقودا رئيسية من كلا المعدنين الذهب والفضة كفرنسا و بلجيكا و إيطاليا ، ويقال له نظام المعدنين .

وحدة النقود المصرية ووزنها

وحدة النقود المصرية الجنيه ، الذى يزن ٨½ جراما بعيار ٨٧٥ر٠

وزن النقود هو المقدار القانونى (أى الذى تقرره الحكومة) لوزنها ، فمثلا الوزن القانونى للجنيه المصرى ٥ر٨ جراما .

وتنقسم النقود من حيث وزنها إلى ثلاثة أقسام :

(١) مضبوطة (٢) ثقيلة (٣) خفيفة .

(١) المضبوطة : وهى أن تكون قيمتها الاسمية أى القانونية التى تعطيها إياها الدولة مساوية لقيمتها الحقيقية أو التجارية المعدنية ، والنقود التى من هذا النوع يقال لها نقود مضبوطة أو جيدة Monnaie droite .

(٢) الثقيلة : وهى أن تكون قيمتها الاسمية أصغر من قيمتها

الحقيقية ، بمعنى أن السبيكة المعدنيـة التى فى الجنيه مثلا تساوى مائة وعشرون قرشا ، ومثل هذه النقود يقال لها نقود قوية أو ثقيلة .

وهـذا عيب كبير فى العملة ، إذ تسك الدولة العملة بالخسارة ، حيث تعطى الجمهور ما قيمته ١٢٠ قرشا بمـائة قرش ، وتصبح كالمنتج الذى يبيع السلعة بأقل من نفقات إنتاجها ، ولا يدوم استعمال هــذه النقود بين الجمهور ، لأنه يحوّل هذه القطع إلى سبائك ليبيعها وينتفع بالربح ، وهذا النوع من العملة إنمـا يقع عن جهل القائمين بالسك .

(٣) الخفيفة : وهى أن تكون قيمتهـا الحقيقية أقل من قيمتها الاسمية ، بمعنى أن السبيكة المعدنية التى فى الجنيه تساوى تسعين قرشا فقط ، ومثل هذه النقود يقال لها نقود خفيفة أو ضعيفة (Monnaie faible) وهذا عيب كبير أيضا فى العملة إذ تسك الدولة العملة لحاجتها للأموال ، فتسك من السبيكة المعدنيـة عددا أكبر من النقود ، فينقص وزن العملة مع ابقاء قيمتها الأصلية على ما هى عليه .

عيـار النقود

عيار النقود هو النسبة القانونيـة بين وزن المعدن الصافى الموجود فى قطعة النقود ووزنها الـكلى .

ويذكر العيار بالنسبة للعدد ١٠٠٠ أو للعدد ٢٤ الذى يمثل الوزن الـكلى ، فمثلا عيار الذهب فى الجنيه هو ٨٧٥ر٠ أو ٢١ ، ويفهم من ذلك أن الذهب الصافى الموجود فى الجنيه يحتوى على ٨٧٥ جزءا من ألف جزء التى تمثل الوزن الكلى للجنيه ، أو على ٢١ جزءا من ٢٤ جزء التى تمثل كذلك وزنه الـكلى ويكون هذا الذهب الصافى إذا : ٨٧٥ر٠ × ٥ر٨ = ٧ر٤٣٧٥ جراما

أوزان النقود المصرية وعيارها

أسماء القطع	القيمة بالقروش	الوزن بالجرام	العيار	حد القبول
الذهب :				
خمس جنيهات	٥٠٠	٤٢٫٥٠		
جنيه	١٠٠	٨٫٥٠	٠٫٨٧٥	
نصف جنيه .	٥٠	٤٫٢٥	١ر	لا حد لقبولها
ريال	٢٠	١٫٨٠	٢١/٢٤	
نصف ريال .	١٠	٠٫٨٥		
ربع ريال ..	٥	٠٫٤٢٥		
الفضة :				
ريال	٢٠	٢٨		لغاية مائتي قرش
نصف ريال .	١٠	١٤		صاغ وما زاد
ربع ريال ..	٥	٧	٠٫٨٨٣ ⅓	عن ذلك بأوامر
قرشان	٢	٢٫٨		وزارية
قرش صاغ .	١	١٫٤		
النيكل :		طغراء سلطان ملك		
قرش صاغ .	١٫٠٠	جرام ٥٫٥ جرام ٥٫٢٠٥ ٢ جرام ٥٫٥		
نصف قرش	٠٫٥٠	٤ ٤٫٠٠ ٤		لغاية عشرة
ربع قرش .	٫٢٥	— — ٣	٠٫٢٥٠ نيكل	قروش
⅕ قرش (مليمان)	٠٫٢٠	٢٫٥ ٣٫٩٠٠ ٢٫٥	٠٫٧٥٠ نحاس	
عشر قرش (مليم)	٠٫١٠	١٫٥ ١٫٧٥ —		
البرونز :				
المليم	٠٫١٠	— — ٤٫٤٠٠	٠٫٩٥٠ نحاس	لغاية عشرة
نصف المليم .	٠٫٠٥	٣٣⅓ ٣٫٢٣٣ ٣٫٢٣	٠٫٠٤٠ قصدير	قروش
ربع المليم ..	٠٫٠٢٥	٢ — —	٠٫٠١٠ زنك	

أشهر نقـــــــود العالم

البلد	وحدة النقود	القطع الرئيسية	الوزن القانونى بالجرامات	العيار القانونى	القيمة الحقيقية للوحدة بالجنيه المصرى	القيمة الحسابية للوحدة (بالنسبة للقيمة الرسمية للفرنك) بالجنيه المصرى	القيمة المقدرة للوحدة بمصلحة البريد المصرية بالجنيه المصرى	ملاحظات
فرنسا	فرنك = ١٠٠ سنتيم	الذهب ٢٠ فرنكا	٦,٤٥١٦	٠,٩٠٠	٠,٠٣٩٠٣٥	٠,٠٣٨٥٧٥	٠,٠٣٨٥٧٥	القطع الفضية عدا قطعة الخمسة الفرنكات هى
		الفضة ٥ فرنكات	٢٥,	٠,٩٠٠				بعيار ٨٣٥ر٠
بلجيكا	»	»	»	»	»	»	»	نقودها كنقود فرنسا
سويسرا	»	»	»	»	»	»	»	» »
امارة موناكو	»	»	»	»	»	»	»	» »
ايطاليا	ليرة = ١٠٠سنتسمى	الذهب ٢٠ ليرة	»	»	»	»	»	أى أن الليرة تساوى فرنكا ومضاعفاتها وأجزاءها
		الفضة ٥ ليرات						كمضاعفات وأجزاء الفرنك
اليونان	دراخمة= ١٠٠ لبته	الذهب ٢٠ دراخمة	»	»	»	»	»	أى أن الدراخمة تساوى فرنكا ومضاعفاتها وأجزاءها
		الفضة ٥ دراخمات						كمضاعفاته وأجزائه
رومانيا	لاى = ١٠٠ بانى	الذهب ٢٠ لايا	»	»	»	»	»	أى أن اللاى = فرنك
		الفضة ٥ لايات						
بلغاريا	ليفا = ١٠٠ستوتنكى	الذهب ٢٠ ليفا	»	»	»	»	»	أى أن الليفا = فرنك
		الفضة ٥ ليفات						
اسبانيا	بيزتا = ١٠٠ سنتيمو	الذهب ٢٠ بيزتا	»	»	»	»	»	أى أن البيزتا = فرنك
		الفضة ٥ بيزتات			»	»	»	القرش الاسبانى = ٥ بيزتات
فنلاندا	ماركة = ١٠٠ بنى	الذهب ٢٠ ماركة	٦,٤٥٢٠	٠,٩٠٠	»	»	»	
		الفضة ١ مارك	٥,١٨٢٥	٠,٨٦٨				
انجلترا	جنيه انكليزى = ٢٠ شلنا	الذهب جنيه	٧,٩٨٨٠٥	٠,٩١٦ ٢/٣	٠,٩٨٤٥	٠,٩٧٥	٠,٩٧٥	لم تذكر القيمة الحسابية للجنيه بالنسبة لقيمة الفرنك
	شلن = ١٢ بنسا	الفضة كرون	٢٨,٢٧٥٩٠	٠,٩٢٥				الرسمية لأن قيمة الجنيه الحسابية فى مصر هى قيمته
	بنس = ٤ فارذنجات	(٥ شلنات)						الرسمية أى ٩٧٥ مليما
ألمانيا	مارك = ١٠٠ فنج	الذهب ٢٠ ماركا	٧,٩٦٤٩٥	٠,٩٠٠	٠,٠٤٨١٩٢	٠,٠٤٧٦٢٣	٠,٠٤٧٦٢٣	يقال للقطعة ذات الـ ٢٠ ماركا « غليوم »
		الفضة ٥ ماركات	٢٧,٧٧٥٧	٠,٩٠٠				

أشهر نقـــــــــــود العالم

البلد	وحدة النقود	القطع الرئيسية	الوزن القانونى بالجرامات	العيار القانونى	القيمة الحقيقية للوحدة بالجنيه المصرى	القيمة الحسابية للوحدة (بالنسبة للقيمة الرسمية للفرنك) بالجنيه المصرى	القيمة المقدرة للوحدة بمصلحة البريد المصرية بالجنيه المصرى	ملاحظات
روسيا (وبولاندا)	روبل = ١٠٠ كوبك	الذهب ١٥ روبلا الفضة روبل	١٢,٩٠٣٩ ٩٩,٩٩٥٧	٠,٩٠٠ »	٠,١٠٤٠٨	٠,١٠٢٨٧٢	٠,١٠٢٨٧ ١/٤	يقال للقطعتين ١٥ روبلا و ٧ ١/٢ روبلات أمبريال ونصف أمبريال وتساوى الأخيرة وتتوا
الدانيمارك	كرون = ١٠٠ أوه	الذهب ٢٠ كرونا الفضة ١ كرون	٨,٩٦٠٥٨ ٧,٥	» »	٠,٠٥٤٢١٥	٠,٠٥٣٥٧٧	٠,٠٥٤	نقودها كنقود الدانيمارك
السويد (اسوج)	»	»	»	»	»	»	»	» » »
النرويج (نروج)	»	»	»	»	»	»	»	
هولاندا	فلورين = ١٠٠ سنت	الذهب ١٠ فلورينات الفضة ٢ ١/٢ فلورين	٦,٧٢٠ ٢٥,	» ٠,٩٤٥	٠,٠٨١٣١٧	٠,٠٨٠٣٥٩	٠,٠٨٠٥	
البرتغال	ملريس = ١٠٠٠ ريس	الذهب ١٠ ملريسات الفضة ٥٠٠ ريس	١٧,٧٣٦ ١٢,٥	٠,٩١٦ ٢/٣ ٠,٩١٦ ٢/٣	٠,٢١٨٥٦	٠,٢١٥٩٨	—	تحسب المبالغ الجسيمة بالكونتو الذى يساوى مليون ريس
تركيا	جنيه مجيدى = ١٠٠ قرشا قرش = ٤٠ بارة	الذهب جنية مجيدى الفضة ٢٠ قرشا	٧,٢١٦ ٢٤,٠٥٥	٠,٩١٦ ٢/٣ ٠,٨٣٠	٠,٨٨٩٣٧	٠,٨٧٨٨٨	٠,٨٧٧٥	
الولايات المتحدة	دولار = ١٠٠ سنت	الذهب ايجل الفضة دولارا	١٦,٧١٨ ٢٦,٧٢٩	٠,٩٠٠ ٠,٩٠٠	٠,٢٠٢٣	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠ ١/٤	دوبل ايجل = ٢٠ دولارا ايجل = ١٠ دولارات قيمة الدولار الحسابية بالنسبة لقيمة الجنيه الانجليزى الحسابية = ٣٤ر٢٠٠ مليم
الهند	روبيه = ١٦ انا	الذهب جنيه انجليزى — ١٥ روبية فضية الفضة روبية	١١,٦٦٤	٩,٩١٦ ٢/٣	٠,٠٦٥٦ ½	٠,٠٦٥	—	فى الحسابات يستعمل اللاك = ١٠٠٠٠٠ روبية والكرور = ١٠٠ لاك والماس = ١٠٠ كرور
اليابان	ين = ١٠٠ سن سن = ١٠ رنات	الذهب ٢٠ ينا الفضة ٥٠ سنا	١٦,٦٦٦٥ ١٠,١٢٥	٠,٩٠٠ ٠,٨٠٠	٠,١٠٠٨	٠,٠٩٩٦٥	—	
العجم	تومان = ١٠ كرانات كران = ٢٠ شاهيا	الذهب تومان الفضة ٢ كران	٢,٨٨ ٩,٢	٠,٩٠٠ ٠,٩٠٠	٠,٠٣٤٨٥	٠,٠٣٤٤٤		
مصر	١٠٠ قرش	الذهب ١٠٠ قرش الفضه ٢٠ قرش	٧,٥٨	٠,٨٧٥			١,	

(٢) النقود الورقية :

قد يظن البعض أن النقود الورقية حديثة العهد ، والواقع أنها معروفة من القدم، فهناك من الوثائق التاريخية ما يدل على أن صيارف البابليين استخدموها قبل الميلاد بستة قرون ، وقد كانت معروفة لدى الصينيين منذ القرن التاسع ، ولكن كيفية استعمالها لم تكن كوقتنا هذا .

وقد تكلم عنها ابن بطوطه فى رحلته إلى الصين ، ووصفها الرحالة ماركو بولو (Marco Polo) فى القرن الرابع عشر .

ومما يذكر أنه كان فى أوروبا نوع من أوراق البنكنوت ذاع استعماله خلال القرون الوسطى ، فقد كانت المصارف تسلم المودعين بها شهادات إيداع ، تخولهم حق الحصول على وزن معين من المعدن المتخذة منه النقود المودعة ، وذلك تلافيا للمضار الناشئة عن تغيير وزن النقود وعيارها ، وقد كان ذلك عادة شائعة بين الحكام فى ذلك الحين ، وهذه الشهادات كانت فى أول أمرها ذاتية ، ولكنها ما لبثت أن أصبحت لحاملها ، فغدت كالنقود فى تداولها تنتقل ملكيتها من يد إلى أخرى بمجرد التسليم والتسلم ، وإلى هذه الشهادات يرجع الفضل فى تعود الجماهير على استعمال قصاصات من الورق تقبل فى التداول لا على أنها تمثل تعهدا بدفع مبلغ معين من الذهب أو الفضة ، وإنما على أنها فى حد ذاتها أداة للاستبدال ، وبذلك خلقت بيئة صالحة لتداول الأنواع المختلفة من النقود الورقية كما شجعت الحكام على إصدارها كلما اشتدت بهم الحاجة إلى المال .

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

(ا) نقود ورقية قابلة للصرف (نقود ورقية وثيقة) .

(ب) نقود ورقية ممثلة أو نائبة .

(ج) نقود ورقية غير قابلة للصرف (نقود ورقية إلزامية) .

(ا) الأوراق القابلة للصرف[١] : هى التى يمكن لحاملها أن يستبدل بقيمتها نقودا معدنية مباشرة ، كأوراق المصارف ويقال لها أوراق البنكنوت أو العملة الورقية الائتمانية (Monnaie de papier fiduciaire) لأن الوعد بالوفاء بالمعدن النفيس لدى تقديمها مسطور عليها ، ولا يصدر هذه الأوراق إلا بنك واحد بعد أخذ امتياز من الحكومة ، ويشترط أن يكون عنده كمية من المعدن النفيس ، وتصرح الحكومة للبنك بأن يصدر أوراقا من البنكنوت أكثر مما عنده من المعدن[٢] .

(ب) النقود الورقية النائبة أو الممثلة[٣] (Monnaie de papier representative) : وهو عبارة عن النقود الورقية التى تمثل قيمتها الاسمية مقدارا من الذهب أو الفضة مودعا فى خزانة الدولة أو بنك إصدار الأوراق المصرفية ، وفى هذه الحالة يحصل تداول الذهب

---

(١) معنى القابلة للصرف أنها قابلة للصرف ذهبا .

(٢) كمية النقود التى لها رصيد من المعدن تستمد قيمتها من الذهب الموجود فى البنك ، أما الزيادة الورقية فتستمد قيمتها وقوتها من المعدن الذى سيحصل عليه البنك فى المستقبل - ولا يفقد البنكنوت قيمته لثقة الجمهور فى البنك والرقابة الفعلية التى تفرضها الحكومة عليه .

(٣) يقول بعض الاقتصاديين فى وصفها (إنه ليس فيها من النقود الورقية إلا شكلها ، أو إذا شئت فقل إنها نقود معدنية تجرى فى التداول على شكل صكوك ورقية) .

أو الفضة دون أن ينتقل من الخزينة ، وتصدر الولايات المتحدة من هذه الشهادات منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر وتسمى (Gold & Silver certeficates).

وهى تستعمل لسهولة حملها ورغبة فى توفير ماتفقده المعادن بسبب التحات من التداول

(ج) الأوراق الغير قابلة للصرف Papier-monnaie: وهى الأوراق التى تصدرها الحكومة فى أوقات الضيق المالى ، ولا تتعهد بصرفها فضة أو ذهبا فى زمن العسر، ومع أنها لا تمثل قيمة حقيقية يتداول بها رسميا، وتقوم مقام النقود المعدنية فى تسديد الديون الداخلية، ومثلها مثل الأوراق التى أصدرتها فرنسا فى أيام الثورة المسماة بالأثينيا (Assignats) والتى أصدرتها الولايات المتحدة أيام الحرب الأهلية والمسماة جرين باكس (Green Backs) والتى أصدرتها انجلترا عند بدء الحرب العظمى [1] المسمى الورق النقدى (Currency notes) والتى أصدرتها الحكومة المصرية أثناء الحرب الكبرى كأوراق الخمسة والعشرة قروش ، وتستمد هذه الأوراق قوتها كأداة للمبادلة من إيرادات الدولة وثقة الجمهور بها .

فوائد البنكنوت

فوائد البنكنوت بالنسبة للجمهور — يستفيد الجمهور من التعامل بهذه الأوراق لسهولة صرفها وحفظها ورخص نقلها بالنسبة للنقود المعدنية .

---

(١) كانت أوراق (Currency notes) قابلة للصرف بالذهب قانونا .

وقد تبين من الاحصائيات أن أوراق البنكنوت أصبح لها المقام الأول فى المعاملات ، وأنها تغنى عن استعمال النقود المعدنية ، وبذلك يمكن استعمالها فى شراء البضائع أو توظيفها فى الخارج لأية حاجة ، وتسوية الديون التجارية بلا حاجة إلى استعمال النقود المعدنية ، لذلك قد يكون أكثر فائدة للأمة استعمال كمية معينة من البنكنوت بدل النقود المعدنية ، لا لكون البنكنوت يخلق ثروة جديدة — فالائتمان الذى يقوم عليه اصدار البنكنوت لا يخلق رءوس أموال جديدة — ولكن لأن استعماله يمكِّن من توظيف النقود المعدنية فى الخارج أو يمكن من الشراء فى الخارج فيكون ذلك مدعاة إلى زيادة ثروة الأمة .

ومن مزايا البنكنوت (القابل للصرف) ما يأتى :

(١) وعد بالوفاء : وهذا الوعد صادر من بنك تتوفر فيه ضمانات خاصة أعطته الدولة حق الاصدار ، فحامل ورقة البنكنوت يمكنه صرف قيمتها دون تحقيق شخصيته .

(٢) الدفع بمجرد الطلب (لدى الاطلاع) : ليس فى ورقة البنكنوت أى بيان خاص بالميعاد الذى تصرف فيه ، فهى لا تسقط بمضى المدة ولا بأى سبب آخر من أسباب سقوط الحق لعدم تقديمها فى ميعاد محدد فيمكن لحاملها أن يحصل على قيمتها فى أى وقت شاء .

(٣) دفع المبلغ الثابت فى البنكنوت : يُلزم البنك الذى يصدر هذه الأوراق بأن يدفع المبالغ الثابتة فى هذه الأوراق .

(٤) لا تستحق فوائد على القيمة المبينة عليها : فيدفع البنك المبلغ المذكور فى الورقة ولا يدفع فوائد عن هذا المبلغ .

(٥) لأوراق البنكنوت سعر قانونى : أى أن الدائنين ليس لهم رفضها عند تقديمها اليهم فى سداد ديونهم .

(٦) الدفع للحامل : أى تنتقل من حيازة حاملها إلى غيره كما تنتقل المسكوكات من غير حاجة إلى إجراءات التظهير أو نحوها .

(٧) تصدر بأعداد صحيحة لخمسين أو مائة أو ألف قرش فيسهل المحاسبة بها .

فوائد البنكنوت بالنسبة لبنك الاصدار — يصدر البنك أوراقاً من البنكنوت تزيد عن الرصيد المعدنى الموجود فى خزائنه ، فكمية البنكنوت الممثلة بهذا الرصيد تعتبر أوراقاً نائبة ، أما القدر الذى لا يغطيه هذا الرصيد فيعتبر فى الواقع نقودا ورقية ائتمانية يتكون مقابل وفائها من الحقوق التى للبنك فى ذمة مدينيه .

للبنك مصلحة ظاهرة فى إصدار أوراق البنكنوت على المكشوف ، لأنه يتمكن من تثميرها والانتفاع بها كما لو كانت نقودا ذهبية ، فيستعملها فى خصم الأوراق التجارية والقروض .

والجمهور الذى يقبل البنكنوت يمنح ائتمانه إلى البنك المصدر ، لأنه يكتفى بتعهد البنك بدفع قيمتها لدى الطلب ، فاصدار البنكنوت بلا رصيد معدنى يعتبر قرض نقود من حملة البنكنوت بلا فائدة . وإقراض هذه النقود بالتـــالى بفائدة إلى الأشخاص الذين يخصمون أوراقاً تجارية أو يقترضون من البنك ، لذلك يعتبر إصدار البنكنوت مصدراً لأرباح طائلة ومن أجل ذلك تقتسم الحكومات هذه الأرباح مع بنوك الاصدار طبقا لنسبة متفق عليها .

الباب الثالث

نشأة البنوك فى مصر

نشأت البنوك فى مصر فى أوائل النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، وكان الصيارفة قبل ذلك يقومون بأعمال البنوك ، وكانت تجارتهم رابحة بسبب تعدد النقود الأجنبية المستعملة فى مصر ، إذ لهم وسطاء يتجولون خلال القطر فيشترون ويبيعون الأوراق التجارية المسحوبة على الخارج .

ويقول أرمنجون إن أرمنياً يدعى ألكسنيان حصل فى سنة ١٨٤٨ من المغفور له عباس باشا الأول على تصريح بتثمير أموال بيت المال فى أعمال البنوك ، على أن يدفع فائدة قدرها عشرة فى المائة ، وقد تسلم هذا الأرمنى كل ما حواه بيت المال من نقود وأشياء ثمينة ، وكان من أغراضه أن يقرض الحكومة والأفراد ويخصم الأوراق التجارية .

وقد أثار هذا التصرف غضب العلماء ، ولم يوفق ألكسنيان فى عمله ، ولم يستطع أن يفى بتعهداته ، فقبض عليه ولم يطلق سراحه ، إلا عندما تولى الحكم المغفور له محمد سعيد باشا سنة ١٨٥٤ وأعاد اليه بعض أمواله .

وفى سنة ١٨٥٦ تقدم أرمنى آخر لانشاء بنك أوف ايجبت (Bank of Egypt) وحصل على فرمان بتأسيسه ونجح هذا البنك نجاحاً

عظيما بفضل ارتفاع أسعار القطن المصرى نظراً لحرب الانفصال الأمريكية ، وظل يعمل حتى أشهر إفلاسه فى سنة ١٩١١ لسوء إدارته .

وفى سنة ١٨٦٤ أنشىء بنك الأنجلو إجيبشيان .

وفى سنة ١٨٦٧ أنشىء فرع للبنك العثمانى بمصر .

وفى سنة ١٨٧٥ أنشىء فرع لبنك الكريدى ليونيه فى الاسكندرية ثم فى القاهرة وبور سعيد ، وفى سنة ١٨٨٠ أنشىء فرع لبنك دى روما وكذا تأسس البنك العقارى المصرى وقد بلغ رأس ماله ٣٫٨٥٧٫٥٠٠ جنيه وأصدر سندات بعشرة ملايين من الجنيهات .

وفى سنة ١٨٨٧ أنشىء صندوق الخصم والتوفير الإيطالى ، ثم تتابعت سنون عجاف ، تميزت بالضيق المالى بسبب هبوط أثمان الحاصلات الزراعية وكساد الأعمال ، فوقف تقدم المنشآت المالية وقصرت البنوك عملها على الصرف الخارجى والاقراض بفوائد مرتفعة وخصم الأوراق التجارية .

وفى سنة ١٨٩٦ نشطت الأعمال وأنشئت شركات زراعية وعقارية وصناعية وسكك حديدية .

نشأة البنك الأهلى المصرى

أنشىء البنك الأهلى المصرى فى ٢٥ يونيه سنة ١٨٩٨ ومنحته الحكومة المصرية امتياز إصدار البنكنوت ، وتعهدت بألا تصرح لبنك آخر بإصدار بنكنوت مدة بقاء البنك وهى خمسون سنة .

وقد كان القانون النظامى للبنك يقضى عليه بأن يحتفظ كضمان

لأوراق البنكنوت التى يصدرها باحتياطى من الذهب بمقدار النصف وبأوراق مالية تقدرها الحكومة بمقدار النصف الآخر ، وإذا نقصت هذه الأوراق عن النصف وجب أن يزاد الاحتياطى من الذهب بنسبة نقصها ، وذلك حتى يظل الغطاء من الذهب والأوراق المالية معادلا لقيمة البنكنوت ، ويودع هذا الغطاء فى مقر البنك فى خزانة خاصة لها مفتاحان متباينان ، يحتفظ بأحدهما البنك وبالآخر مندوب الحكومة ، غير أنه يجوز إيداع الأوراق المالية فى بنك انجلترا أو فى بنك آخر فى لندرة ، وقد كان فى هذه الطريقة ضمان كبير لحملة البنكنوت ، لاسيما وقد كان منصوصاً أنه فى حالة تصفية البنك يخصص الاحتياطى من الذهب والأوراق المالية فى دفع البنكنوت .

وقد كان الغرض الأصلى من انشاء البنك تسليف المزارعين ، ولكنه رؤى بعد ذلك أن الأوفق أن يقوم مصرف آخر بهذه الوظيفة ، فأنشىء البنك الزراعى لأنه يعمل برءوس أموال مساهميه وما يتحصل عليه من النقود بواسطة إصدار سندات مستحقة الدفع بعد آجال طويلة والبنك الأهلى مساهم كبير فيه .

ويعتبر البنك الاهلى المصرى بنكا رئيسيا لمصر كلها (Central Bank) ويهيمن على مسائل النقود ، إلا أنه يشرف عليها مكتب القوميسير التجارى (مندوبون من المالية) لدى البنك الأهلى وموظفو هذا المكتب موجودون باستمرار فى البنك الأهلى .

والبنك الأهلى يقوم فوق ذلك بأعمال البنوك التجارية .

ولما كانت مصر قبل الحرب تتبع نظام المعدن الفردى الذهبى ،

وكانت النقود الرئيسية تتكون كلها تقريبا من الجنيهات الانجليزية ، وبجانب الجنيهات الانجليزية كانت توجد نقود مساعدة مصرية من الفضة والنيكل والبرونز وبجانب هذه وتلك كان يجرى التداول ببعض أوراق البنكنوت التى منح البنك الأهلى المصرى إصدارها ومع أنها كانت قابلة للصرف بالذهب ، فإن كثيرا من المصريين وبخاصة طبقة الفلاحين لم يكونوا مطمئنين إليها اطمئنانهم إلى الجنيهات الذهبية ، ولذلك ظلت أوراق البنكنوت قليلة التداول فى مصر ، وما كادت الحرب تعلن حتى تهافت الناس على البنوك لصرف البنكنوت بالذهب ولسحب ودائعهم حتى اضطر بعضها إلى إغلاق أبوابه .

وإذا كان قوام التداول النقدى فى مصر هو الجنيهات الانجليزية وهذه أصبح استيرادها متعذرا بسبب ظروف الحرب ، فقد صار يخشى كثيرا من استنفاذ الرصيد الذهبى لدى البنك الأهلى ، إزاء ذلك لم تجد الحكومة بدا من فرض السعر الالزامى لأوراق البنكنوت حماية للرصيد الذهبى ولانتظام تداوله ، وقد ظل مالدى البنك الأهلى المصرى من الذهب كافيا لتكوين غطائه القانونى إلى شهر نوفمبر سنة ١٩١٤

وقد رخص له بأن يودع فى بنك انجلترا ذهبا يفى بضمان البنكنوت ، وفى أكتوبر سنة ١٩١٦ أخطر بنك انجلترا البنك الأهلى المصرى بالقاهرة بأن ضروريات الحرب جعلت من المتعذر تقديم الذهب لضمان البنكنوت ، فأصدر وزير المالية المصرية قرارا فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٦ بإعفاء البنك الأهلى من الشرط القاضى بأن يكون النصف الاحتياطى من الذهب ، ولذا رخصت الحكومة المصرية بأن يستبدل

بالذهب أذون الخزانة البريطانيـة مستحقة فى آجال قصيرة بالعملة القانونية، و بالنسبة لنشاط حركة الأعمال على أثر بيع محصول القطن وكثرة نفقات الجيش البريطانى فى مصر، جعلا من الضرورى زيادة كمية أوراق البنكنوت فى التداول ، وقد كان من جراء ذلك أن تعدل النظام النقدى فى مصر تعديلا جديدا ، إذ أن الخزانة البريطانية لم تكن تدفع بالذهب ولـكن بالجنيهات الانجليزية الورقية ، و بذلك أصبح أساس النظام النقدى فى مصر بالجنيه الاسترلينى الورقى ، وهذا ما يطلق عليه اسم نظام الصرف بالجنيه الاسترلينى (Sterling Exchange Standard.)

وفى هذا الوقت أيضا رخصت الحـكومة المصرية للبنك الأهلى ، بأن يستبدل بخمسة ملايين من الجنيهات من الذهب الموجود لديه أذون الخزانة البريطانية على أن تـكون فوائد هذه الأذون من نصيب الحـكومة وحدها ، بيد أن خطر تبعية الجنيه المصرى للجنيه الانجليزى لم تظهر إلا منذ سنة ١٩١٩ حيث أخذ سعر الجنيه الانجليزى ينحدر سريعاً فى طريق التدهور ، حتى لقد بلغ مقدار هذا التدهور فى سنة ١٩٢٠ أكثر من ثلاثين فى المائة من قيمته ، وترتب على ذلك هبوط الجنيه المصرى بالنسبة نفسها .

ومن المحقق أنه لو لم توجد هـــذه التبعية بين الجنيه المصرى والانجليزى لما تدهورت قيمة الأول على هذا النحو ، إذ كان الميزان التجارى فى مصلحة مصر من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٢٠ وذلك بفضل كثرة مشتريات انجلترا ودول الحلفاء من القطن المصرى ، وارتفاع أسعاره تبعا لاشتداد الطلب الخارجى ، ومن المرجح أن الميزان الحسابى

كان فى مصلحة مصر أيضا إبان هذا الوقت بزيادة الصادرات على الواردات من البضائع من جهة ، ولكثرة الأموال التى أنفقتها الجيوش البريطانية فى مصر من جهة أخرى ، واشتداد منافسة البضاعة الأجنبية للبضاعة البريطانية فى السوق الداخلية ، وأدى ذلك كله الى أزمة شديدة انتابت الصناعة البريطانية ، وكان لزاما أن يؤثر ذلك فى أسعار القطن المصرى ، إذ كانت انجلترا أهم مشتر له ، فتدهورت أسعاره ، وقد استتبع ذلك نقص قوة الشراء العام فى مصر وظهر أثر ذلك فى مقدار الصادر من البنكنوت .

وفى سنة ١٩٢٥ استطاعت انجلترا أن تعيد إلى الجنيه الانجليزى قيمته الأصلية ، وأن تجعله قابلا للصرف بسبائك الذهب فى المعاملات الخارجية ، وتبعا لذلك عاد الجنيه المصرى إلى قيمته الأصلية وأصبحت مصر تسير على نظام الصرف بالذهب (Gold Exchange Standard) .

وقد كانت إعادة الجنيه الانجليزى الى قيمته الأصلية راجعة على الأخص إلى حرص انجلترا على أن يظل الجنيه الانجليزى العملة العالمية التى تنسب اليها قيم النقود الأخرى ، ولكن انجلترا ضحت فى سبيل ذلك بمصلحة الانتاج الأهلى وبتجارة صادراتها ، فقد ارتفع سعر الجنيه فى الخارج ومع ذلك لم تنقص نفقات الانتاج فى الداخل ، ومن ثم تعذر على الصناعة البريطانية أن تبيع منتجاتها فى الأسواق الخارجية بينما كانت زيادة قوة شراء الجنيه فى الخارج مدعاة لزيادة الواردات .

وما دخلت سنة ١٩٣١ حتى كانت حالة انجلترا الاقتصـــادية قد ساءت كثيرا ، فقد شمل الكساد صناعتها ، وزاد عدد العمال العاطلين

فيها ، كما اشتد اضطراب ميزانها التجارى ،ودب العجز الى ميزانيتها العامة وتعذر توازنها وزاد الطين بلة اشتداد حركة سحب رءوس الأموال الأجنبية فى سوق لندرة ، وعجز انجلترا عن سحب رءوس أموالها الموظفة فى ألمانيا والنمسا وغيرها من دول أوروبا الوسطى ، وأدى ذلك كله الى اشتداد حركة سحب الذهب من بنك انجلترا ، حتى أصبح رصيد الذهب لا يكفى لمواجهته بتلك الحركة إزاء ذلك قررت الحكومة البريطانية وقف نظام الذهب ، وأصدرت بذلك قانونا فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣١ وبخروج انجلترا على نظام الذهب عاد الجنيه الاسترلينى سيرته الأولى من التدهور ، وبنزوله رجت أسواق العالم واقتفى أثره الجنيه المصرى « البنكنوت » ، وارتفع الذهب مرة واحدة وأصبحت مصر من جديد تسير على نظام الصرف بالجنيه الاسترلينى ، وهو نظام مصر النقدى فى الوقت الحاضر .

ولهذا استدعت الحكومة المصرية خبيرا بلجيكيا ثم ندبت خبيرا انجليزيا ، وانتهى الأمر بجعل الجنيه المصرى « البنكنوت » سائرا مع الاسترلينى واكتفت بأن قوت مركز الغطاء الذهبى للبنكنوت حتى أصبح يكاد يكفى اذا تقرر فى المستقبل الرجوع الى نظام الذهب ، وبسبب ذلك دخلت الحكومة المصرية مشترية للذهب سواء أكان من المشغولات أم العملة حسب الأسعار اليومية التى تعلن فى الجرائد المصرية بواسطة وزارة المالية التى تعين السعر الرسمى للمحجر (الذهب الخالص) وقدر ما اشترته الحكومة المصرية لغاية شهر مارس سنة ١٩٣٨ ٧٫٣٤٢٫٠٣٨ جنيها و ٤٠٠ مليما ، من هـــذا المبلغ أودعت مبلغ

١٨٢ر٩٠٨ر٢ جنيها و٩٣٨ مليما سندا مع احتياطى البنك الأهلى المصرى المدفوع ذهبا لفرق الجنيه المصرى بالنسبة للاسترلينى ، والباقى بيع فى الأسواق الأجنبية حيث عوضت الحكومة بعضا من الخسائر التى قامت بها ، خصوصا وأن المبالغ التى أودعت بالبنك الأهلى المصرى اشتريت بأسعار مرتفعة مختلفة حسب زمانها ، مع أنها بطبيعة الحال مودعة بسعرها القانونى أى باعتبار أن الجنيه الانجليزى ٩٧٥ مليما .

ولا تزال الحكومة سائرة فى شراء الذهب من مصوغات وغيرها بواسطة مراقبة دمغ المصوغات والموازين والمكاييل ، و بعد سبكه يخزن بخزانة وزارة المالية الى صدور أوامر خاصة .

البنوك الأخرى

وفى سنة ١٩٠٢ أنشأ البنك الأهلى المصرى البنك الزراعى لتسليف صغار المزارعين مبالغ صغيرة تقل عن الحد الأدنى الذى تقرضه البنوك العقارية ، وفى سنة ١٩٠٥ تأسس بنك الأراضى المصرى ، ثم شركة الرهن العقارى ، وبنك الرهونات ، وصارت تقدم البنوك الأموال بسخاء للطالبين من التجار والمضاربين والسماسرة والموظفين أيضا ، فتيسرت المضاربة للجميع واعترت البلاد حمى المضاربة ، وعلى أثر إيداع بنك الخصم والتوفير الايطالى دفاتره سنة ١٩٠٧ وقفت حركة الائتمان فجأة ، وظهرت أزمة تورط فيها عدد كبير من الشركات المنشأة حديثا ، وبعد ذلك تحسنت قليلا الى أن جاءت الحرب سنة ١٩١٤ وكان مركز الائتمان قويا ، ولكن البلاد تحملت بذلك عبئا ثقيلا من الرهون العقارية ،

لأنه فى ذلك الوقت حل الذعر بالسوق المصرى فتقرر السعر الالزامى للبنكنوت بمرسوم ٢ أغسطس سنة ١٩١٤ كما صدر فى نفس الوقت قانون بتأجيل الديون التجارية وانتهت مدته فى ٣١ يناير سنة ١٩١٥ ، ولكن خوّل لأصحاب الودائع فى البنوك سحب ٥٪ منها .

على أن البنوك والبنك الأهلى خاصة ، قامت بتنفيذ تعهداتها ولم تتمسك بهذا التأجيل ، فكانت تدفع أى مبلغ يطلب سحبه منها ، وانتعشت السوق بارتفاع أسعار القطن أثناء الحرب مما أوجد حركة مالية قوية فى البلاد .

وفى ٣ أبريل سنة ١٩٢٠ أنشىء بنك مصر برأس مال مصرى أولى قدره ٨٠٠٠٠ جنيه (ثمانين ألفا من الجنيهات المصرية) مقسم على عشرين ألف سهم لا يحوزها غير المصريين قيمة كل سهم أربعة جنيهات ، مدفوعة بأكملها ، ثم زيد بعد ذلك حتى بلغ مليون جنيه فى سنة ١٩٢٧ .

وقد اتسعت أعماله ولاقت نجاحا عظيما ، فأنشأ فروعا له فى جميع أنحاء المديريات والمراكز الهامة ، وأنشأ فرعا فى باريس وفرعا بجدة بالبلاد العربية وفرعا بسوريا .

وتودع به أموال المجالس الحسبية ومجالس المديريات ، ويقوم البنك بجميع الأعمال المصرفية ، كما يعمل على تنشيط الإنتاج الأهلى بتقديمه الأموال لمساعدة المشروعات الوطنية القائمة ، وبانشاء مشروعات جديدة فى الصناعة والتجارة والنقل (برا وبحرا) والتأمين .

وأنشيء فى سنة ١٩٣١ بنك التسليف الزراعى المصرى بمعاونة الحكومة المصرية مع البيوت المالية الهامة ، كما أنشئت فى سنة ١٩٣٢ إدارة للبنك المذكور وأطلق عليها البنك الزراعى المصرى .

وجميع البنوك الآن سائرة بنظام تام لوجود الثقة بين العملاء ورواج الحال داخل القطر وخارجه .

الباب الرابع

تطور النقود فى مصر

١ — العهد الفرعونى : كانت مصر فى العهد القديم (الفرعونى) سائرة على نظام المبادلة بطريق المقايضة ، ونظرا لأنها بلاد زراعية ، اتخذ القمح أداة للمبادلة ومقياساً للقيم .

ولما عرفت المعادن النفيسة فى بدء عهد الأمبراطورية القديمة ، جرى استعمال الذهب فى عهد الأسرة الثانيـة ، حيث كان يعمل كل عامين إحصاء للسكان والأموال ، وأطلق عليـــه (حساب الذهب والحقول) وقد اتخذ هذا الاحصاء أساساً لتقدير الضريبة المباشرة على الدخل ، كما كانت الأموال مدرجة به عقارية ومنقولة ، وتقدر الثانية بالذهب تبعا لعملة خاصة يتم بها التعامل فى ذلك الوقت ، ووجود مثـل هذا الاحصاء الذى يستدعى إدارة حكومية معقدة ، ووجود ضريبة مباشرة على دخل الأموال الثابتة والمنقولة ، كل هذا يدل على مقدار تقدم النظام السياسى والمالى فى عهد هذه الأسرة ، إلا أنه فى عهد الأسرة الثالثة احتكر الأشراف استعمال الذهب [1] زمنا طويلا ، فأصبحت العامة

(١) كان أمناء الملك يصرفون منه القدر اللازم لصناعة مصوعات التاج وحلى الأمراء ورجال الحاشية الذين يهـدى إليهم الملك الحلى إكباراً لشأنهم وتقـديراً لخدماتهم، وكان يزن الذهب أمين من الأمناء ويجلس بجانبه عادة كاتب يدون القدر المنصرف فى مدرج من البردى .

تتعامل بالغلال ثانية وعادت جباية الضرائب منه ، واستخدم فى دفع رواتب صغار الموظفين ، واستمر الحال حتى الأسرة الرابعة التى لم يتم فيها إصلاح للنقد .

أما فى عهد الأسرة الخامسة فقد كانت تحصل الضرائب عن طريق الوفاء بالمعادن النفيسة والوفاء العينى بالحاصلات ، ولذا أنشأوا بإدارة المالية (بيت الذهب) لحفظ ذهب الدولة نظرا لازدياد كمية المجموع منه عن طريق الضرائب ، لأن هذا المعدن النفيس ضرورى للقيام بالأعمال العامة ، كما أن الغلال وسائر السلع التى تجبى عينا تخزن فى مخازن الغلال .

وفيما بين سنة ٢٤٨٥ — ٢٣٩٠ ق . م فى عهد الاسرة السادسة (سلطة الكهنة) لم يكن للنقد نظام فعادت الغلال أساساً لكل شىء فدفعت منها مرتبات صغار الموظفين ، ومنحت أراض لاستغلالها فى نظير مرتبات كبار الموظفين أيضاً ، واستمر الحال إلى الأسرة الحادية عشرة قبيل القرن العشرين قبل الميلاد ، وأصبحت مصر فى حالة سيئة حتى عمت الفوضى البلاد .

وفى عهد الامبراطورية الوسطى ، عادت مصر لحالتها الأولى وتحسنت داخليتها وأخذت المدنية المصرية مركزها الممتاز ، الذى تمتعت به قبل اضمحلال الامبراطورية القديمة الممفيسية ، فكانت ترد الأموال المجباة من الضرائب واستعملت المعادن فى مبادلة المنقولات ، وأوجد امنمحعت الأول نظاماً نقدياً قائماً على استخدام قطع ذهبية وفضية ونحاسية ، مع جعل وزن كل منها مناسباً لقيمة معدنها بالنسبة لقيمتى

المعدنين الآخرين ، وظلت فى نفس الوقت المقايضة قائمة حيث كان التصرف فى الأراضى بالبيع محرماً ، وغاية الأمر أن تكون مقايضة أرض بأرض فى داخل العائلة مع إجازة التصرف من الكهنة .

و إنا إذ ما نظرنا إلى جدران المعابد القديمة وجدنا رسوم موازين مما يدل على أن القوم كانوا من الدقة بمكان ، فى تصرفاتهم وأعمالهم ، على أن من فسر بعض هذه الرسوم قال إن إحدى كفتى الميزان ، كانت تشتمل على حلقات من الذهب والفضة كصنج ، و يجوز أنها كانت تحدد مقدار القيمة المعدنية ، وعلى نسبتها تقدر أسعار البضائع الحقيقية و يحتمل أيضاً أنهم كانوا يزنون بها عيارات الذهب والفضة لمعاملة التجار عن كل كمية فيها بما تعادله قيمة البضائع عند التبادل فيها بالأنواع المختلفة عملا بتلك النسبة القياسية للقيم المعدنية وأصناف الحاصلات ، ولم تكن نقود العملة المعدنية معروفة فى التعامل التجارى حتى عهد الأسرة الثامنة عشرة ، ومن المستندات القيمة التى استطاع المؤرخون الوصول إليها ورقة بردية شهيرة باسم كاهون ، وفيها صورة محاضر لوحدة التقدير التعاملى فى الأسواق ، و إنها كانت تجعل للبضائع وحدة مالية تدعى (شاعت) وهى التى يستعملونها فى حساباتهم .

وفى ورقة برلين البردية رقم ٩٨٧٤ التى يرجع تاريخها إلى عهد الملك (امينوفيس الثالث) يوجد بها تفصيلات لميزانية التعامل للشاعت المذكور ، وفيها بيان الأمثلة الآتية :

يعطى للخادمة عن استخدامها يومين فقط = { ثوب قيمته ٣½ شاعت
» » ½ »

ويعطى عن استخدام أخرى مدة أربعة أيام = { حبوب قيمتها ٤ شاعت
٦ معيز « ٣ «
قطعة معدنية « ١ « }

فيكون المجموع عن هاتين المدتين ١٢ شاعتا ، والغرض من تحديد قيمة التعامل بهذا الاصطلاح ، تقريب المقدار المادى لكل نوع من أنواع المعروضات .

وكانوا يقدرون المعادن النفيسة بنسبة وزنها النوعى فقط ، والعرف يرشد إلى قيمة ما تساويه كل قطعة .

طريقة الوزن بالكيت والدبن

اعتمد المصريون فى وزن المعادن على ما يسمى (الكيت) المعادل تقريبا ٩ جرامات ، ويرادفه فى الاستعمال الدبن المعادل ٩٠ جراماً ، وهذا الأخير استعمل فقط لوزن الذهب .

ونجد فى إحدى أوراق كاهون الأربعة البردية ورقة برلين تحت نمرة ٩٧٨٥ البيانات الآتية :

بقرتان قيمتهما ١٦ شاعتا فتكون قيمة المجموع دبنين
عجلان قيمتهما دبن واحد وشاعت (. . . .)

وعثر على ورقة بردية يرجع تاريخها إلى ما قبل عصر الأسرة الثامنة عشرة يمكننا أن نفهم منها الجزء المفقود من ورقة برلين البردية ، إذ أنها ترشدنا عن العلاقات الآتية بين موازين المعادن وقيمتها الحسابية .

دبن من الذهب = ١٢ شاعتا
« « الفضة = ٦ «
« « الرصاص = ٣ «

ومن هذا يعلم أنه فى عهد الأسرة الثامنة عشرة كان اتخاذ الشاعت وحدة الحساب مع مقدار المعدن من الذهب أو الفضة ، وعلى أساس ١٦ شاعتا التى تساوى دبنا واحدا من الذهب .

تقدير البضائع بالشاعت من الذهب والفضة

وفى ذلك العصر بدأوا يحددون قيمة البضائع بالشاعت الذهب وبالشاعت الفضة الذى يختلف فى الوزن عن الشاعت الذهب .

وفى عهد الأسرة الثامنة عشرة صار الشاعت وهو وحدة الحساب عيارا خاصا بالعملة ، ولكن لم ينفذ العمل به إلا بعد زمن طويل ، لأن مصر لم تعرف العملة إلا فى زمن احتلال الفرس سنة ٥٠٠ ق . م .

ولم يحسن المصريون فى تقدير الشاعت بصفته قيمة حسابية أو قيمة معدنية ، وإذا كانوا اتخذوا الشاعت وحدة خاصة بالعملة فقد كانت هذه الوحدة تساوى بالوزن من الذهب ٧و٥ جراما بدون أى تقرير بوحدتها العيارية (الكيت) ووزنه ٩ جرامات وكان هذا سببا فى الخلاف .

إن التعليمات الموضحة فى الورقتين البرديتين (كاهون وبولاق نمرة ١١) وتقدير الشاعت بالبضائع المستبدلة مكنتنا من تحديد عدد جرامات الذهب التى تضاهى فى عهد الأسرة الثامنة عشرة قيمة بعض البضائع أو بعض الخدم ، ولكن فى بعض تلك المقادير ، تستقر أكثر

التحفظات فى أكثر الغلطات الممكنة ، وبصفة واضحة نذكر هنا المطابقات الآتية :

نوع البضائع والعمل المشغول	التقدير بالشاعث	التقدير بالجرام من الذهب
١ شغل يوم لخادمة	٢ شاعت من الذهب	١٥ جرام من الذهب
١ ثوب من الصوف الغليظ	١٤ « « «	٣٠٩ « « «
٣ فوط من التيل	٤ « « «	٣٠ « « «
١ معزة	½ « « «	٣٫٧٥ « « «
١ عجل	١ دبن من الذهب	٩٠ « « «
١ بقرة	٨ شاعت من الذهب	٦٠ « « «
١ رأس عجل	½ « « «	٣٫٧٥ « « «
١ رأس ثور	¼ « « «	١٫٩٠ « « «
١ قدرة من النبيذ	١ « « «	٧٫٥٠ « « «

ومن زار المتحف المصرى ، وجد مستندات تاريخية ذات أهمية عظمى مدونة على ورق البردى، فهناك ورقة بردية مسجلة فى عهد الأسرة التاسعة عشرة ، فيها مبيعات مقدرة بحلقات من الذهب والفضة ، وهناك عقد آخر مذكور فيه أن المرضع شيبنزى تعاقدت على أن ترضع ابن وكيل القصر (بانيزى) من ثدييها إذا سمحت صحتها بذلك ، فى مقابل إطعامها وإيوائها وإعطائها راتبا سنوياً من الزيت والفضة ، أما إذا انقطع لبنها فإنها ترد جزءا مما دفع إليها من النقود .

وقد تطورت المبادلة فى مصر منذ عهد بوخوريس فى الأسرة

الخامسة والعشرين الذى عمم النقود كمقياس للقيم ، متأثراً فى ذلك بالكلدانيين والأشوريين الذين اشتهروا بالتجارة ، فأجاز التصرف فى الأراضى بثمن نقدى ، وتبعه فى ذلك امازيس فى الأسرة السادسة والعشرين ، ووجد منذ عهد امازيس نظام نقدى قائم على المعادن الثلاثة ، مع إيجاد علاقة قانونية بين الذهب والفضة بنسبة ١ : ١٠ ، وبين الفضة والنحاس بنسبة ١ : ١٢٠ ، وقد عمل بهذا النظام عند المقدونيين والرومان ، ثم تغير الحال لغزو الأحباش والاشوريين مصر وانتهى الأمر باضمحلالها خصوصاً وسيطرة الفرس على مصر ، بعد ذلك لم تعد مصر ترجع لمركزها القديم فى نظام النقد إذ وقعت تحت حكم الاغريق فى أواخر القرن الرابع ق . م وفى ذلك الوقت تداولت النقود اليونانية ، ولم تضرب نقود مصرية حتى فى عهد الرومان من سنة ٣١ ق.م إلى سنة ٦٣٩ م بل تداولت النقود اليونانية والرومانية الى أن دخل عمرو بن العاص .

النقود الاسلامية العربية بمصر

٢ — في عهد الخلفاء الراشدين : كان العرب يتعاملون إلى عهد عمر بن الخطاب بالنقود الفارسية والرومية ، إلا أنه في عصره أمر سنة ١٨ هـ (٦٦٩ م) بضرب دراهم بشكل المستعملة في بلاد فارس المسماة بالدراهم الكسروية ، غير أنه زاد في بعضها (الحمد لله) أو (محمد رسول الله) أو (لا إله إلا الله) وكان وزن الدرهم مثقالا من الفضة ، وهو أول من ضرب النقود في الاسلام .

ولما فتح العرب مصر بقيادة عمرو بن العاص سنة ٢٠ هـ (٦٤١ م) في عهد عمر بن الخطاب كانت العملة الرومية المستعملة في التداول ، إذ كانت مصر ولاية رومانية ، ولم يعترض عمر على هذه العملة في بدء الأمر ، وكان الذهب مقياساً للقيم ، بدليل أن عمرو بن العاص فرض على جميع أهل مصر من غير المسلمين البالغين من الرجال دون النساء والصبيان والشيوخ دينارين[(١+)] على كل نسمة سنويا وتداولت العملة العربية بمصر حتى آخر عهد خلافة عمر ، حيث جعل وزن كل عشرة دراهم ستة مثاقيل .

(١ +) (ا) قدر استانلى لين بول (Stanley Lane Poole) ان الدينار عملة ذهبية زنتها نصف جنيه .

(ب) يقول المقريزى إن الدينار زنته مثقال من الذهب .

(جـ) كلمة دينار مأخوذة من كلمة لاتينيه هى (Danarius)

و بذلك صغر حجم الدرهم [١] وصار ⅔ مثقال ، وتخفيفاً للضريبة التي كانت تؤخذ على الغلال .

ولما بويع أمير المؤمنين عثمان بن عفان سنة ٢٣ هـ (٦٤٤ م) ضرب في خلافته دراهم نقش عليها (الله أكبر)

النقود المصرية

٣ — في عهد الدولة الأموية : لما نال معاوية بن أبي سفيان الخلافة سنة ٤٠ هـ (٦٦٠ م) واستتب له الأمر ضرب دراهم سنة ٤١ هـ (٦٦١ م) جعل كل عشرة منها سبعة مثاقيل وضرب دنانير نقش عليها صورته ، وهو متقلد سيفه ، والظاهر أن الدينار كان يساوي عشرة دراهم ، وعلى ذلك تكون النسبة بين الذهب والفضة هي ١ : ١٠ ، ولما استوثق الأمر لأمير المؤمنين عبد الملك بن مروان سنة ٦٥ هـ (٦٨٥ م) بعد مقتل عبد الله ومصعب بني الزبير ، اهتم بإصلاح النقود ، ولما كان نظام النقود مرتبطاً بنظام المكاييل والموازين ، شكل لجنة لفحص المكاييل والموازين ، ففي سنة ٧٦ هـ (٦٩٥ م) ضرب دنانير ودراهم جديدة ، وجعل وزن الدينار ٢٢ قيراطا إلا حبة ، وهي زنة المثقال في ذاك العهد ، وجعل وزن الدرهم ١٥ قيراطا والقيراط أربع حبات ، وقد أمر بعدم التعامل بالنقود البيزنطية (الرومية) ، لأن

---

١ + (ا) الدرهم أصله مأخوذ من كلمة يونانية (Drachma)

(ب) الوزن بالجرام للدينار هو ٤٫٢٣١ جراماً وللدرهم ٢٫٨٠٨ جراما .

العلائق بينه وبين ملك الروم كان يشوبها بعض الخلاف ، فالدراهم الجديدة التى ضربت سميت بالدراهم السميرية[1] ونقش على أحد وجهيها (قل هو الله أحد) وعلى الوجه الآخر (لا إله إلا الله) وطوق الدرهم على وجهيه بطوق وكتب فى الطوق الواحد (ضرب هذا الدرهم فى مدينة كذا) وفى الطوق الآخر (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره ولو كره المشركون) والذى حمله على هذا التغيير رغبته فى أن يؤدى الناس فريضة الزكاة من غير بخس ولا إضرار على أن تكون الدراهم كلها من وزن واحد ، لأن الناس كانوا يتعاملون بدراهم مختلفة ، وبقيت النقود الفضية على هذه الحالة .

أما النقود الذهبية (الدينار) فقد نقش عليها كما يلى :

لا إله إلا
الله وحده } الوجه
لا شريك له

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق على الدين كله (طوق الوجه)

الله أحد الله
الصمد لم يلد } الظهر
ولم يولد

بسم الله ضرب هذا الدينر فى سنة سبع وسبعين (طوق الظهر)

ولم تزل النقود على هذه الحالة من بعده فى خلافة الوليد إلا انها نقلت فى عهد الأمير عبد الله بن عبد الملك بن مروان سنة ٨٧ ه (٧٠٦م)

---

(١) سميت بالسميرية نسبة إلى رجل يهودى من تيماء اسمه سمير .

نظرا للغلاء الذى وقع بمصر وكان أول غلاء من نوعه فتشاءم الناس منه ، ثم سليمان بن عبد الملك ، ثم عمر بن عبد العزيز ، حتى أن استخلف يزيد



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١)

بن عبد الملك سنة ١٠١ هـ (٧٢٠ م) فضرب نقوداً تماثل فى النقش نقود عبد الملك بن مروان ، إلا أنها سميت الهبيرية .

٤ — فى عهد الدولة العباسية : لما تولى العباسيون الخلافة ضربوا نقودا جديدة ، ففى سنة ١٣٢ هـ (٧٤٩ م) ضرب الخليفة عبد الله السفاح نقودا ذهبية نقش عليها ما يلى :

لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له

} وجه العملة للدينار

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (طوق).

محمد
رسول
الله

} ظهر العملة للدينار

بسم الله ضرب هذا الدينر سنة ثنين وثلثين ومىه (طوق) .




وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٢)

وفى سنة ١٣٣ ﻫ (٧٥٠ م) ضرب نقوداً نقش على أحد وجهيها (بسم الله لا إله إلا الله وحده) وعلى طوقه (أمر به الأمير عبد الملك) وعلى الوجه الآخر (محمد رسول الله) وطوقه (ضرب هذا الفلس بعصر سنة ثلاثة، وثلاثين ومائة) ويمثل هكذا :

بسـم الله
لا اله إلا ا
لله وحده
ب + ب — وجه العملة للفلس

أمر به الأمير عبد الملك (طوق الوجه الأول) .

محمـــد
رسول
الله — ظهر العملة للفلس

ضرب هذا الفلس بعصر سنة ثلث وثلثين ومئة (طوق الوجه الآخر) .

* * *

ولما استخلف الخليفة أبو جعفر هارون الرشيد وكان فى عهد شرلمان ضرب نقوداً فى سنة ١٨٢ ﻫ (٧٩٨ م) نقش عليها (محمد رسول الله

مما أمر به الأمير الأمين محمد بن أمير المؤمنين جعفر) ويمثل الشكل كالآتى:

محمـــد رسول الله

مما أمر به الأمير الأمين

محمد بن أمير المؤمنين

جعفـر

وفى سـنة ١٩٩ هـ (٨١٤ م) ضربت نقود فى عهـد الخليفة أبو جعفر عبد الله المأمون ، نقش على أحد وجهيها (ذو الرياستين محمد رسول الله الفضل) .

والوجه الآخر (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) والشكل كما يلى:





وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٣)

وفى سنة ٢٢١ هـ (٨٣٥ م) ضرب أبو اسحاق محمد المعتصم ديناراً نقش على أحد وجهيه (محمد رسول الله المعتصم بالله لله) والوجه الآخر (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) والشكل كما يلى :



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٤)

وفى سنة ٢٣١ هـ (٨٤٥ م) ضرب فى عهد الخليفة أبو جعفر هارون الواثق نقود نقش على أحد وجهيها (محمد رسول الله الواثق بالله لله) وعلى الوجه الآخر (لا إله إلا الله وحده لاشريك له) ويمثل الشكل هكذا :



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٥)

وفى سنة ٢٣٥ هـ (٨٤٩ م) ضرب أبو الفضل جعفر المتوكل نقوداً نقش على أحد وجهيها (محمد رسول الله المتوكل على الله لله) وعلى الآخر (لا إله إلا الله وحده لاشريك له) كالشكل المقابل :

وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٦)

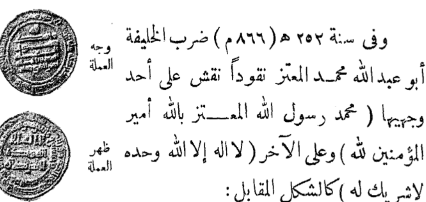
وفى سنة ٢٥٠ هـ (٨٦٤ م) ضرب الخليفة أبو العباس أحمد المستعين نقودا نقش على أحد وجهيها (محمد رسول الله المستعين بالله لله) وعلى الوجه الآخر (لا إله إلا الله وحده لاشريك العباس بن أمير المؤمنين) ويمثل الشكل الشكل المقابل :



وجه العملة

ظهر العملة

(شكل ٧)



وجه العملة

ظهر العملة

وفى سنة ٢٥٢ هـ (٨٦٦ م) ضرب الخليفة أبو عبد الله محمد المعتز نقوداً نقش على أحد وجهيها (محمد رسول الله المعتز بالله أمير المؤمنين لله) وعلى الآخر (لا اله إلا الله وحده لاشريك له) كالشكل المقابل :

(شكل ٨)

وفى سنة ٢٦٠ هـ (٨٧٣ م) ضرب الخليفة أبو العباس احمد المعتمد نقوداً نقش على أحد وجهيها (لا إله إلا الله وحده لا شريك له جعفر) وعلى الوجه الآخر (محمد رسول الله المعتمد على الله لله) وبلى وضع الكتابة :

وجه العملة	ظهر العملة
لله	لا إله إلا
محمد	الله وحده
رسول	لا شريك له
الله	جعفر
المعتمد على الله	

ثم استمرت هذه النقود تتداول ، ولو أنهم أنقصوها فى الوزن إلى أن آل الأمر إلى الأمير احمد بن طولون .

٥ — فى عهد الدولة الطولونية : لما عين الأمير أبو العباس احمد بن طولون نائباً على مصر فى عصر الخليفة المتوكل العباسى وأعلن استقلاله سنة ٢٥٧ هـ (٨٧١ م) ضرب نقودا ذهبية سنة ٢٦٦ هـ (٨٧٩ م) عرفت

بالأحمدية ، وقد اشتهرت هذه النقود بجودتها ونقاوتها من الغش [1] .

وقد نقش على أحد وجهيها (لا إله إلا الله وحده لا شريك له المفوض إلى الله) وعلى الوجه الآخر (محمد رسول الله المعتمد على الله احمد بن طولون) وعلى طوق الوجه الأول فى الداخل (بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة ستة وستين ومائتين) وعلى طوق الوجه الأول فى الخارج (لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئـذ يفرح المؤمنون بنصر الله) وعلى حافة الآخر (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ويلى الوضع :

لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
المفوض إلى الله

وجه العملة

(بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة ست وستين ومايتين)

(طوق داخلى)

---

(١) روى المقريزى، بصفحة١٣ أن جماعة من الناس عثروا فى طريق الاهرام على حوض مملوء دنانير ، وعليه غطاء مكتوب عليه ما ترجمته (أنا فلان بن فلان الملك الذى ميز الذهب من غشه ودنسه ، فمن أراد أن يعلم فضلى وفضل ملكى فلينظر إلى فضل عيار دينارى على ديناره ، فان تخلص الذهب من الغش تخلص فى حياته وبعد وفاته) ، فقال احمد بن طولون (الحمد لله على ما نبهتنى عليه هذه الكتابة فهى أحب إلىّ من المال) .

(لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)

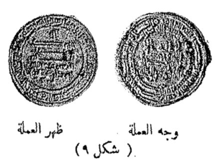
(طوق خارجى)

لله
محمـــــد
رســـــول
الله
المعتمد على الله
احمد بن طولون

} ظهر العملة

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

} طوق الوجه الآخر



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٩)

وفى سنة ٢٧٣ هـ (٨٨٦ م) ضرب خمارويه بن احمد نقودا ذهبية نقش على أحد وجهيها (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) وعلى الوجه الآخر (محمد رسول الله المعتضد بالله خمارويه بن احمد) وقد نقش اسم الخليفة المعتضد على نقوده لاكتساب رضائه ويلى الوضع :

ظهر العملة	وجه العملة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	لله محمد رسول الله المعتضد بالله خمارويه بن احمد

وفى سنة ٢٨٣ هـ (٨٩٦ م) ضرب أبو العساكر جيش بن خمارويه نقودا ذهبية نقش على أحد وجهيها (لا إله إلا الله وحده لا شريك له)، وعلى الوجه الآخر (محمد رسول الله المعتضد بالله جيش بن خمارويه)، ويلى الوضع :

ظهر العملة	وجه العملة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	لله محمد رسول الله المعتضد بالله جيش بن خمارويه

وفى سنة ٢٩١ هـ (٩٠٣م) ضرب هارون بن خمارويه نقودا ذهبية نقش عليها (محمد رسول الله المكتفى بالله هرون بن خمارويه)، والشكل هكذا :

وجه العملة	ظهر العملة
لله	لا إله إلا
محمــــد	الله وحده
رســـول	لا شريك له
الله	
المكتفى بالله	
هرون بن خامرويه	




وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٠)

٦ — العهد العباسى الثانى : و بعد أن انتهت الدولة الطولونية عاد العباسيون لمصر سنة ٢٩٢ ه ففى سنة ٣٠١ ه (٩١٣ م) ضرب الخليفة أبو الفضل جعفر المقتدر نقودا ذهبية نقش على أحد وجهيها (لا إله إلا الله وحده لاشريك له أبو العباس بن أمير المؤمنين) وعلى الوجه الآخر (محمد رسول الله المقتدر بالله) ويلى الوضع :

وجه العملة	ظهر العملة
لله	لا إله إلا
محمــــد	الله وحده
رســـول	لا شريك له
الله	أبو العباس بن
المقتدر بالله	أمير المؤمنين

وفى سنة ٣٢٨ هـ (٩٣٩م) ضرب الخليفة أبو العباس احمد الراضى نقوداً ذهبية نقش على أحد وجهيها (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) وعلى الوجه الآخر (محمد رسول الله الراضى بالله) ويلى الوضع :

ظهر العملة		وجه العملة	
	لا إله إلا الله وحده لا شريك له		لله محـــــمد رســــول الله الراضى بالله

وفى سنة ٣٣٣ هـ (٩٤٤ م) ضرب الخليفة أبو اسحاق ابراهيم المتقى نقوداً ذهبية نقش على أحد وجهيها (لا إله إلا الله وحده لا شريك له أبو منصور بن أمير المؤمنين) وعلى الوجه الآخر (محمد رسول الله المتقى لله) ويلى الوضع :

ظهر العملة		وجه العملة	
	لا إله إلا الله وحده لا شريك له أبو منصور بن أمير المؤمنين		لله محمـــد رســـول الله المتقى لله ح

وبعد أن انتهت دولة العباسيين آل الأمر إلى الأخشيديين .

٧ — فى عهد الدولة الأخشيدية : فى سنة ٣٣٩ هـ (٩٥٠م) ضرب أبو القاسم الاخشيدى نقودا ذهبية ، نقش على أحد وجهيها (محمد

رسول الله صلى الله عليه المطيع لله) وعلى الوجه الآخر (لا إله إلا الله وحده لاشريك له أبوالقاسم بن الإخشيد) والوضع هكذا :

ظهر العملة		وجه العملة	
	لله محمـــد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله المطيع لله		لا إله إلا الله وحده لاشريك له أبو القاسم بن الاخشيد




ظهر العملة   وجه العملة
(شكل ١١)

وبذلك انتهت الدولة الإخشيدية حيث آل الأمر إلى الدولة الفاطمية.

٨ — في عهد الدولة الفاطمية : في سنة ٣٥٨ هـ (٩٦٩ م) دخل القائد أبو الحسن جوهر الصقلي مصر ، وضرب في نفس السنة الدينار المعزى ، وعياره ٩٧٩ جزءاً من الألف ونقش عليه كما يلي :

وجه العملة :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون   (أول حاشية)

وعلى أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين   (ثانى حاشية)

لا إله إلا الله محمد رسول الله (ثالث حاشية)

ظهر العملة : ● (في الوسط)

بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة ثمان وخمسين وثلث مائة (أول حاشية)

دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد (ثانى حاشية)

المعز لدين الله أمير المؤمنين (ثالث حاشية)

● (في الوسط)

يتلاحظ بأن النقطة الموجودة فى الوسط سواء كانت فى وجه العملة أو فى الظهر هى « حبه »



وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية
(شكل ١٢)

وفى سنة ٣٦٦ هـ (٩٧٦م) ضرب الخليفة العزيز نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (حاشية خارجية)

لا إله إلا الله محمد رسول الله على خير صفوة الله (حاشية داخلية)

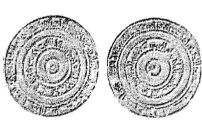
○ (في الوسط)

بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة ستة وستين وثلث مائة
(أول حاشية)

عبد الله ووليه نزار الامام العزيز بالله امير المؤمنين (ثانى حاشية)

ظهر العملة : O (الوسط)

يتلاحظ بأن الدائرة موجودة فى وسط العملة سواء كانت فى الوجه أو الظهر داخلها نقش « حبه »



وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية
(شكل ١٣)

وفى سنة ٣٩١هـ (١٠٠٠ م) ضرب الحاكم بأمر الله أبو على المنصورى ابن المعز دينارا نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (أول حاشية)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له (ثانى حاشية)

محمد رسول الله
على ولى الله } (فى الوسط)

ظهر العملة :

بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة إحدى وتسعين وثلثماية (حاشية أولى).
عبد الله ووليه المنصور أبو على الامام (حاشية ثانية).

الحاكم بأمر الله
أمير المؤمنين } (فى الوسط)




وجه العملة الذهبية   ظهر العملة الذهبية
(شكل ١٤)

وفى سنة ٣٩٩ ﻫ (١٠٠٨م) ضرب الخليفة الحاكم بأمر الله دراهم من الفضة ، كل أربعة وثلاثين منها بدينار ، فنزلت الأسعار واضطربت الأحوال فأمر بجمع تلك الدراهم ومنع المعاملة بها ، وضرب غيرها كل ثمانية عشر درهما بدينار .

وفى سنة ٤٠٦ ﻫ (١٠١٥ م) ضرب أيضا دينارا نقش عليه كما يلى :

لا إله إلا الله
وحده لا شريك له
محمد رسول الله
على ولى الله } فى وسط وجه العملة

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (حاشية).

عبد الله ووليه
الامام الحاكم بأمر الله أمير
المؤمنين وعبد الرحيم
وعلى عهد المسلمين
(الوسط)

ضرب — سنة ست — المسلمين (طوق) .




وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية
(شكل ١٥)

وفى سنة ٤١٢ هـ (١٠٢١ م) ضرب الخليفة الظاهر دينارا وعياره ٩٧٠ جزءا من الألف ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة:

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (حاشية خارجية)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له (حاشية داخلية)

محمد رسول الله
على ولى الله
(فى الوسط)

ظهر العملة :

بسم الله ضرب الدنير بمصر سنة اثنى عشرة وأربعمائة (حاشية خارجية)

عبد الله ووليه على أبو الحسن الامام (حاشية داخلية)

الظاهر لاعزاز دين
الله أمير المؤمنين
(في الوسط)



وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية
(شكل ١٦)

وفى سنة ٤٢٨ هـ (١٠٣٦ م) ضرب الخليفة المستنصر دينارا نقش كما يلى :

وجه العملة :

لا إله إلا الله
وحده لا شريك له
محمد رسول الله
على ولى الله
(في داخل الطوق)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بمصر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة
(طوق)

الامام
معد أبو تميم
المستنصر بالله
أمير المؤمنين
(في داخل الطوق)

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (طوق)




وجه العملة الذهبية   ظهر العملة الذهبية
(شكل ١٧)

وفى سنة ٤٣٩ هـ (١٠٤٧ م) ضرب أيضا دينارا نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

عال
لا إله إلا الله
وحده لا شريك له
محمد رسول الله
على ولى الله

داخل الطوق

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (طوق)

ظهر العملة :

معد
عبد الله ووليه
الامام أبو تميم
المستنصر بالله
أمير المؤمنين

داخل الطوق

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بمصر سنة تسع وثلثين وأربعمائة (طوق)



وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية
(شكل ١٨)

وفى سنة ٤٩٥ هـ (١١٠١م) ضرب الخليفة الأمير دينارا بالقاهرة ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله (الحاشية الداخلية)

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (الحاشية الخارجية)

عال
غاية
(فى الوسط)

ظهر العملة :

أبو على الآمر بأحكام الله أمير المؤمنين (حاشية داخلية)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بمصر سنة خمس وخمسين وأربعمائة (حاشية خارجية)

الامـام
المنصور
(فى الوسط)

وكذا ضرب سنة ٥١٧ هـ (١١٢٣ م) فى مدينة قوص نقودا ذهبية.



وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية
(شكل ١٩)

وفى سنة ٥٢٥ هـ (١٣١١ م) ضربت النقود المعزية القاهرية ونقش عليها كما يلى:

وجه العملة:

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (حاشية أولى)

محمد رسول الله على ولى الله (حاشية ثانية)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له (حاشية ثالثة)

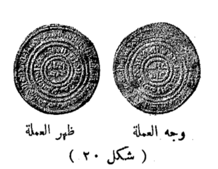
غاية عال (فى الوسط)

ظهر العملة:

أبو القاسم المنتظر لأمر الله أمير المؤمنين (طوق خارجى)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بالمعزية بالقاهرة سنة خمس وعشرين وخمسماية (طوق داخلى)

الامام
محمد (فى الوسط)



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٢٠)

وفى سنة ٥٤١ هـ (١١٤٦ م) ضرب الخليفة الحافظ دينارا بمدينة الاسكندرية نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله (طوق داخلى)

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (طوق خارجى)

غاية
عال
(فى الوسط)

ظهر العملة :

أبو الميمون الحافظ لدين الله أمير المؤمنين (طوق داخلى)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هـذا الدينر بالاسكندرية سـنة إحدى وأربعين وخمسماية (طوق خارجى)

الامام
عبـد
المجيـد
(فى الوسط)



ظهر العملة الذهبية
(شكل ٢١)

وفى سنة ٥٤٤ هـ (١١٤٠ م) ضرب الخليفة الظافر دينارا نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

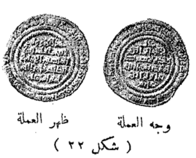
عال
لا إله إلا الله
وحده لاشريك
له محمدرسول الله
على ولى الله
غاية
(فى الوسط)

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون (طوق)

ظهر العملة :

عبد الله ووليه
اسماعيل أبو
المنصور الامام
الظافر بامر الله
أمير المومنين
(فى الوسط)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بمصر سنة أربع وأربعين
وخمس مائة (طوق)



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٢٢)

وفى سنة ٥٥٤ هـ (١٢٥٩ م) ضرب الخليفة الفايز دينارا نقش عليه
ما يلى :

وجه العملة :

لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله (طوق داخلى)

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون (طوق خارجى)

عال
غاية (فى الوسط)

ظهر العملة :

أبو القاسم الفايز بنصرالله أمير المؤمنين (طوق داخلى)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بمصر سنة أربع وخمسين
وخمس مائة (طوق خارجى)

الامام
عيسى (فى الوسط)



ظهر العملة
(شكل ٢٣)

وفى سنة ٥٦٤ هـ (١١٦٨ م) ضرب العاضد دينارا نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله (طوق داخلى)

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (طوق خارجى)

عال
غاية
(فى الوسط)

ظهر العملة :

أبو محمد العاضد لدين الله أمير المومنين (طوق داخلى)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بمصر سنة أربع وستين وخمس مائة (طوق خارجى)

الله
الامام
عبد
فى الوسط)




وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ٢٤)



وجه العملة

(شكل ٢٥)

٩ — فى عهد الأيوبين: لما زالت الدولة الفاطمية وحلت محلها الدولة الأيوبية بفضل شيركوه الذى أخلفه الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبى سنة ٥٦٤ هـ (١١٦٧ م) ضربت النقود فنقش على أحد وجهيها اسم المرتضى بأمر الله واسم الملك العادل نور الدين محمود زنكى صاحب بلاد الشام ، وقد عمت البلوى بأهل مصر لأن الذهب والفضة خرجا منها وما رجعا ، وعدما فلم يوجدا ، ولهج الناس بما أصابهم من ذلك الحيف لرداءة النقود المتداولة واختفاء العملة الجديدة وكل هذا يرجع إلى الحروب الصليبية وما تكبدته بسببها من نفقات استنفذت الجزء الأكبر من نقودها المعدنية (١)

---

(١) راجع المقريزى

وفى سنة ٥٧١ هـ (١١٧٥ م) ضرب صلاح الدين الأيوبى نقودا ذهبية باسمه بعد وفاة نور الدين محمود نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هـذا الدينر بالقاهرة سنة أحد وسبعين وخمس مائة (أول حاشية)

لا اله الا الله وحده لا شريك له أبو محمد (ثانى حاشية)

المستضىء بأمر الله أمير المؤمنين (ثالث حاشية)

الامام
الحسن (فى الوسط)

ظهر العملة :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (أول حاشية)

ولو كره المشركون صلى الله عليه وعلى اله (ثانى حاشية)

عال الملك غاية الناصر (ثالث حاشية)

يوسف
بن أيوب (فى الوسط)



وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية
(شكل ٢٦)

وفى سنة ٥٧٩ هـ (١١٨٣ م) ضرب دينارا بمدينة الاسكندرية نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بالاسكندرية سنة تسع وسبعين وخمسمائة (طوق خارجى)

لاإله إلا الله أبو العباس الناصر لدين الله أمير المؤمنين (طوق داخلى)

الامام
احمد } (فى الوسط)

ظهر العملة :

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله صلى الله عليه (طوق داخلى)

عال الملك غاية صلاح الدين (طوق خارجى)

يوسف
بن أيوب } (فى الوسط)



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٢٧)

وفى سنة ٥٨٠ هـ (١١٨٤ م) ضرب نقودا ذهبية بمدينة القاهرة نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هـــــذا الدينر بالقاهرة سنة ثمانية وخمسماية (طوق خارجى)

لا إله إلا الله أبو العباس الناصر لدين الله أمير المؤمنين (طوق داخلى)

الامام
احمد (فى الوسط)

ظهر العملة :

محمد رسول الله أرسله بالهـــــدى ودين الحق ليظهره على الدين كله صلى الله عليه (طوق خارجى)

عال الملك غاية صلاح الدين (طوق داخلى)

يوسف
بن أيوب (فى الوسط)




وجه العملة — ظهر العملة
(شكل ٢٨)

وفى سنة ٥٨٣ هـ (١١٨٧ م) أمر صلاح الدين الأيوبى بعد موت الملك العادل نور الدين بأن تبطل نقود مصر ، واستمر فى ضرب نقود من الدنانير الذهبية ، وتزن ٥٥٠ر٥ جراماً ، كذلك ضرب دراهم نصفها فضة والنصف الآخر من نحاس سميت بالدراهم الناصرية .

وفى سنة ٥٨٩ ه (١١٩٣) ضرب العزيز عماد الدين عثمان ديناراً نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدنير بالقاهرة سنة تسعة وثمانين وخمس مائة (طوق خارجى)

لا إله إلا الله أبو العباس الناصر لدين الله أمير المؤمنين (طوق داخلى)

الامام
أحمد } (فى الوسط)

ظهر العملة :

لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (طوق خارجى)

عال الملك غاية العزيز (طوق داخلى)

عثمان
بن يوسف } (فى الوسط)



ظهر العملة — وجه العملة
(شكل ٢٩)

وفى سنة ٥٩٥ ه (١١٩٨ م) ضرب المنصور محمد ديناراً بالاسكندرية ويزن ٧٤٠ر جراما ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدنير بالاسكندرية سنة خمس وتسعين وخمسمائة أبو العباس الناصر لدين الله أمير المؤمنين العزيز (طوق داخلى)

الامام
أحمـد } (فى الوسط)

ظهر العملة :

لا إله إلا الله محمـد رسول أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (طوق خارجى)

عال غاية الملك المنصور (طوق داخلى)

محمـد
بن عثمان } (فى الوسط)





ظهر العملة وجه العملة
(شكل ٣٠)

وفى سنة ٥٩٦ هـ (١١٩٩ م) ضرب العادل بالاسكندرية دينارا نقش عليه كما يلى : —

وجه العملة :

الامام أحمد
أبو العباس
الناصر لدين الله
أمير المؤمنين
(فى الوسط)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدنير
بالاسكندرية سنة ست وتسعين خمسماة
(طوق)

ظهر العملة :

عال
الملك العادل
ابو بكر محمد بن ايوب
وولى عهده الملك
الكامل محمد
غايه
(فى الوسط)

لا اله الا الله محمد رسول الله أرسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله المؤمنين
(طوق)



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٣١)

وضرب أيضا بالقاهرة سنة ٦١٣ هـ (١٢١٦م) ديناراً ذهبا ، وزنه ٣٫٨٤٠ جراماً ونقش عليه كما يلي :

وجه العملة :

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدنير بالقاهرة سنة ثلث عشرة وستماية (طوق خارجي)

أبو العباس الناصر لدين الله أمير المؤمنين (طوق داخلي)

الامام احمد (في الوسط)

ظهر العملة :

لا إله إلا الله محمد رسول أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (طوق خارجي)

الملك العادل ولي عهده الملك الكامل محمد (طوق داخلي)

ابو بكر بن أيوب (في الوسط)



ظهر العملة وجه العملة

(شكل ٢٣)

وفي سنة هـ (١٢١٩م) ضرب الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل أبي بكر محمد بن أيوب ديناراً ذهبياً وزنه ٤٫٠٤٠ جراما ونقش عليه كما يلي :

وجه العملة :

الامام احمد أبو العباس الناصر لدين الله أمير المؤمنين	(فى الوسط)
بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدنير بالقاهرة سنة ستة عشر وستماة	(طوق)

ظهر العملة :

الملك الكامل أبو المعالى محمد بن ابى بكر .·. بن ايوب .·.	(فى الوسط)
لا اله الا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله العباس — المؤمنين	(طوق)

وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٣٣)

وفى سنة (٦٢٢ هـ) ١٢٢٥ م أبطل الدرهم الناصرى وأمر بضرب

دراهم مستديرة على أن لا يتعامل الناس بالدراهم المصرية العتق وهى التى تعرف فى مصر واسكندرية بالزيوف وجعل ثلثى الدرهم الكامل من الفضة وثلثه من النحاس ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

الامام
المنصور أبو
جعفر المستنصر
بالله أمير المؤمنين
(فى الوسط)

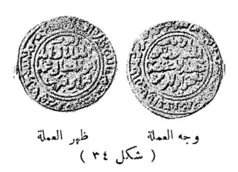
بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار
بالاسكندرية سنة اثنين وعشرين وستمائة
(طوق)

ظهر العملة :

أيوب
الملك الكامل
أبو المعالى محمد
ابن أبى بكر
(فى الوسط)

لا إله إلا الله محمد رسول أرسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله
(طوق)

المنصور جعفر المستنصر بالله أمير المؤمنين ـ الدينار
بالاسكندرية — اثنين — أبو — ابن أبى بكر
(فى داخل الطوق)



وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ٣٤)

وفى سنة ٦٢٤ هـ (١٢٢٧ م) ضرب أيضا نقوداً نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

. ·.
الامام
المنصور أبو جعفر
المنتصر بالله
أمير المؤمنين
. ·.
(فى الوسط)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدنير
بمصر سنة أربعة وعشرين وستمائة
(طوق)

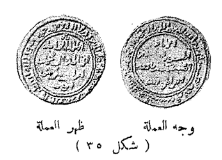
ظهر العملة :

. ·.
الملك الكامل
أبو المعالى محمد
ابن أبى بكر بن
أيوب
(فى الوسط)

لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى (طوق)
ودين الحق ليظهر على الدين كله

المستنصر — بن (فى داخل الطوق)

وفى سنة ٦٣٦ هـ (١٢٣٨ م) ضرب العادل ديناراً نقش عليه كما يلى :



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٣٥)

وجه العملة :

الامام
المنصور أبو
جعفر المستنصر
بالله أمير المؤمنين
(فى الوسط)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار (طوق)
بالقاهرة سنة خمس وثلاثين وستمائة

ظهر العملة :

محمـــــد
الملك العادل
سيف الدين أبو بكر بن
الملك الكامل
(فى الوسط)

لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله } (طوق)

المنصور جعفر المستنصر ـ أمير المؤمنين ـ بسم ـ المين ـ سيف (فى داخل الطوق)



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٣٦)

وفى سنة ٦٣٧ هـ (١٢٣٩ م) ضرب الصالح أيوب دينارا نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

الامام
المنصور أبو
جعفر المستنصر
بالله أمير المؤمنين } (فى الوسط)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار
بالقاهرة سنة سبع وثلثين وستمائة } (طوق)

ظهر العملة :

محمـــــد
الملك الصالح
نجم الدين أيوب بن
الملك الكامل } (فى الوسط)

المنصور أبو جعفر المستنصر بالله المومنين بالقاهرة سنة } (علامات بالطوق)
ســـبع نجم الدين — بالهدى ودين الحق ليظهره }



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٣٧)

وفى سنة ٦٣٩ هـ (١٢٤١ م) ضرب نصف الدينار ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

الامام
المنصور
أبو جعفر أمير
المؤمنين
(فى الوسط)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب بالقاهرة سنة تسعة و... وستمائة (طوق)

ظهر العملة :

محمـــــد
الملك الصالح
نجم الدين أيوب
ابن
(فى الوسط)

لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره (طوق)

المنصور ـ جعفر ـ سنة ـ الملك ـ نجم الدين أيوب ـ ليظهره (علامة الطوق)



ظهر العملة   وجه العملة
(شكل ٣٨)

وضرب دينارا أيضـا فى سنة ٦٤٣ هـ (١٢٤٥ م) نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

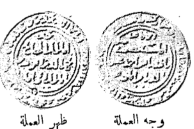
الامام
المستعصم
بالله أبو أحمد عبد
الله أمير المؤمنين
● ●
(فى الوسط)

المستعصم بالله أبو ـ عبد ـ المؤمنين ـ الدينار بالقاهرة
سنة ثلث وأربعين وستمائة ـ نجم الدين أيوب بن
بالهدى ـ ودين الحق ليظهره
(علامات)

ظهر العملة :

محمـــــد
الملك الصالح
نجم الدين أيوب بن
الملك الكامل
(فى الوسط)

المنصور أبو جعفر المستنصر بالله المؤمنين بالقاهرة سنة ثلث وأربعين وستمائة } (علامات)



وجه العملة ظهر العملة

شكل (٣٩)

١٠ — فى عهد المماليك البحرية : فى سنة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠م) ضربت سلطانة مصر شجرة الدر ديناراً بعد وفاة زوجها الملك الصالح أيوب ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

الامام
المستعصم
بالله أبو احمد عبد
الله أمير المؤمنين } (فى الوسط)

بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بالقاهرة سنة ثمان وأربعين وستمائة } (طوق)

ظهر العملة :

أمير
المؤمنين
المستعصمية الصالحية
ملكة المسلمين والدة
الملك المنصور خليل } (فى الوسط)

لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله } (طوق)




وجه العملة الذهبية   ظهر العملة الذهبية
(شكل ٤٠)

وفى نفس السنة ولى معز الدين أيبك سلطانا على مصر بعد تنازل شجرة الدر زوجته عن الحكم فوضع أيبك اسمه على دينـــار الصالح نجم الدين أيوب الذى ضرب فى مدينة الاسكندرية سـنة ٦٣٤ هـ (١٢٣٦ م) نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

المستنصر
بالله أبو احمد المنصور } (فى الوسط)
بالله أمير المؤمنين

ضرب هذا الدينار بالاسكندرية سنة أربع وثلثين وستمائة (طوق)

ظهر العملة :

الملك الصالح
نجم الدين أيوب بن } (فى الوسط)
الملك الكامل
أيبك

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (طوق)»



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٤١)

وفى سنة ٦٥٥ هـ (١٢٥٧ م) ضرب المنصور نور الدين على بن أيبك نقودا فضية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

الامام
المستعصم
بالله أبو احمد
(فى وسط مربع)

ب بالقاهرة سنة (خارج المربع)

ظهر العملة :

الملك المنصور
نور الدين على
ابن أيبك
(فى الوسط)

بالهدى (طوق)





وجه العملة الفضية ظهر العملة الفضية

(شكل ٤٢)

وفى سنة ٦٥٩ هـ (١٢٦١ م) ضرب الظاهر ركن الدين البندقدارى الصالحى دينارا بالاسكندرية ونقش على أحد وجهيه فى الأسفل صورة كما يلى :

وجه العملة :

الحق
لا إله إلا الله
محمد رسول الله (فى الوسط)
أرسله بالهدى
ودين

ضرب هذا الدينار بالاسكندرية سنة تسع وخمسين وستمائة (طوق)

ظهر العملة :

بيبرس الصالحى
الملك الظاهر (فى الوسط)
ركن الدنيا والدين

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق (طوق)



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٤٣)

وفى سنة ٦٦٥ هـ (١٢٦٦ م) ضرب الدراهم الظاهرية وكانت ٧/١٠ منها فضة و٣/١٠ منها نحاس ووزنها ٣ر٧٩ جراما ونقش فى ظهرها فى الأسفل صورة أسد كما يلى :

	وجه العملة :	ظهر العملة :
	الامام المستنصر بالله	السلطان الملك
قاهرة	ابو القاسم احمد بن	الظاهر ركن الدنيا والدين
	الامام الظاهر	بيبرس قسيم أمير المؤمنين

وفى سنة ٦٦٧ هـ (١٢٦٨ م) ضرب نقوداً أخرى تمثل هكذا :

وجه العملة :

ضرب بالاسكندرية
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
أرسله بالهدى
ودين الحق
(الوسط)

ربة سنة سبع وستين و (طوق)

ظهر العملة :

الصالحى

السلطان الملك ا
لظاهر ركن الدنيا والدين
(فى الوسط)

بيبرس قسيم أمير المؤمنين

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق (طوق)

وفى سنة ٦٩٠ هـ (١٢٩١ م) ضرب الأشرف صلاح الدين خليل دينارا نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

قلاوون
السلطان الملك الأشرف
صلاح الدين ناصر الملة المحمدية (فى الوسط)
محي الدولة العباسية
خليل بن

محمد رسول الله أرسله بالهدى (طوق)

ظهر العملة :

كله
لا إله إلا الله محمد
رسول الله أرسله بالهدى (فى الوسط)
ودين الحق ليظهره على
الدين

لدينار بالمبارك بالقاهرة المحروسة (طوق)



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٤٤)

وضرب نقوداً فضية أيضا نقش عليها كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
السلطان	لا إله إلا الله
الأشرف صلا	محمد رسول الله أرسله
خليل قسيم أمير	بالهدى ودين الحق

وفى سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م) ضرب العادل زين الدين كتبغا نقودا ذهبية وفضية ويلى الوضع :

ظهر العملة الفضية :	وجه العملة الفضية :
لا إله إلا الله	كتبغا
محمد رسول الله	السلطان الملك
أرسله بالهدى	العادل ناصر الملة





وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية
(شكل ٤٥)

وفى سنة ٧١٠ هـ (١٣١٠ م) ضرب الناصر ناصر الدين محمد نقوداً نحاسية نقش على أحد وجهيها فى الوسط (محمد) وطوقه بنقش (السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين) وعلى الوجه الآخر (قلاون) فى الوسط وطوقه بنقش (هرة سنة عشر) ويلى الوضع :

محمد	(فى الوسط)	(وجه العملة)
السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين	(طوق)	
قلاون	(فى الوسط)	(ظهر العملة)
هرة سنة عشر و	(طوق)	




وجه العملة النحاسية ظهر العملة النحاسية

(شكل ٤٦)

وفى نفس السنة ضربت دراهم نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
. . .	عش . .
لا إله إلا الله	السلطان الملك الناصر
محمد رسول الله	ناصر الدنيا والدين محمد
أرسله بالهدى	بن الملك المنصور
. . . . . .	. . . . . .

وفى سنة ٧٣٩ هـ (١٣٣٨ م) ضرب نقودا ذهبية نقش على أحد وجهيها (وما النصر إلا من عند الله لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق) وعلى الوجه الآخر (السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن الملك المنصور سنة تسعة وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة) ويلى الوضع :

وجه العملة :

الله
وما النصر إلا من عند
الله لا إله إلا الله محمد
رسول الله أرسله
بالهدى ودين
الحق

ظهر العملة :

بالقاهرة
السلطان الملك الناصر
ناصر الدنيا والدين محمد بن
الملك المنصور
سنة تسعة
وثلاثين وسبعمائة





وجه العملة الذهبية — ظهر العملة الذهبية

(شكل ٤٨)

وفى سنة ٧٤٠ هـ (١٣٣٩ م) ضرب الصالح عماد الدين اسماعيل، نقودا ذهبية نقش على أحد وجهيها (وما النصر إلا من عند الله لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)، وعلى الوجه الآخر ، (ضرب بالقاهرة السلطان الملك الصالح عماد الدنيا والدين اسماعيل بن عبد الملك الناصر محمد سنة سبعماية وأربعين) ويلى الوضع :

وجه العملة :

الله
وما النصر إلا من عند
الله لا إله إلا الله محمد
رسول الله أرسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على
الدين كله

ظهر العملة :

سنة
ضرب بالقاهرة
السلطان الملك الصالح
عماد الدنيا والدين اسماعيل
بن الملك الناصر محمد
أربعين سبعمائة

وضرب أيضا عملة فضية سنة ٧٤٤ هـ (١٣٤٣ م) نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

لا إله إلا الله
محمد رسول الله
أرسله بالهدى ودين
سنة أربع وأربعين
......

ظهر العملة :

ضرب
السلطان الملك
الصالح عماد الدين و
الدين ......
......

وفى سنة ٧٤٨ هـ (١٣٤٨ م) ضرب السلطان الناصر ناصر الدين حسن نقودا فضية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

ب القاهرة
لا إله إلا الله محمد
رسول الله أرسله
بالهدى ودين الحق

ظهر العملة :

. . . .
الناصر ناصر الدنيا
والدين حسن ابن
فى أربعين
سبعمائة

وفى سنة ٧٥٠ هـ (١٣٤٩م) ضرب نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

الله
وما النصر إلا من عند
لا إله إلا الله محمد
رسول الله أرسله با
لهدى ودين الحق

ظهر العملة :

سنة
ضرب بالقاهرة
السلطان الملك الناصر
ناصر الدنيا والدين حسن
بن الملك الناصر محمد




وجه العملة — ظهر العملة

(شكل ٤٨)

وفى سنة ٧٥٢ هـ (١٣٥١ م) ضرب الصالح صلاح الدين صالح نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

الله

وما النصر إلا من عند

لا إله إلا الله محمد

رسول الله أرسله بالهدى

ودين الحق ليظهره على

الدين كله

ظهر العملة :

ضرب بالقاهرة

السلطان الملك الصالح

صلاح الدنيا والدين صالح

بن الملك الناصر محمد اثنتى

وخمسين وسبعمائة





وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٤٩)

وفى سنة ٧٥٩ هـ (١٣٥٨ م) ضرب السلطان الناصر ناصر الدين حسن فى عهد حكمه الثانى نقودا نحاسية ونقشها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان الملك

الناصر حسن بن الملك

الناصر محمد بن الملك

(المنصور قلاون)

ظهر العملة :

ضرب بالقاهرة

سنة تسع وخمسين

وسبعمائة



وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ٥٠)

وفى سنة ٧٦٢ هـ (١٣٦١م) ضرب الملك المنصور صلاح الدين محمد نقودا نحاسية ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الملك المنصور	ضرب بالقاهرة
صلاح الدنيا والدين	سنة اثنتى وستين
محمد بن الملك المظفر حاجى	وسبعمائة
بن الملك الناصر	

وفى سنة ٧٦٤ هـ (١٣٦٢ م) ضرب دينارا نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الله	أربع
وما النصر إلا من عند	ضرب بالقاهرة سنة
لا إله إلا الله محمد	السلطان الملك المنصور
رسول الله أرسله بالهدى	صلاح الدنيا والدين محمد بن الملك
ودين الحق ليظهره على	المظفر حاجى بن الملك الناصر
الدين كله	وستين وسبعمائة




وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية

(شكل ٥١)

وفى سنة ٧٦٤ هـ (١٣٦٢ م) ضرب السلطان الأشرف ناصر الدين شعبان نقودا نحاسية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان الملك الأشرف شعبان بن حسن بن الملك الناصر محمد بن قلاون	ضرب بالقاهرة سنة أربع وستين وسبعماية



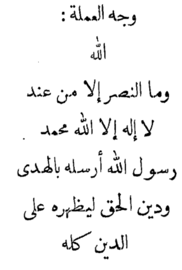
وجه العملة

ظهر العملة

(شكل ٥٢)

وفى سنة ٧٦٦هـ (١٣٦٤م) ضرب نقودا ذهبية نقشها كما يلى :

وجه العملة :



الله
وما النصر إلا من عند
لا إله إلا الله محمد
رسول الله أرسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على
الدين كله

ظهر العملة :

ست
ضرب بالقاهرة سنة
السلطان الملك الأشرف
ناصر الدنيا والدين شعبان بن حسن بن
الملك الناصر محمد بن
قلاون وستين وسبعمائة



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٥٣)

وفى سنة ٧٨١ هـ (١٣٧٩ م) ضرب السلطان المنصور علاء الدين على دينارا نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :

الله
وما النصر إلا من عند
لا إله إلا الله محمد
رسول الله أرسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على
الدين كله

ظهر العملة :

ضرب بالقاهرة سنة أحد
السلطان الملك المنصور
علا الدنيا والدين على بن الملك ا
لأشرف شعبان بن حسن بن محمد قلاون
وثمانين وسبعمائة



وجه العملة　　　ظهر العملة

(شكل ٥٤)

وبذلك انتهت النقود المصرية فى عهد المماليك البحرية ، حيث اغتصب الملك من السلطان حاجى آخر سلاطين المماليك البحرية ، وآل أمره إلى الملك الظاهر سيف الدين برقوق ، ففى عهده فسدت النقود المصرية بدخول الدراهم الحموية ، حتى كثر تعنت الناس منها وقد أمر فى ذلك الوقت الأمير محمود بن على استادارا بضرب (الفلوس) وأبطل الدراهم فتناقصت حتى صارت عَرْضاً ينادى عليها فى الأسواق[١]

١١ — فى عهد المماليك البرجية : فى سنة ٧٨٦ هـ (١٣٨٤م) ضرب السلطان الظاهر سيف الدين برقوق نقوداً ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الله	ضرب بالقاهرة سنة ست
وما النصر إلا من عند	السلطان الملك الظاهر
لا إله إلا الله محمد	سيف الدنيا والدين بوسعيد برقوق
رسول الله أرسله بالهدى	خلد الله سلطانه
ودين الحق ليظهره	ثمانين سبعمائة

(١) راجع المقريزى صحيفة ١٥

وفى سنة ٨٠١ هـ (١٣٩٨ م) ضرب الناصر ناصر الدين فرج بن برقوق نقوداً ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
وما النصر إلا من عند	ضرب بالقاهرة سنة
الله لا إله إلا الله محمد	السلطان الملك الناصر ناصر
رسول الله أرسله بالهدى	الدنيا والدين بو السعادات
ودين الحق ليظهره على	الشهيد برقوق خلد
الدين كله	ملكه احد وثمانمائة



وجه العملة



ظهر العملة

(شكل ٥٥)

وفى عهده سنة ٨١٠ هـ (١٤٠٧ م) أصاب مصر قحط شديد فأمر بضرب نقود أخرى نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

لا إله إلا الله
محمد رسول الله
أرسله بالهدى
ضرب بالقاهرة سنة عشر
وثمانمائة

ظهر العملة :

فرج

السلطان الملك الناصر

بن برقوق




وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٥٦)

ولما تولى السلطان المؤيد شيخ أحضر من دمشق كثيراً من الدراهم البندقية والدراهم النوروزية ، وأمر بالتعامل بها فحسن موقعها لبعد العهد بالدراهم .

ولما أن كانت حالة مصر تحتاج لنقود للتعامل بها أمر بضرب دراهم فضية خالية من الغش فضربت الدراهم المؤيدة ، ونودى بها ، وقلّلَ من النقود النحاسية ففى سنة ٨١٥ هـ (١٤١٢ م) ضرب بالقاهرة السلطان المؤيد شيخ نقودا ذهبية نقشها كما يلى :

وجه العملة :

رسول الله

مهدى ضرب بالقاهرة خمس

عشر وثمانمائة

ظهر العملة :

ابو النصر

السلطان الملك المو

خلد ملكه

وضرب بالاسكندرية سنة ٨١٨ هـ (١٤١٥م) نقودا ذهبية أمر بنقشها كما يلى :

وجه العملة

الله

وما النصر إلا من عند

لا إله إلا الله محمد

رسول الله أرسله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولو كره المشركين

ظهر العملة :

ضرب سكندريةسنة

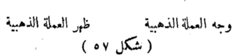
السلطان الملك المؤيد

ابو النصر شيخ سلطان الا

سلام والمسلمين خلد الله مل

ثمانية عشر





وجه العملة الذهبية — ظهر العملة الذهبية

(شكل ٥٧)

وفى سنة ٨١٩هـ (١٤١٦ م) ضرب بالقـاهرة نقودا فضية نقش عليها كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
أبو النصر شيخ	الله
السلطان الملك المؤيد	لا اله الا
القاهرة تسعة عشر	محمد رسول الله




وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٥٨)

وفى سنة ٨٢٩ هـ (١٤٢٥م) أمر السلطان الأشرف برسباى بابطال التعامل بالدنانير البندقيـــة وضربت الأفلورية اشرفية نقش عليها كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
بالقاهرة	أرسله
السلطان الملك الأشرف	لا إله إلا الله
ابو النصر برسباى عز نصره	محمد رسول الله
تسع عشرين	بالهدى




وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية

(شكل ٥٩)

وفى سنة ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م) ضرب العزيز جمـــال الدين يوسف بالقاهرة نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
أرسله	بالقاهرة
لا إله إلا الله	السلطان الملك العزيز
محمد رسول الله	يوسف بن برسباى
بالهدى	




وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٦٠)

وفى سنة ٨٤٦ هـ (١٤٤٢ م) ضرب السلطان الظاهر سيف الدين جقمق نقودا ذهبية نقشها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
ارسله	القاهرة
لا إله إلا الله	سلطان الملك الظاهر
محمد رسول الله	أبو سعيد جقمق عز نصره
بالهدى	سنة ستة أربعين

وفى سنة ٨٦٣ هـ (١٤٥٩ م) ضرب للسلطان الأشرف سيف

الدين اينال نقودا نحاسية ونقش فى ظهرها فى الوسط زخرفة وهى كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
	بالقاهرة
زخرفة (فى الوسط)	عام ثلاث وستين
الملك الأشرف اينال (الداير)	وثـ . . . .

وفى سنة ٨٧٩ هـ (١٤٧٤ م) ضرب السلطان الأشرف سيف الدين قايتباى نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
	......
السلطان الملك الأشرف	لا إله إلا الله
أبو النصر قايتباى عز نصره	محمد رسول الله
	سنة ٨٧٩



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٦١)

وكذا فى سنة ٨٨٦ هـ (١٤٨١ م) ضرب نقودا فضية ونحاسية

نقش فى وسطها (قايتباى) وطوقها (حولها) (الملك الأشرف أبو النصر) ووضعها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
بالقاهرة	
عام ست وثمانين	قايتباى (فى الوسط)
وثمانمائة	الملك الأشرف أبو النصر (طوق)

وفى سنة ٩١٤ هـ (١٥٠٨ م) ضرب السلطان الأشرف قانصوه الغورى نقودا بالقاهرة نقشها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
بالقاهرة	السلطان
لا إله إلا الله	الملك الأشرف
محمد رسول الله	قانصوه الغورى
٩١٤	عز نصره



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٦٢)

ولقد كانت حالة مصر المالية فى ذلك العهد سيئة جدا مما اضطر السلطان الغورى إلى اثقال كاهل الأهالى بالضرائب لسد عجز الخزينة كما امتنع عن دفع مرتبات المماليك ، ونشر العملة الزائفة[1] وحتم على

(١) أى النقود الخفيفه (ص ١٨ من النقود) .

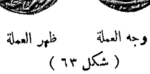
الأهلين استعمالها حسب قيمتها الاسمية ، وبذلك جلب على نفسه سخط المصريين ، وبذا انتهت النقود المصرية فى عهد المماليك البرجية .

١٢— فى عهد العثمانيين : (أولا) لما فتح سليم الأول مصر سنة ٩٢٣هـ (١٥١٦م) ضرب نقودا ذهبية على نمط النقود التركية (البندقى) أسماها الزر محبوب (مجر القاهرة) ، وضرب أجزاء من البندقى كالنصف والربع وكذا ضرب أجزاء من المجر ، لكنها كانت تستعمل للهدايا ، وضربت قطع من الفضة ذاع تداولها بين الناس تسمى (بالميدى) وهى عبارة عن نصف درهم وما لبثت أن نقصت قيمتها بمرور الزمن

وفى سنة ٩٢٦هـ (١٥٢٠م) ضرب السلطان سليمان الأول نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الملك	سلطان سليمان
ضارب النصر	بن سلطان سليم شاه .
صاحب العز والنصر	عز نصره ضرب فى
فى البر والبحر	مصر سنة
	٩٢٦





وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٦٣)

وكذا ضرب نقودا فضية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان	عز
سليمان شاه	نصره ضرب
بن سليم	سنة
خان	٩٢٦

وكذا ضرب نقودا نحاسية سنة ٩٢٨ هـ (١٥٢٢ م) نقش عليها كما ذكر فى الوجه ، غير انه بطوق زخرفى والظهر بنقش آخر بديع .

وفى سنة ٩٧٣ هـ (١٥٦٥ م) ضرب السلطان سليم الثانى نقودا ذهبية ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
	سلطان سليم شاه
ضارب النضر	بن سليمان خان
صاحب العز والنصر	عز نصره ضرب فى
فى البر والبحر	مصر سنة
	٩٧٣

وفى نفس السنة ضرب نقودا نحاسية ضرب عليها كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
....	....
بمصر	عز نصره
سنة	....
٩٧٣	
....	

وفى سنة ٩٨٢ هـ (١٥٧٤ م) ضرب السلطان مراد الثالث نقودا ذهبية ، نقش عليها كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
سلطان مراد بن	سلطان البرين
سليم خان عز	وخاقان البحرين
نصره ضرب فى	السلطان بن
مصر سنة	السلطان
٩٨٢	

وفى سنة ١٠٠٣ (١٥٩٤ م) ضرب السلطان محمد الثالث نقودا ذهبية من زر محبوب بعيار ٩٩٦ ووزن ٣,٤٤٨ جراما نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان البرين	سلطان محمد بن
وخاقان البحرين	مراد خان عز
السلطان بن	نصره ضرب فى
السلطان	مصر سنة
	١٠٠٣

وكذا ضرب نقودا فضية فى سنة ١٠٠٥ هـ (١٥٩٦م) نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان محمد مراد	خلد ملكه
بالطغراء	

وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٦٤)

وفى سنة ١٠١٢ هـ (١٦٠٣ م) ضرب السلطان احمد الأول نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان البرين	سلطان احمد بن
وخاقان البحرين	محمد خان عز
السلطان بن	نصره ضرب فى
السلطان	مصر سنة
	١٠١٢

وكذا ضرب نقودا فضية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

احمد بن (فى الوسط) (وجه العملة)

سلطان محمد خان عز نصره (طوق)

ظهر العملة :

خلد ملكه (ظهر العملة)

ضرب مصر

سنة

.....

(شكل ٦٥)

وفى سنة ١٠٢٦ هـ (١٦١٧ م) ضرب السلطان مصطفى **الأول** نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
	سلطان
سلطان البرين	مصطفى بن
وخاقان البحرين	محمد خان عز
السلطان بن	نصره ضرب فى
السلطان	مصر سنة
	١٢٠٦

وفى سنة ١٠٢٧هـ ١٦١٨ م ضرب السلطان عثمان الثانى نقودا ذهبية من زر محبوب بعيار ٩٩٦ وبوزن ٣٫٤٤٨ جراما ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان البرين	سلطان عثمان بن
وخاقان البحرين	احمد خان عز نصره
السلطان بن	ضرب بمصر فى
السلطان	سنة
	١٠٢٧

وكذا ضرب نقودا فضية ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان	عز نصره
عثمان بن	ضرب مصر
	سنة
. . .	. . .

وفى سنة ١٠٣١ هـ (١٦٢٢ م) ضرب السلطان مصطفى الأول فى عهد حكمه الثانى نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
	سلطان
سلطان البرين	مصطفى بن
وخاقان البحرين	محمد خان
السلطان بن	عز نصره ضرب
السلطان	. . .
	. . .

وفى سنة ١٠٣٢ هـ (١٦٢٣ م) ضرب السلطان مراد الرابع نقودا ذهبية من زر المحبوب عيارها ٩٦٨ ووزنها ٣ر٤٤٨ جراما ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان البرين	سلطان مراد بن
وخاقان البحرين	احمد خان عز
السلطان بن	نصره ضرب فى
السلطان	مصر سنة
	١٠٣٢

وفى سنة ١٠٣٩ هـ (١٦٢٩ م) ضرب السلطان ابراهيم نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان البرين	سلطان ابراهيم بن
وخاقان البحرين	احمد خان عز
السلطان بن	نصره ضرب فى
السلطان	مصر سنة
	١٠٣٩

وكذا فى نفس السنة ضرب نقودا فضية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان	خلد ملكه
ابراهيم بن	ضرب مصر
احمد خان	سنة
	١٠٣٩

وفى سنة ١٠٥٨ هـ (١٦٤٨ م) ضرب السلطان محمد الرابع نقودا ذهبية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان البرين	سلطان محمد بن
وخاقان البحرين	ابراهيم خان عز
السلطان بن	نصره ضرب فى
السلطان	مصر سنة
	١٠٥٨

وفى نفس السنة ضرب نقودا فضية نقشها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان	......
محمد بن	ضرب مصر
ابراهيم خان	سنة
	١٠٥٨

وفى سنة ١٠٩٩ هـ (١٦٨٧ م) ضرب السلطان سليمان الثانى نقودا ذهبية تسمى فندقلى (المجر المصرى) نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان البرين	سلطان سليمان
وخاقان البحرين	بن ابراهيم بن خان
السلطان بن	عز نصره ضرب فى
السلطان	مصر سنة
	١٠٩٩

وفى سنة ١١٠٢ هـ (١٦٩٠ م) ضرب السلطان أحمد الثانى نقودا ذهبية من الفندقلى نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان البرين	[سلطان احمد]
وخاقان البحرين	بن ابراهيم خان
السلطان بن	عز نصره ضرب فى
السلطان	مصر سنة
	١١٠٢

وفى سنة ١١٠٦ هـ (١٦٩٤ م) ضرب السلطان مصطفى الثانى نقودا ذهبية من الفندقلى مثل التى ضربت فى عهد عمه السلطان احمد نقش عليها كما يلى :

ظهر العملة :		وجه العملة :
بالطغراء	السلطان	سلطان البرين
	مصطفى بن محمد خان	وخاقان البحرين
في أسفل الطغراء	عز نصره ضرب	السلطان بن
	سنة	السلطان
	مصر ١١٠٦	

وفي سنة ١١١٥ هـ (١٧٠٣ م) ضرب السلطان احمد الثالث نقودا ذهبية من زر المحبوب عيارها ٩٦٨ ووزنها ٣ر٤٤٨ جراما نقشه كما يلي :

ظهر العملة :		وجه العملة :
بالطغراء	سلطان احمد بن	سلطان البرين
	محمد خان	وخاقان البحرين
في أسفل الطغراء	عز نصره	السلطان بن
	ضرب مصر	السلطان
	١١١٥	

وفي نفس السنة ضرب نقودا من القروش الفضية نقش عليها كما يلي :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان	عز نصره
احمد بن (بالطغراء)	ضرب مصر
محمد خان	١١١٥

وكذا نقشت كالآتى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان	ضرب فى
احمد بن	مصر
محمد خان	سنة
	١١١٥



(شكل ٦٦)

وضرب أيضا نقودا نحاسية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان	فى
احمد بن محمد (بالطغراء)	مصر
خان	١١١٥

وفى سنة ١١٤٣ ﻫ (١٧٣٠ م) ضرب السلطان محمود الأول نقودا ذهبية من الفندقلى العيدية بعيار ٩٦٨ وبوزن ٣٫٥١٠ جرامات ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان	
البرين وخاقان	عز نصره ضرب فى
البحرين السلطان	مصر سنة (بالطغراء)
ع	١١٤٣
محمود بن مصطفى	

وفى نفس السنة ضربت نقود ذهبية من زر المحبوب بعيار ٩٥٨ وبوزن ٢٫٥٩٨ جراما كما سبق .

وأيضا ضرب فى نفس السنة نقودا ذهبية من نصف الفندقلى بعيار ٩٥٠ وبوزن ١٫٧٢٤ جراما و نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
	ضرب
مصطفى (بالطغراء)	فى مصر
خان عز نصره	سنة
	س ١١٤٣

وضرب أيضاً نقوداً فضية (ميدى القاهرة) من ذات القرش نقش

عليها كما سبق فى الوجه وعلى الظهر ثلاثة نجوم وتحتوى القطعة على أربعين بارة بعيار ٣٤٨ وبوزن ١٥٨ر٦ جراما .

وفى سنة ١١٦٨ هـ (١٧٥٤ م) ضرب السلطان عثمان الثالث نقودا ذهبية من زر المحبوب نقش عليها كما يلى :

وجه العملة	ظهر العملة :	
سلطان البرين	عز نصره	بالطغراء
وخاقان البحرين	ضرب فى	
السلطان عثمان ابن	مصر سنة	
	١١٦٨	

وكذا ضرب من نصف الزر محبوب ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :	
سلطان البرين	عز نصره	بالطغراء
وخاقان البحرين	ضرب فى	
السلطان عثمان ابن	مصر سنة	
	١١٦٨	

وفى سنة ١١٧١ هـ (١٧٥٧ م) ضرب السلطان مصطفى الثالث نقودا ذهبية من زرمحبوب العيدية مجوز بعيار ٩٣٧ وبوزن ١٩٢ر٥ جراماً نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :	
سلطان البرين	عز نصره	بالطغراء
وخاقان البحرين	ضرب فى	
السلطان مصطفى	مصر سنة	
ابن احمد خان	١١٧١	

وفى نفس السنة ضربت نقود ذهبية من نصف زر المحبوب (نصفية) بعيار ٩٥٨ وبوزن ١,٢٩٨ جراما ونقشه كما سبق .

وفى نفس السنة ضربت نقود فضية من القرش (ميدى القاهرة) بعيار ٣٤٨ وبوزن ١٥٨ر٦ جراما ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
سلطان	بالطغراء	ضرب فى
مصطفى بن أحمد		مصر سنة
خان عز نصره		١١٧١

وقد سكت أيضا نقود نحاسية سنة ١١٨٥ هـ (١٧٧١م) نقشها كما ذكر :

١٣ — فى عهد على بك الكبير : لما ضعفت السلطنة العثمانية وفشلت فى الحرب الأوربية كبر شأن المماليك فى الديار المصرية وطغوا فى الأرض واستهانوا بكل سلطة وتمكن زعيمهم على بك الكبير من الوقوف فى وجه الباب العالى فطرد الوالى واستقل بمصر سنة ١١٨٣ هـ (١٧٦٨ م)

وفى سنة ١١٨٣ هـ (١٧٦٩ م) ضرب نقودا فضية مثل القروش التركية وكانت تساوى أربعين ميديا وسمى الميدى « بالبارة » بعيار ٥٠٠، وبوزن ٣٫٠٧٩ جراما ونقش عليه كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
ضرب على فى	سلطان مصطفى (بالطغراء)
مصر سنة	بن أحمد خان عز نصره
١١٨٣	

يلاحظ أن حرف الباء فى « ضرب » استخدم فى وضع « على » فى نهاية الباء .



وجه العملة الفضية　　　ظهر العملة الفضية

(شكل ٦٧)

١٤ — فى عهد العثمانيين ثانياً : عادت مصر للسلطنة العثمانية بعد موت على بك الكبير سنة ١١٨٦ هـ (١٧٦٢ م) وقد ضربت فى نفس السنة نقود ذهبية من زر المحبوب نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
	سلطان مصطفى
ضارب النضر	بن احمد خان عز نصره
صاحب العز والنصر	ضرب فى
فى البر والبحر ٨٦	مصر سنة
	١١٧١




وجه العملة الذهبية ظهر العملة الذهبية
(شكل ٦٨)

وفى سنة ١١٨٧ هـ (١٧٧٤م) ضرب السلطان عبدالحميد الأول نقودا ذهبية من الفندقلى بعيار ٧٥٠ ووزن ٤٤٨ر٣ جرام نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :	
	السلطان	بالطغراء
سلطان البرين	عبدالحميدبن احمدخان	
وخاقان البحرين	عز نصره ضرب فى	
السلطان ابن[٢]	مصر سنة	
السلطان	١١٨٧	

وكذا ضرب فى نفس السنة زر المحبوب بعيار ٧٥٠ وبوزن ٥٩٦ر٢ جراماً ونقشه كما سبق .

وفى نفس السنة ضرب نقودا من القروش الفضية (ميدى القاهرة) بعيار ٣٤٨ وبوزن ٣٥٤ر جرام نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان		ضرب فى
عبدالحميد بن احمدخان	بالطغراء	مصر سنة
عز نصره		١١٨٧

وفى سنة ١٢٠١ هـ (١٧٨٧م) ضرب فى عهده أيضاً ميدى (باره) فضية بعيار ٣٤٨ر وبوزن ٣٥٤ ونقش عليها كما سبق .

وفى سنة ١٢٠٣ هـ (١٧٨٩ م) ضرب السلطان سليم الثالث نقودا ذهبية من زر المحبوب بعيار ٧٠٨ وبوزن ٥٩٥ر٢ جراماً ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :	
سلطان البرين	سلطان سليم خان	
وخاقان البحرين	عز نصره ضرب فى	بالطغراء
السلطان بن	مصر سنة	
السلطان	١٢٠٣	

وفى سنة ١٢٠٤ هـ (١٧٩٠ م) ضربت نقود ذهبية باسم السلطان سليم الثالث من نصف زر المحبوب (نصفية) بعيار ٦٩٨ وبوزن ٢٩٦ر١ جرام وكذا ربعية (ربع زر المحبوب) بعيار ٦٩٨ أيضا وبوزن ٦٤٧ر جراماً ونقشهما كما سبق .

١٥ — في عهد الفرنسيين : لما كانت داخلية مصر في اضطراب شديد وهياج مستمر بوجود المماليك والنزاع بينهم توجه نابليون بونابرت بحملة على مصر برغبة ظاهرية منه هي إخضاع المماليك واستتباب الأمن فيها مساعدة للباب العالي وإرجاع مصر للسلطنة العثمانية فعلياً ، وحقيقة الأمر كانت رغبة نابليون في تحويل مصر إلى مستعمرة فرنسية .

ولما فتحها سنة ١٢١٣هـ (١٧٩٨م) كان المتعامل فيها من نقود الذهب هو زر المحبوب وكان مخلوطا بالفضة وعياره ٦٩٨ جزءا من الألف من الذهب الخالص والباقي ٣٠٢ جزءا من الألف من الفضة ، ووزنه ٢٫٥٩٢ جراما وقيمته من المايده[١] ١٨٠ (مائة وثمانون ميديا) ، وكذا أجزاء زر المحبوب كنصف زر المحبوب ويسمى بالنصفية ، وربعه ويسمى بالربعية ، وكانا كوزن وعيار الزر محبوب ، ومن المتعامل به أيضا من النقود الفضية الميدى وعياره ٣٥٠ر ووزنه ٢٢٤٧٦ر جراما وكانت توجد من هذه المايدة قطع من الأربعين والعشرين ميديا .

وقد أمر نابليون بونابرت بضرب القرش وجعل قيمته ٤٠ ميديا[٢] أو بارة واعتبرت قيمته الاسمية ٤٠٨ر١ فرنكا وقيمته الحقيقية ٩٦٤ر فرنكا وقد نقصت قيمة القرش تدريجيا إلى ٢٦ر[٣] فرنكا أي إلى

---

(١) المايدة (جمع ميدى) .

(٢) كانت قيمة الميدى الاسمية ١٫٣٥٨ مليما وكان عياره الثلث فضة والثلثان نحاس .

(٣) كان الميدى يساوى ٣٥/١٠٠٠ من الفرنك فأصبح ١٦/١٠٠٠ من الفرنك ، وقد وصفه أحد العلماء الفرنسيين المرافقين لنابليون بأنه رقيق كقطعة من الورق .

ما يقرب من قيمته الحالية ، وكان هذا القرش يزيد فى أول الأمر ٩٦٠ ملليجراما من الفضة ، ثم أخذ فى التناقص إلى أن وصل إلى ٢٦٠ ملليجراما غير أن القرش لم يصلح فى الصفقات الكبيرة فاستعملت النقود الأجنبية كالقرش الاسبانى (Peseta) والريال الألمانى (Thaler)[1] والريال النمساوى وهو المعروف « أبو طاقة » وقد أدى ذلك إلى فوضى فى المعاملات .

وبهذه المناسبة نذكر أن حرية سك النقود كانت مطلقة لمن يشاء ، فقد ضرب الأوربيون الريالات الأجنبية المتعامل بها فى بلادهم « ميايدة » على أساس سعر نقود فرنسا فجنوا ربحا كثيرا .

. . .

مما سبق يتبين أن حرية السك كانت مطلقة بضربخانة مصر ولبيان حالة ابدال المعادن أو النقود بغيرها التى كانت سائرة فى ذلك الوقت نقول إن الذين كانوا يجلبون الذهب والفضة لدار الضرب بعصر طائفة من اليهود يأخذون قيمتها على شروط معقودة معهم وكان لهم عملاء فى القاهرة والمديريات يجمعون لهم الذهب والفضة ، وبعض النـاس كان يباشر البيع لكبار اليهود من غير توسيط العملاء ، وكانوا يكتفون فى مبادلة الكثير من الذهب أو الفضة — إذا كان عيارها واحدا — بأخذ أنموذج منها يسمى بالجاشنى يعملون فيه الطريقة التى تبين عياره ثم يجعلون ذلك أساساً ، وإن كان المباع قليلا من النقود أو المصاغ فإما أن يستعملوا طريقة الحك على حجر أو يكتفوا بالنظر إليه لكثرة تجاربهم واعتيادهم ،

(١) ويسمى بالفرنسية (Rixdale) .

وكانوا يعملون (الجاشنى) بمعرفة دار الضرب ، فيقدرون عيار الذهب
وبذلك يعرفون الثمن ، وعادة الصيارفة أنهم إذا وجدوا الذهب الذى
يشترونه أعلى من نقود الضربخانة فانهم يصهرونه بالنار ويخلطونه
بالفضة ، حتى يساوى عيار نقود دار السك ، وترد على مصر كل سنة قوافل
من مراكش ودارفور ومكة المكرمة وسنار ومعهم تبر يبيعونه ،
وهو قطع صغيرة يجمعونها من الأنهار ومجارى السيول ويضعونها فى
خرق رقيقة وفوقها ثلاث خرق ، ويربط الجميع ثم تجعل فى ظرف من
الجلد ويخاط عليهـا وتجفف فى الشمس فتكون شبه الطماطم وقد
اتبع أن تكون جميع الصرر بوزن واحد أى أن كل صرة تزن سبعة
وتسعون درهما أو خمسة وستون مثقالا عبارة عن ثلثمائة جرام ، أما عيارها
فيكون من واحد وعشرين قيراطا إلى اثنين وعشرين ونصف قيراط أى
من ٨٧٥ جزءا من الألف إلى ٩٢٨ جزءا من الألف ونادر فى اختلاف
الوزن إلا قليلا ، هذا وانه كان يجرى بها التعامل كنقود ، وكان يوجد
فى دار الضرب منها جاشنى (صرة واحدة) ويسلم الجميع على موجبها
حتى أن تجار التبر كانوا يسمون بيعه مبادلة أى إذا بيع الذهب بالذهب
وإذا بيع الذهب بالفضة سمى صرفا ولا بد من حضور النقدين (الذهب
والفضة) ويأخذ كل من المتبادلين ما استحقه وبذلك تكتسب الحكومة
من ذلك ايرادا عظيما لأن حرية السك كانت مطلقة للجميع ، فكانت
تجبى رسوما معينة لدار السك بمصر وقد ضرب فى مدة ثلاثة وثلاثين
شهراً . أى مدة وجود الفرنسيين بمصر واستيلائهم على دار السك بالقاهرة
من صنف المحبوب ٢٦١٧٢١ محبوبا وقدرت بالمايدة ٤٧,١١٠,٨٦٠ ميديا

وقدرت بالفرنك ١٫٦٥٨٫٣٣٠ فرنكا وعشرة سنتيما فيكون ما يخص الشهر الواحد ٧٥٠ محبوبا .

وأما ما ضرب من الميايدة فقدر ١٦٠٫٨٢٩٫٩١٢ وينتج من ذلك أن استلام الفرنسيين لدار السك بالقاهرة كان فى ٢٦ يوليو سنة ١٧٩٨ ميلادية وخروجهم من القاهرة فى ٧ يوليه سنة ١٨٠١ فتكون المدة جميعها ثلاث سنوات، إلا عشرين يوما يستنزل منها أربعة وثمانون يوما المدة التى استغرقها التسلم بمعرفة كليبر فالباقى هو ٩٩١ يوما يستنزل منها أيام الجمع والأعياد فيكون الباقى ٨٣٦ يوماً فيخص اليوم فى المتوسط ١٩٢٣٨٠ ميديا وما ضرب من قطع أربعين ميديا هو ٣٠٫٥٧٢ ومن قطع ٢٠ ميدياً ١٧٣ر٩٠ قطعة فاذا جمع ما ضرب فى دار السك المذكورة فى تلك المدة من محايب وأنصاف وأرباع وميايدة وغيرها من أصناف المعاملة يكون ٤١٩ر٤٢٨ر٧ فرنكا وأربعين سنتيما ونسبة المضروب من الذهب إلى المضروب من الفضة كنسبة ١ : $3\frac{1}{2}$

ولما عادت مصر ثانيا للسلطة العثمانية بعد خروج نابليون بونابرت ضرب السلطان سليم الثالث نقودا فضية فى سنة ١٢١٨ هـ (١٨٠٣ م) سميت بالقروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
سلطان سليم خان عز نصره	١٦ ضرب فى مصر سنة ١٢٠٣

ملاحظة : رقم ١٢٠٣ هو التاريخ الهجرى لجلوس السلطان على كرسى السلطنة العثمانية ووضع الرقم ١٦ فوق حرف الباء من (ضُربَ) معناه مضى ستة عشر سنة من تاريخ تولية السلطان .

١٦ — فى عهـــد مؤسس البيت العلوى الكبير : ولما تولى محمد على باشا بفرمان سنة ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) حاكما فعلياً على مصر متصرفا فى أمور البلاد أخذ فى ادخال الاصلاح على النمط العربى مستعينا فى ذلك بالخبراء من الأوربيين ، طموحا منه لتأسيس دولة مستقلة بمصر .

وقد كانت العملة الموجودة فى عهده لسنة ١٢٢٦ هـ (١٨١١ م) بمصر هى بالقرش والبارة كما يلى :

ـــ	ص	
	٢	ربعية المحبوب
٣٠	٢	« البندقى
	١٠	بندقى ذهب
٢٠	٧	محبوب ذهب اسلامبولى
٢٠	٦	» » مصرى
	١٢	يلدز »
٢٠	١١	مجر »
٢٠	٥	قره قروش (قرش اسود)

وضرب فى سنة ١٢٢٩هـ (١٨١٤م) عملة فضية من القروش حسب النظام القديم تمثل هكذا :

٧
ضرب فى
مصر
١٢٢٣

وقد تحددت العملة بعد ذلك بفرمان رقم ٣٢٥ سنة ١٢٣٥ وأصبحت كالآتى :

—	ص	
	١١	بندقى ذهب
	٨	محبوب اسلامبولى
	٧	« مصرى
٣٠	٢	ربع بندقى
	١٢	ذهب تونس والجزائر
١٠	١٥	خيرية ذهب
	١٥	مجر «
٣٠	١٤	ذهب قره بيضة
	١٠٤	« اسلامبولى
٢٠	٦	ريال فضة بدون شائبة
	٦	« « مشوب

وفى سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م) تغيرت جميع العملة الموجودة بمصر بفرمان رقم ٣٣٤ وأضيف عليها القرش وربع القرش ومن ذلك نجد أن

العملة المذكورة أغلبها أجنبية ، ولم تقف على سعر معين ، وكذا لم يذكر عيارها ولا وزنها فقد حددت قيمة المسكوكات كالآتى :

—	ص	
٢٠	٣٧	مجيدية
٢٠	١٦	بندقى ذهب
	١٢	اسلامبولى «
٢٠	١٠	مصرية «
٢٠	٧	القطعة أم خمسة الجهادية
	٩	ريال فرنسى
	٢١	« ذهب
٢٠	٢٠	مجر «
	١٤٤	دبلون

وفى سـنة ١٢٣٨ هـ (١٨٢٢ م) ضرب فى عهد السلطان محمود الثانى نقود ذهبية من ربع الزر محبوب ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
السلطان	ضرب ١٦ فى
محمودبن عبدالحميدخان	مصر
عز نصره	١٢٢٣
. . .	

وفى سنة ١٢٣٩ هـ (١٨٢٣ م) ضرب محمد على باشا بدار السك

بالقاهرة عملة ذهبية مصرية ، ربع خيرية جديدة وشكلها حسب نقود الاستانة العامرة .

وفى سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٤ م) ضرب نقودا فضية من البشلك ونقشها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمود بن		١٨ ضرب فى
عبد الحميد خان	(بالطغراء)	مصر
عز نصره		١٢٢٣

وفى سنة ١٢٤٣ هـ (١٨٢٧ م) أصدر أمره إلى ناظر بالضربخانة المصرية وكذا معايرجيها بسك عملة جديدة من الذهب العالى عيار ١٨ $\frac{١}{٤}$ والفضة البيضاء عيار ٤٧ طبقا لمسكوكات ضربخانة الاستانة العامرة الصادر عنها الأوامر العالية، مع الاعتناء بتحسين جنزير « شرشرة الداير» فى العملة الجديدة ، وعدم تجاوز العيار و بيان العملة كالآتى :

—	ـــص	وزن	
	٩	٤	ربعيتان
	٤	٢	ربعية واحدة
	١	—	قرش فضة واحد عيار ٤٧
٢٠	—	—	نصف قرش
١٠	—	—	ربع »

وأصدر أمراً آخرا فى ٢٤ شوال من نفس السنة بجمع العملة القديمة ومنع تداولها وتسليمها لضربخانة مصر لإعادة سكها عملة جديدة ، ثم تأثر الباب العالى من محمد على باشا لضربه سنة ١٢٣٩ هـ (١٨٢٣م) ربع الخيرية ، فلما شعر محمد على باشا بذلك أرسل اعتذاراً للصدارة العظمى بتاريخ ١٥ القعدة سنة ١٢٤٣ ، بأنها ضربت لشدة احتياج الأعمال اليها وبالأخص لتسكين فتن الأشراف بالحجاز ، وبديهى أن هذا لا يخدش مسكوكات الضربخانة العامرة بالآستانة ، فضلا عن ذلك فإن العملة جار ضربها بمصر من عهد «جنتمكان» السلطان سليم الفاتح بأسماء الملوك الخاقانية.

وفى سنة ١٢٤٣ هـ (١٨٢٧ م) ضرب بالقاهرة البشلك من العملة الفضية ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمود		ضرب فى
بن عبد الحميد خان	طغراء	مصر
عز نصره		١٢٢٣

وفى سنة ١٢٤٤ هـ (١٨٢٨ م) ضرب نقوداً ذهبية من الربعتين (النصفية) وكذا من الربعية نقش عليها كما يلى:

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمود بن		٢٢ ضرب فى
عبد الحميد خان	بالطغراء	مصر
عز نصره		١٢٢٣

وفى نفس السنة ضرب نقوداً فضية من القروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان محمود بن
عبد الحميد خان
عز نصره

بالطغراء

ظهر العملة :

٣٢
ضرب فى
مصر
١٢٢٣

وجه العملة — ظهر العملة

(شكل ٦٩)

وكذا أمر محمد على باشا فى ٢٩ محرم سنة ١٢٤٤ هـ (١٨٢٨ م) بضرب نقود فضية من البشلك فى دار السك المصرية على أن يكون وزنه قيراطين بعيار ٤٧ ونقشه تماما كالشكل السابق وكذا ضربه فى سنة ١٢٤٨ هـ (١٨٣٢ م) ونقشها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان محمود بن
عبد الحميد خان
عز نصره

ظهر العملة :

٢٦
ضرب فى
مصر
١٢٢٣

ولما وجد المغفور له محمد على باشا أن الفوضى عامة فى نظام النقود حيث كانت تستعمل نقودا أجنبية متعددة كالبيزتة الاسبانية والتاليرى الألمانى والريال النمساوى (أبو طاقة) ونظرا لتدهور القرش وعدم صلاحيته لصغر قيمته للصفقات الكبيرة فى المعاملات الداخلية أو المعاملات الخارجية أصدر قرارا بتاريخ ٢٥ محرم سنة ١٢٥١ هـ (١٨٣٤م) إلى الخزانة العمومية بأنه قرر العملة الفضية الجديدة الجارى سكها وهى القطع ذات العشرين قرشا والعشرة قروش ، والخمسة قروش ، والقرشين ، والسعدية ، والخيرية ويشير بوقف سك القطعة ذات الخمسة قروش لصغر حجمها وبسك باقى القطع .

و بتاريخ ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٥١ هـ (١٨٣٤ م) أصدر المغفور له محمد على باشا قرارا قضى باعتبار الريال أبو طاقة وحدة النقود وجعل قيمته عشرين قرشا وضرب قطعا من فئة العشرة قروش والخمسة قروش والقرش ، ثم اتخذه وحدة وحدة ذهبية للنقود قيمتهـا عشرون قرشا ووزنها أقل بـ ١٥½ مرة من العملة الفضية حسب النسبة التى كانت مقررة فى فرنسا فى ذلك العهـــد ما بين الذهب والفضة ، وتسهيلا للمعاملات ومنعا للفوضى السـائدة ، وضع سعرا قانونيا لبعض النقود الأجنبية ، فاعتبر قطعة الخمس فرنكات قيمتها ٢٥ر١٩ قرش والريال الأســـبانى (Colomnado) ٢٠ ٢٨/٤٠ قرشا والريال الأمريكى ١٩ قرشا والجنيه الانجليزى ٩٧ ١/٣ ص والونتو الفرنسى الذهب ٧٧ ٦/٤٠ ص والمجر ٤٥ ٢٦/٤٠ ص (Sequin) والبندقى ٤٦ ١٧/٤٠ ص والدبلون (Dablaun) ٣١٣ ٢٩/٤٠ ص وقد سعر الجنيه التركى بعد ذلك بمبلغ ٧٧,٧٥ ص

ولكن وضع هذه التسعيرة جاء خطأ لأنه زاد من الفوضى فان قيمة الجنيه الانجليزى الحقيقة هى ٩٧,٩٣٧ ص ، والونتو ٧٧,٦٦٨ ص ، والجنيه التركى ٨٨,٤٨٥ ص ، وبذلك قوم الجنيه المصرى بأكثر من قيمته أى أنه صار عملة رديئة .

وكان الغرض الذى يرمى إليه محمد على باشا هو أن يوجد نقودا وطنية يضرب منها ما يفى بحاجة التجارة ومعاملات الناس ، ولكنه لم يتوصل إلى تحقيق هذا الغرض ، فضرب عددا قليلا من الجنيهات والأنصاف الذهبية ، ولكنه سك قروشا من الفضة بكثرة ، وكانت قيمتها الاسمية زيادة عن قيمتها الحقيقية .

وفى سنة ١٢٥١ ه (١٨٣٥ م) ضربت نقود ذهبية من العشرة قروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمود بن	طغراء	٢٩
عبد الحميد خان		ضرب فى
عز نصره		مصر
١٠ ش		١٢٢٣

وفى نفس السنة ضربت نقود ذهبية من الربعتين (نصفية) نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمود بن عبد الحميد خان عز نصره	طغراء	ضرب في ٢٩ مصر ١٢٢٣

وضربت أيضا نقود من القروش الفضية تحتوى القطعة على عشرة بارات نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمود بن عبد الحميد خان عز نصره ١٠ پ	طغراء	ضرب في ٢٩ مصر ١٢٢٣

وكذا ضرب قطع نحاسية نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمود بن عبد الحميد خان عز نصره ٥ پ	طغراء	ضرب في ٢٩ مصر ١٢٢٣

وبتاريخ ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦ م) أمر المغفور له محمد على باشا رئيس مجلس للشورى بتسمية العملة المصرية ودرجها في الوقائع الرسمية وهى :

١٠٠ جنيه مصرى ذهب عيار ٨٧٥ر٠ من الذهب الخالص وجعل وزنه ٥٤٤ر٨ جراما أى ٤٧٦ر٧ جراما من الذهب الخالص :

٢٠ عشرون قرشا مصريا ذهبيا		عوضا عن
١٠ عشرة قروش «	«	خيرية و نصف
٥ خمسة «	«	وربع خيرية
٢٠ عشرون قرشا «	فضة	
١٠ عشرة قروش «	«	
٥ خمسة «	«	

وفى هذه السنة ضرب نقودا فضية من القروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمود بن	طغراء	٣٠ ضرب فى
عبد الحميد خان		مصر
عز نصره		١٢٢٣
١ ش		

وفى سنة ١٢٥٣هـ (١٨٣٧م) ضربت نقود ذهبية من فئة العشرين قرشا نقش عليها :

ظهر العملة :	وجه العملة :
٣١	السلطان محمود بن
ضرب فى	عبد الحميد خان (طغراء)
مصر	عز نصره
١٢٢٣	٢٠ ش

وفى نفس السنة ضربت نقود فضية من العشرين قرشا نقش عليها كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
٣١	السلطان محمود بن
ضرب فى	عبد الحميد خان
مصر	عز نصره
١٢٢٣	٢٠ ش

وفى سنة ١٢٥٤ هـ (١٨٣٨م) ضربت نقود نحاسية من قطع الخمس بارات نقش عليها كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
٣٢	السلطان محمود بن
ضرب فى	عبد الحميد خان
١٢٢٣	عز نصره
	٥ پ



وجه العملة　　　ظهر العملة
(شكل ٧٠)

وفى سنة ١٢٥٥ھ (١٨٤٠م) ضربت نقود نحاسية عبارة عن خمس بارات باسم السلطان عبد المجيد بن السلطان محمود فى عصر محمد على باشا والى مصر ونقش عليها كالآتى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن	١
محمود خان	ضرب فى
عز نصره	مصر
٥ پ	١٢٥٥

وفى ٢٢ جماد أول سنة ١٢٥٥ ھ (١٨٣٩ م) صدر أمر «لائحة» لديوان الايرادات بضرب العملة الآتية بضربخانة مصر ، وسحب جميع المتداول بين الناس وإلغائه :

ص
١٠٠ قطعة ذهب وتسمى جنيها مصريا

٥٠ » » نصف جنيه

٥ » » ذات خمسة قروش ذهبية يستثنى ضربها وهى خاصة لجيب ولى النعم

٣٠ ص قطعة وتسمى ريال فضة
١٠ « « نصف ريال فضة
٥ « « ربع ريال فضة
١ « « قرش

وفى ٢٠ ذو الحجة سنة ١٢٥٦ هـ (١٣ فبراير سنة ١٨٤١ م) صدر فرمان شاهانى من الباب العالى لعمل نظام لسك النقود فى مصر لما فى ذلك من الأهمية بحيث لا يحدث أى اختلاف فى العيار أو القيمة، على أن تضرب النقود الذهبية والفضية باسم الباب العالى (السلطان عبد المجيد) معادلة للنقود المضروبة فى ضربخانة الاستانة العامرة من حيث العيار والهيئة والطراز.

وفى نفس السنة المذكورة ضربت نقود نحاسية عبارة عن خمسة بارات ونقش عليها كما يلى:

وجه العملة:		ظهر العملة:
السلطان عبد المجيد بن محمود خان عز نصره ٥ پ	(طغراء)	ضرب فى مصر ١٢٥٥

وأيضا ضربت نقود نحاسية عبارة عن بارة واحدة نقش عليها كما يلى:

وجه العملة :

السلطان عبد المجيد بن
محمود خان
عز نصره
١
پ
(طغراء)

ظهر العملة :

ضرب في
مصر
١٢٥٥

وفى سنة ١٢٥٧ ه (١٨٤١ م) ضربت نقود ذهبية من ذات الخمسة قروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبد المجيد بن
محمود خان
عز نصره
٥
ش

ظهر العملة :

ضرب في
مصر
١٢٥٥

وفى نفس السنة ضربت نقود نحاسية من ذات الخمس بارات نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبد المجيد بن
محمود خان
عز نصره
٢
پ

ظهر العملة :

ضرب في
مصر
١٢٥٥



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٧١)

وفى سنة ١٢٥٨ ﻫ (١٨٤٢ م) ضربت نقود فضية من الخمسة قروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن محمود خان عز نصره ٥ ش	(طغراء)	ضرب في مصر ١٢٥٥

وفى نفس السنة ضربت نقود نحاسية من الخمس بارات نقش عليها كما يلى :

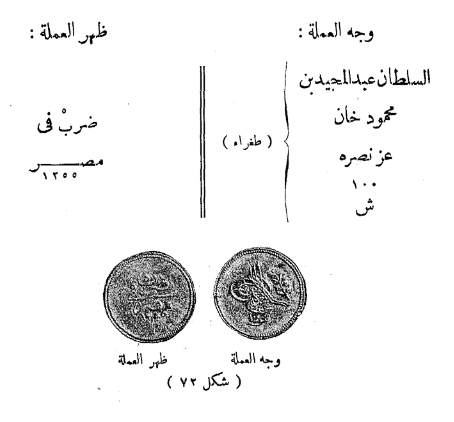
وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن محمود خان عز نصره ٥ ب	(طغراء)	ضرب في مصر ١٢٥٥

وأيضا سكت نقود نحاسية عبارة عن بارة واحدة نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن		
محمود خان	(طغراء)	ضربْ فى
عز نصره		مصـــــر ١٢٥٥
١		
ب		

وفى سنة ١٢٥٩ﻫ (١٨٤٣ م) ضربت نقود ذهبية من الجنيه وقيمته ماية قرش نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن		
محمود خان	(طغراء)	ضربْ فى
عز نصره		مصـــــر ١٢٥٥
١٠٠		
ش		



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٧٢)

وفى نفس السنة ضربت عملة ذهبية من نصف الجنيه بقيمة خمسين قرشاً نقش عليها كما يلى :

وجه العملة : ظهر العملة :

وجه العملة		ظهر العملة
السلطان عبد المجيد بن		
محمود خان		ضربْ فى
عز نصره	(طغراء)	مصـــــر
٥٠		١٢٥٥
ش		

وأيضا سكت نقود فضية من ذات العشرة قروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة : ظهر العملة :

وجه العملة		ظهر العملة
السلطان عبد المجيد بن		
محمود خان		ضربْ فى
عز نصره	(طغراء)	مصـــــر
١٠		١٢٥٥
ش		

وسكت أيضا نقود فضية من ذات القرش الواحد نقش عليها كما يلى :

وجه العملة : ظهر العملة :

وجه العملة		ظهر العملة
السلطان عبد المجيد بن		
محمود خان		ضربْ فى
عز نصره	(طغراء)	مصـــــر
١		١٢٥٥
ش		

وفى نفس السنة ضربت عمــــلة نحاسية من الخمس بارات نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبد المجيد بن
محمود خان
عز نصره
٥
پ

(طغراء)

ظهر العملة :

٥
ضرب فى
مصر
١٢٥٥

وأيضا سكت عملة نحاسية عبارة عن بارة واحدة نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبد المجيد بن
محمود خان
عز نصره
١
پ

(طغراء)

ظهر العملة :

٥
ضرب فى
مصر
١٢٥٥

وفى سنة ١٢٦٠هـ (١٨٤٤ م) ضربت نقود ذهبية من قطع ذات الخمسة قروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبد المجيد بن
محمود خان
عز نصره
٠
ش

(طغراء)

ظهر العملة :

٦
ضرب فى
مصر
١٢٥٥

وكذا فى نفس السنة ضربت نقود فضية من نصف القرش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن محمود خان عز نصره ٢٠ پ	(طغراء)	ضرب فى ٦ مصر ١٢٥٥

وكذا ضربت نقود نحاسية من ذات الخمس بارات نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن محمود خان عز نصره ٥ پ	(طغراء)	ضرب فى ٦ مصر ١٢٥٥

وفى سنة ١٢٦١ هـ (١٨٤٥ م) ضربت نقود فضية من ربع القرش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن محمود خان عز نصره ١٠ پ	(طغراء)	ضرب فى ٧ مصر ١٢٥٥

وفى نفس السنة ضربت نقود نحاسية من ذات الخمس بارات نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن محمود خان عز نصره ٥ پ	(طغراء)	ضرب ٧ فى مصر ١٢٥٥

وفى سنة ١٢٦٦هـ (١٨٤٩ م) ضربت عملة ذهبية من ذات الخمسة قروش فى عهد حكم عباس باشا الأول نقش عليها بالطغراء اسم السلطان عبد المجيد محمود كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن محمود خان عز نصره ٥ ش	(طغراء)	ضرب ١٢ فى مصر ١٢٥٥

وفى نفس السنة ضربت نقود فضية من ذات القرش نقش عليها كما يلى:

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن محمود خان عز نصره ١ ش	(طغراء)	ضرب ١٢ فى مصر ١٢٥٥




وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٧٣)

وفى نفس السنة ضربت نقود فضية من نصف القرش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن		
محمود خان	(طغراء)	ضرب فى ١٢
عز نصره		مصر ١٢٥٥
٢٠		
پ		

وأيضا سنة ١٢٦٦ ﻫ (١٨٤٩ م) ضربت نقود فضية من ذات العشرة بارات (ربع القرش) نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد		
محمود خان	(طغراء)	ضرب فى ١٢
عز نصره		مصر ١٢٥٥

وفى سنة ١٢٦٩هـ (١٨٥٢م) ضربت نقود ذهبية من ذات الخمسين قرشا نقشها كما يلى:




وجه العملة ظهر العملة

شكل (٧٤)

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبدالمجيدبن		
محمود خان	(طغراء)	١٥ ضرب فى
عز نصره		مصر ١٢٥٥
٥٠		
ش		

وفى سنة ١٢٧٠ هـ (١٨٥٣ م) ضربت نقود ذهبية من ذات الخمسة قروش نقشها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد المجيد بن		
محمود خان	(طغراء)	١٦ ضرب فى
عز نصره		مصر ١٢٥٥
٥		
ش		

وفى نفس السنة ضربت نقود نحاسية من ذات العشرة بارات نقش عليها كالآتى :

وجه العملة :

السلطان عبد المجيد بن
محمود خان (طغراء)
عز نصره

ظهر العملة :

ضرب فى محروسة مصر (طوق)
١٠ (فى الوسط)

وفى سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٥٦ م) ضربت نقود ذهبية من ذات الخمسة قروش باسم السلطان عبد المجيد خان فى عهد حكم المغفور له محمد سعيد باشا نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبد المجيد بن
محمود خان (طغراء)
عز نصره
ش

ظهر العملة :

١٩
ضرب فى
مصر
١٢٥٥

وفى سنة ١٢٧٦ هـ (١٨٥٩م) ضربت نقود من ذات الخمسة القروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبد المجيد بن
محمود خان (طغراء)
عز نصره
ش

ظهر العملة :

٢٢
ضرب فى
مصر
١٢٥٥

وفى سنة ١٢٧٨ هـ (١٨٦١م) ضربت نقود فضية من ذات العشرين باره

باسم السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود فى عهد حكم المغفور له محمد سعيد باشا والى مصر نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ٢٠ ب	(طغراء)	ضرب[٢] فى مصر ١٢٧٧

وفى سنة ١٢٧٩ هـ (١٨٦٢ م) ضربت نقود نحاسية من قطع العشرين بارة نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ٢٠ ب	(طغراء)	ضرب[٣] فى مصر ١٢٧٧

وفى سنة ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م) ضربت نقود نحاسية من قطع العشرين بارة نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ٣٠ ب	(طغراء)	ضرب[٤] فى مصر ١٢٧٧




وجه العملة　　　ظهر العملة

(شكل ٧٥)

وفى نفس السنة ضربت نقود ذهبية من ذات المائة قرش نقش عليها كما يأتى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ١٠٠ ش	(طغراء)	ضربُ فى مصر ١٢٧٧




وجه العملة　　　ظهر العملة

(شكل ٧٦)

وفى هذه السنة ضربت نقود فضية من ذات الخمسة قروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبد العزيز بن
محمود خان
عز نصره
ش ٥

(طغراء)

ظهر العملة :

ضرب في
مصر
١٢٧٧

وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٧٧)

وفي نفس السنة ضربت نقود نحاسية من قطع العشرة بارات و نقشها كما يلي :

وجه العملة :

سلطان عبد العزيز بن
محمود خان
عز نصره
١٠
پ

(طغراء)

ظهر العملة :

ضرب في
مصر
١٢٧٧

وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٧٨)

وضربت أيضا نقود نحاسية من قطع الأربع بارات ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ٤ پ	(طغراء)	ضرب في مصر ١٢٧٧

وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٧٩)

وفى سنة ١٢٨١ ﻫ (١٨٦٤ م) ضربت نقود نحاسية من قطع ذات عشرين بارة فى عهد حكم الخديوى اسماعيل باشا نقش عليها بالطغراء اسم السلطان عبد العزيز سلطان تركيا كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ٢٠ پ	(طغراء)	ضرب في مصر ١٢٧٧



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٨٠)

وفى نفس السنة ضربت أيضا نقود نحاسية من قطع العشرة بارات ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
سلطان عبدالعزيز بن		
محمود خان	(طغراء)	ضربْ فى
عز نصره		مصر
١٠		١٢٧٧
ب		

وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٨١)

وبالنسبة لنقص الأدوات اللازمة لسك النقود بالضربخانة المصرية فقد ضربت نقود ذهبية وفضية ونحاسية بدار السك بفرنسا وبيان القطع التى ضربت بدار السك بباريس (فرنسا) كما يلى :

ـ	صـ	الصنف	الوزن		
	١٠٠	جنيه مصرى ذهب	٨,٥٤٤	جراماً	
	١٠	قروش فضة	١٢,٥٠	»	
	٥	»	٦,٢٥	»	
٢٠	٢	»	٣,١٢٥	»	
	١	قرش نحاس	٢٥	»	عبارة عن ٤٠ باره.
٢٠		نصف قرش نحاس	١٢,٥٠	»	
١٠		ربع » »	٦,٢٥	»	
٤		عشر » »	٠,٣٢	»	

وقد نقش على أحد وجهيها الطغراء باسم السلطان عبد العزيز ورمز بقيمة العملة وعلى الوجه الآخر (ضرب فى مصر) وفى الأسفل ١٢٧٧ كما سبق .

وفى سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) ضربت نقود نحاسية من عشرين باره بمصر نقش عليها كما يلى :

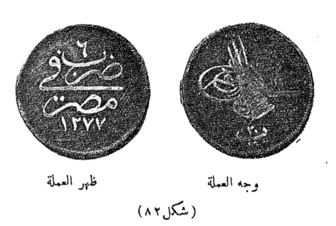
وجه العملة :

السلطان عبد العزيز بن
محمود خان
عز نصره
٢٠
پ

(طغراء)

ظهر العملة :

ضرب فى
مصر
٦
١٢٧٧



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٨٢)

وفى نفس السنة ضربت نقود فضية من ذات عشرين باره بمصر نقش عليها كما يلى :

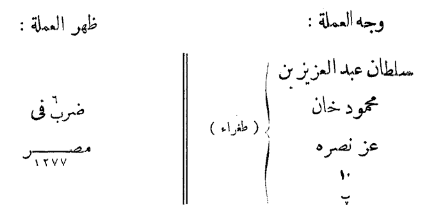
وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد العزيز بن		
محمود خان	(طغراء)	ضرب ٦ فى
عز نصره		مصر
٢٠		١٢٧٧
ب		



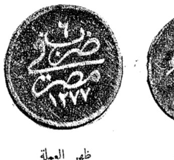
وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٨٣)

وفى نفس السنة ضربت نقود نحاسية من ذات العشرة بارات نقش عليها كما يلى :



وجه العملة :		ظهر العملة :
سلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ١٠ پ	(طغراء)	ضرب ٦ فى مصــــــر ١٢٧٧



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٨٤)

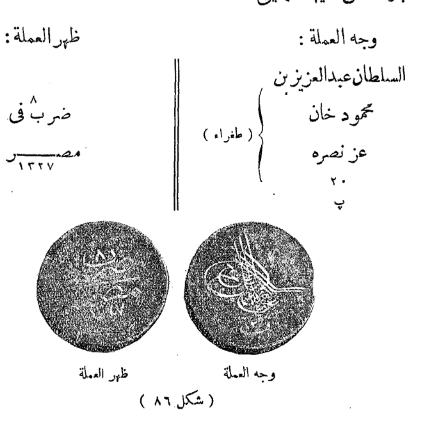
وفى سنة ١٢٨٣ هـ (١٨٦٦ م) ضربت نقود نحاسية من ذات العشرة بارات أيضا نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
سلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ١٠ پ	(طغراء)	ضرب ٧ فى مصــــــر ١٢٧٧



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٨٥)

وفي سنة ١٢٨٤هـ (١٦٨٧م) ضربت نقود نحاسية من ذات العشرين بارة نقش عليها كما يلي :



وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد العزيز بن		
محمود خان	(طغراء)	ضرب ٨ في
عز نصره		مصر ١٣٢٧
٢٠		
پ		

وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٨٦)

وفي سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨م) ضربت عملة ذهبية من ذات الخمسة قروش نقش عليها كما يلي :

ظهر العملة :		وجه العملة :
ضربٌ في مصر ١٢٧٧	(طغراء)	السلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ٥ ش

وفي نفس السنة ضربت نقود نحاسية من ذات العشرين بارة نقش عليها كما يلي :

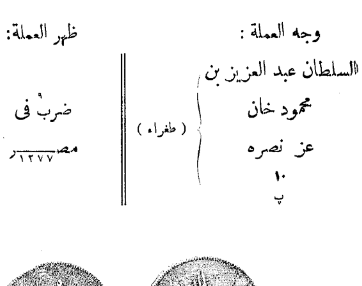
ظهر العملة :		وجه العملة :
ضربٌ في مصر ١٢٧٧	(طغراء)	السلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ٢٠ پ



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٨٧)

وكذا في نفس السنة ضربت نقود نحاسية من ذات العشرة بارات نقشها كما يلي :



وجه العملة :

السلطان عبد العزيز بن
محمود خان
عزنصره
١٠
پ
(طغراء)

ظهر العملة:

ضرب ٩ فى
مصر
١٢٧٧



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ٨٨)

وفى سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩ م) ضربت نقود نحاسية من ذات الأربعين بارة نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبد العزيز بن
محمود خان
عز نصره
٢٠
پ
(طغراء)

ظهر العملة :

ضرب ١٠ فى
مصر
١٣٢٧

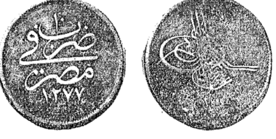


وجه العملة　　　　ظهر العملة

(شكل ٨٩)

وفى نفس السنة ضربت نقود نحاسية من ذات العشرين بارة نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبدالعزيز بن محمود خان عز نصره ٢٠ پ	(طغراء)	ضرب ١٠ فى مصر ١٢٧٧



وجه العملة　　　　ظهر العملة

(شكل ٩٠)

وأيضا فى نفس السنة ضربت نقود نحاسية من ذات العشرة بارات نقش عليها كما يلى :

ظهر العملة :		وجه العملة :
ضرب في مصر ١٢٧٧ ١٠	(طغراء)	السلطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ١٠ پ

وجه العملة — ظهر العملة

(شكل ٩١)

وفي سنة ١٢٩١ هـ (١٨٧٤ م) ضربت نقود ذهبية من ذات سين قرشا نقش عليها كما يلي.

ظهر العملة :		وجه العملة :
ضرب في مصر ١٢٧٧ ١٠	(طغراء)	الطان عبد العزيز بن محمود خان عز نصره ش

وجه العملة — ظهر العملة

(شكل ٩٢)

وفى سنة ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦ م) ضربت نقود ذهبية باسم السلطان عبد الحميد الثانى بن السلطان عبد المجيد خان من الخمس جنيهات وكانت فى عهد حكم المغفور له الخديوى اسماعيل باشا ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد العزيز بن عبد المجيد خان عز نصره ٥٠٠ ش	(طغراء)	ضرب فى مصر ١٢٩٣

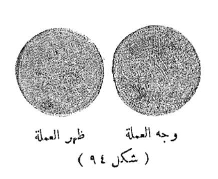

وجه العملة


ظهر العملة

(شكل ٩٣)

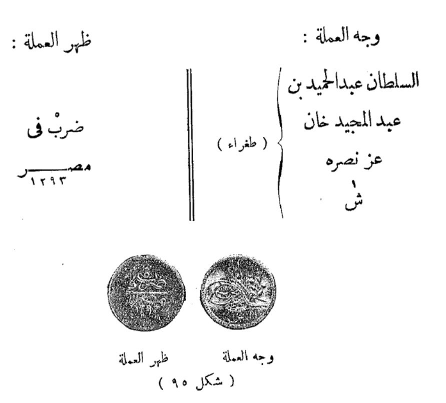
وفى نفس السنة ضربت نقود ذهبية من ذات الجنيه المصرى ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد خان عز نصره ١٠٠ ش	(طغراء)	ضرب فى مصر ١٢٩٣



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٩٤)

وفى سنة ١٢٩٧ هـ (١٨٨٠ م) ضربت نقود فضية من ذات القرش نقش عليها كما يلي :



وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبدالحميد بن عبد المجيد خان عز نصره ١ ش	(طغراء)	ضربْ فى مصر ١٢٩٣

وجه العملة ظهر العملة
(شكل ٩٥)

ومن سنة ١٢٩٣ — ١٣٠١ هـ (١٨٧٦ — ١٨٨٤ م) لم تضرب عملة فضية ولا نحاسية . ولذا أفضت هذه الحالة إلى صعوبة المبادلة بين الناس وضيق حالة الطبقات الصغيرة ، فحلت العملة الأجنبية محل العملة

المصرية ، وتمشيا على قانون جريشام[1] فإنه يتعين أن يطرد الجنيه المصرى الجنيه الانجليزى ، إلا أن هذا لم يحصل بسبب قلة المضروب من الجنيهات المصرية .

وقد قام الجنيه الانجليزى الذى تزيد قيمته القانونيـة عن النقود الأجنبية الأخرى بسد هذا النقص مقام النقود المصرية فى التجارة وجميع المعاملات، وقد عملت تسعيرات لهـا ، وفى الواقع كان هذا العهد عهد فوضى فى المعاملات .

ولذلك أصدر المغفور له محمد توفيق باشا الخديوى أمره بتشكيل لجنة سنة ١٨٨١ فشكلت برئاسة المرحوم مصطفى باشا فهمى لحل تلك الفوضى ولـكنها انحلت سنة ١٨٨٢ لقيام الثورة العرابية ، وأهم ما عنيت به اللجنة هو :

(١) تقرير مقاييس للقيم .

(٢) اختيار وحدة نقدية .

(٣) إنشاء نقود فضية صغيرة (نقود مساعدة) لتحل محل النقود الأجنبية .

(٤) وضع شروط ضرب النقود .

ولما كانت مصر تسير على نظام المعدنين كما هو المستفاد من الأمر العالى الصادر فى سنة ١٨٨٣ الذى اقترح بعض أعضاء اللجنة بقاء الحال

---

(١) إذا وجدت فى دولة عملتان قانونيتان وكانت إحداهما رديئة والأخرى جيدة فان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة والنقود الجيدة هى التى لها قيمة معدنية مساوية لقيمتها القانونية أو أكبر منها .

على ما هى عليه ، إلا أنه لوحظ فى سنة ١٨٨٥ أن سعر الفضة فى هبوط مستمر منذ عدة سنين ، وأن وضع نسـبة قانونية بين الذهب والفضة لا يجدى نفعا ، إذ لا تلبث هذه النسبة أن تقل عن النسبة التجارية ولوحظ من جهة أخرى أن تقرير نظام المعدنين يفضى إلى كثرة الفضية فى خزائن الحكومة ، فى حين أنها مضطرة أن تدفع فوائد للدين وخلافه ، وأن تجار الواردات يدفعون ثمن مايشترونه من الخارج بذهب فى حين أنهم يبيعون ما يشترونه بالفضة ، ونظرا لما للتجارة الخارجية فى مصر من الأهمية الكبرى ، ولأن معظم الدول التى تتعامل مع مصر تجرى على نظام الذهب ، فلكل هذه الأسباب استقر الرأى بأن صدر ديكريتو فى ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٥ فى عهد المغفور له محمد توفيق باشا خديوى مصر الذى أقر جعل وحدة العملة المصرية (الجنيه المصرى) وقسّم الجنيه المصرى إلى مائة قرش والقرش عشرة أعشار (عشرة أجزاء) على أن تكون العملة المصرية هى :

عملة ذهبية :

الجنيه المصرى

القطعة من ٥٠ قرشا (نصف الجنيه المصرى)

» » ٢٠ »

» » ١٠ قروش

» » ٥ »

عمله فضية :

القطعة من ٢٠ قرشا
» » ١٠ قروش
» » ٥ »
» » ٢ قرشين
» » ١ قرش
» » ½ »
» » ¼ »

عملة نيكل : (و بدلا من تقسيم القرش إلى ٤٠ بارة قسم كالآتى) :

القطعة من ٥ أعشـــار القرش ونصف القرش ٥ مليمات
» » ٢ عشرى » ٢ مليمان
» » ١ » » ١ مليم

عملة برونزية :

القطعة من نصف عشر القرش (نصف المليم) .
» » ربع » » (ربع ») .

وجعل عيار العمـــلة الذهبية ٨٧٥ جزءا من الألف من الذهب الخالص ، ١٢٥ جزءا من الألف من مزيج آخر وعيار العملة الفضية هو ٨٣٣⅓ جزءا من الألف و١٦٦⅔ من النحاس على أن يكون وزنها الرسمى كما يأتى :

	٢٨	جراما لقطعة العشرين قرشا		
	١٤	«	«	العشرة قروش
	٧	«	«	الخمسة «
٨٠٠	٢	«	«	القرشين
٤٠٠	١	«	«	القرش
٧٠٠	—	«	«	نصف القرش
٣٥٠	—	«	«	ربع «

وقد تسامح فى جزء من ألف أكثر أو أقل من عيار العملة الذهبية.

« « « ثلاثة أجزاء « « « « « « الفضية.

« « « وزن الجنيهات الذهبية المصرية وقطع الخمسين قرشا الذهبية فى جزئين من ألف أكثر أو أقل من وزنهما الرسمى وخمسة أجزاء من ألف جزء من باقى المسكوكات الذهبية وتسامح فى وزن القطع الفضية ذات العشرين قرشا والعشرة قروش ثلاثة أجزاء من ألف جزء من وزنها الرسمى وعشرة أجزاء من ألف جزء من باقى المسكوكات الفضية وترك لوزير المالية أن يضع عيار العملة النيكل والبرونز ووزنها وتقرير نقش أنواع العملة وحجمها ، وألا يزيد المضروب من العملة الفضية عن $\frac{٤}{٠}$ لكل نسمة وألا يجبر أحد على قبول نقود فضية تزيد على مائتى قرش وألا يزيد مايضرب من النقود النيكل والبرونز عن ثمانية قروش لكل نسمة ، ولا يجبر أحد على قبول ما يزيد على عشرة قروش من هذه النقود ، وقضى بأن يكون ضرب العملة محفوظا للحكومة دون سواها ، وأن العملة المثقوبة أو التى أنقصت قيمتها بطريقة احتيالية

لا تقبل بخزائن الحكومة ، والعملة الزائفة تضبط وتثقب فى الحال ، ويحرر محضر بواقعة الأمر ضد حاملها إذا دعت الحالة لذلك .

وفى سنة ١٨٨٥ م ضربت العملة المذكورة ماعدا الجنيه الذهب والقرش ونصف القرش وربعه من العملة الفضية ، وبالنسبة لفكرة توحيد العملة وضرب كمية كبيرة من النقود الجديدة جمعت الحكومة المصرية النقود الفضية القديمة المتداولة وتحملت فى سبيل ذلك مبلغ ٢٤١٥٦٥ جنيه ، ثم عدل مرسوم ١٨٨٥ فى ١١ نوفمبر سنة ١٨٨٧ بأن أجاز ضرب القرش من الفضة ، وقرر بأن لايزيد ما يضرب من النقود النيكل والبرونز ثمانية قروش لكل نسمة ، وألا يجبر أحد على قبول ما يزيد على عشرة قروش منه ، ولقد راجت هذه النقود فى الأسواق المصرية .

وقد أعلنت الحكومة المصرية بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٨٨٨ بأن العملة الذهبية التى قيمتها جنيه مصرى التى ضربت بمقتضى الأمر العالى الصادر فى ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٥ سيصير تداولها بين الأهالى اعتبارا من هذا التاريخ ، وأن الجنيه الذهب المذكور وزنه ٨ر٥ جراما وعياره ٨٧٥ من الألف كما سبق وقطره ٢٤ ملليمترا نقش عليه كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد خان عز نصره ١٠٠ ش	(طغراء)	١١ ضرب فى مصر ١٢٩٣



وجه العملة الذهبية



ظهر العملة الذهبية

(شكل ٩٧)

وأعلنت الحكومة المصرية بتاريخ ١٤ فبراير سنة ١٨٨٨ أنها لاتقبل فى خزائنها أصناف العملة الفضية الآتى بيانها والمقرر لها تعريفة اعتبارا من أول اغسطس سنة ١٨٨٨ وهى : ريال بطاقة ، ريال بمدفع ، ريال مجيدى ، ريال شنكو ، فرنك ، روبيه ، شلن

ولما كانت النقود الأجنبية جارى التعامل بها حددت الحكومة قيمتها فكان سعر الليرة الاسترلينى ٢/٤ ٩٧ قرشا ، والمجيدى ٣/٤ ٨٧ قرشا ، والوينتو ٦/٤ ٧٧ قرشا مع أن قيمتها الحقيقية هى ٩٨٫٤٤٤ قرشا ، ٨٨٫٩٤٢ قرشا ، ٧٨٫٠٦٩ قرشا .

والجنيه المصرى لم يضرب من سنة ١٨٨٨ م إلى ١٨٩١ فى عهد المغفور له الخديوى محمد توفيق باشا إلا مبلغ ٥٢٠٢٤ ثم بطل ضربه بعد ذلك .

وقد أفضت قلة المضروب من الجنيه المصرى الى بقاء التعامل بالنقود الأجنبية ، مع أنه لو كان ضرب من الجنيه المصرى كميات تفى حاجة السكان لاختفت النقود الأجنبية بفعل قانون جريشام ، لأنها

قومت بأقل من قيمتها الحقيقية ، فهى تعتبر نقودا جيدة بالنسبة للجنيه المصرى كما يدل على ذلك الجدول الآتى : —

العملة	الوزن بالجرام	العيار	القيمة الحقيقية	المعدن الخالص	القيمة القانونية	نسبة الزيادة
جنيه مصرى	٨ر٥٠٠٠	٠ر٨٧٥	١٠٠	٧ر٤٣٧٥	١٠٠	—
« انجليزى	٧ر٩٨٧٥	٠ر٩١٦ ٢/٣	٩٨ر٤٤٤	٧ر٣٢١٣٨٤	٩٧ر٥	٠ر٩٥
« تركى	٧ر٢١٦٥	٠ر٩١٦ ٢/٣	٨٨ر٩٤٢	٦ر٦١٥١٢٥	٨٧ر٧٥	٠ر٣٥٨
« ويفتو	٦ر٤٥١٦	٠ر٩٠٠	٧٨ر٠٦٩	٥ر٨٠٦٤٤٧	٧٧ر١٥	٠ر٩٦٨

يؤخذ ممـــــا تقدم أنه سك من الذهب الجنيه المصرى ، ومن النقود الفضية الريال والنصف والربع والقرشين والقرش ، ومن النيكل قطعة القرش ذات العشرة مليمات ونصف القرش من القطعة ذات الخمس مليمات والمليمان والمليم الواحد ، ومن البرونز نصف المليم وربعه وجميعها موسومة على أحد وجهيها بالطغراء الشاهانية باسم (السلطان عبد الحميد الثانى) ومحاطة بأكليل من الزهور ، وبين الزهور من أسفل مدفعان بشكل صليب فى وسطهما علامة أفرنكية إما حرف «W» أو حرف «H» وفى أعلى الطغراء سبعة نجوم متماثلة الشكل وعلى الوجه الآخر ضرب فى مصر وتاريخ جلوسه أى الحضرة الشاهانية سنة ١٢٩٣ هـ وفوق حرف الباء رقم مثل (ضرب ١٠)[١]

---

(١) (ضرب ١٠) رقم ١٠ وضع كرمز يدل على أن هذه العملة سكت فى السنة العاشرة من جلوس السلطان عبد الحميد على العرش أى من حكمه .

ويؤخذ من ذلك أن القطعة ضربت سنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٦م) .

والحكومة المصرية لم تكثر من ضرب النقود المساعدة ، وفى سنة ١٩٠٢ كفت عن ضرب النقود الفضية .

وفى سنة ١٩٠٣ كثر إنتاج القطن فعظم الطلب على النقود الفضية وبلغ سعر صرفها ٠٫٣٪ وهبط ثمن الجنيه الذهب إلى ٩٠ ص وتلافت الحكومة هذا الخطأ فاستخدمت كميات كبيرة من النقود الفضية وزادت كمية هذه النقود حتى صارت سلعة فى الأسواق وهذا راجع إلى هبوط ثمن القطن ، ثم استمر فى سك النقود الفضية والنيكل والبرونز إلى رقم «٣٣» أى بعد مضى ثلاثة وثلاثين سنة من جلوس السلطان من سنة ١٢٩٣ هـ ، إلى سنة ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧م) .

وفى سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨م) لم تضرب نقود فى آخر أيام السلطان عبد الحميد الثانى .

وفيما يلى مثل من نقش العملة الفضية التى ضربت سنة ١٢٩٣ ، ويكتفى بوضع أنموذج واحد من كل ضرب لكثرة أنواعها وهى كالآتى :

العملة الفضية من ذات العشرين قرشا جعلت بقطر ٤٠ ملليمترا ووزن ٢٨ جراماً وبعيار ½ ٨٣٣ من الألف ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبدالحميد بن عبد المجيد خان عز نصره ٢٠ ش	(طغراء)	٣٣ ضرب فى مصر ١٢٩٣

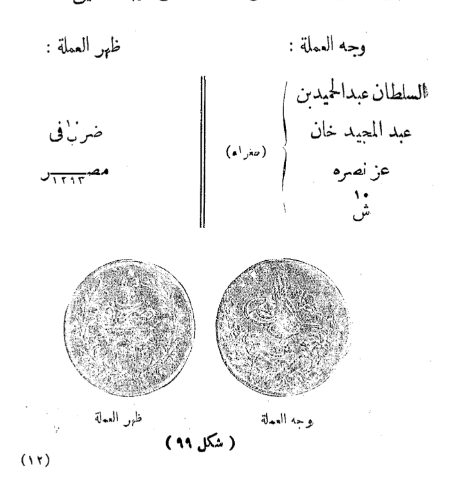


وجه العملة　　　ظهر العملة

(شكل ٩٨)

وجعلت القطع الفضية ذات العشرة قروش بقطر ٣٣ ملليمترا ووزن ١٤ جراما وعيار ⅓ ٨٣٣ من الألف ونقش عليها كما يلي :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان عبدالحميد بن عبد المجيد خان عز نصره ١٠ ش	(طغراء)	ضرب في مصر ١٢٩٣



وجه العملة　　　ظهر العملة

(شكل ٩٩)

وجعلت القطع الفضية ذات الخمسة قروش بقطر ٢٦ ملليمترا ووزنه سبع جرامات وعيار ⅓ ٨٣٣ من الألف ونقش عليها كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبدالحميد بن
عبد المجيد خان
عز نصره
٥
ش
(طغراء)

ظهر العملة :

٢٩
ضرب فى
مصر
١٢٩٣



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٠٠)

وجعلت القطع الفضية ذات القرشين بقطر ١٩ ملليمترا ووزن ٢,٨٠ جراما وعيار ⅓ ٨٣٣ من الألف وتمثل كما يلى :

وجه العملة :

السلطان عبدالحميد بن
عبد المجيد خان
عز نصره
٢
ش
(طغراء)

ظهر العملة :

٢٤
ضرب فى
مصر
١٢٩٣



وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ١٠١)

وجعلت القطع الفضية ذات القرش الواحد بقطر ٥ر١٤ ملليمترا ووزن ٠٤٠ر١ جراما وعيار ½ ٨٣٣ من الألف وتمثل هكذا :

وجه العملة :

السلطان عبدالحميد بن
عبد المجيد خان
عز نصره
١
ش
(طغراء)

ظهر العملة :

٢٩
ضرب فى
مصر
١٢٩٣

وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ١٠٢)

ولم يضرب من هذه العملة على توالى السنين من سنة ١٣٠٢ هـ إلى سنة ١٣٢٧ هـ (١٨٧٦ م — ١٩٠٩ م) بل ضربت من قطع عشرين قرشا وعشرة قروش وخمسة قروش حسب السنوات الآتى بيانها :

١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ،
٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣

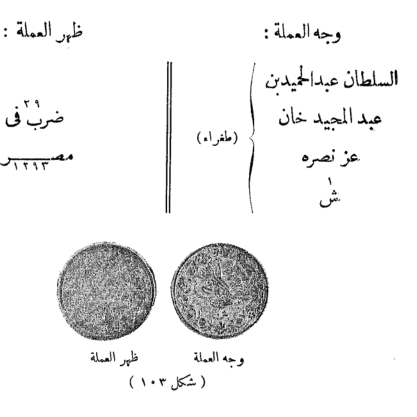
ومن القرشين

١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٧
٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣

ومن القرش الواحد

١٢ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣

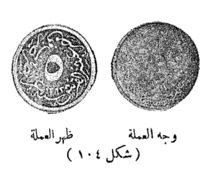
وجعل النيكل من ذات القرش الواحد بقطر ٢٣ ملليمترا ووزن ٥ر٥ جراما ويمثل الشكل كما يلى :



(شكل ١٠٣)

وجعلت قطع النيكل من نصف القرش بقطر ٢١ ملليمترا ووزن ٤ جرامات ويمثل الشكل كما يلى :

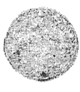
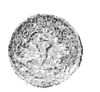
ظهر العملة :	وجه العملة :
(فى الوسط) ٥	
(طوق) ضرب فى مصر / عشر القرش / سنة ١٢٩٣ / عز نصره	(طغراء) السلطان عبد الحميد بن / عبد المجيد خان / سنة ٣١



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٠٤)

وجعلت قطع النيكل من المليمين بقطر ١٨ ملليمترا ووزن ٢ر٥ جراما ويمثل الشكل كما يلى :

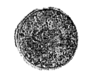
ظهر العملة :	وجه العملة :
(فى الوسط) ٢	
(طوق) ضرب فى مصر / عشر القرش / سنة ١٢٩٣ / عز نصره	(طغراء) السلطان عبد الحميد بن / عبد المجيد خان / سنة ٣٢

وجه العملة   ظهر العملة
(شكل ١٠٥)

وجعلت قطع النيكل من المليم الواحد بقطر ١٤ ملليمترا ووزن ٥ر١ جراما ويمثل الشكل كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة : (١)
(طغراء) السلطان عبد الحميد بن / عبد المجيد خان / سنة ٣٤	١ (فى الوسط) / (طوق) ضرب فى مصر / عشر القرش / سنة ١٢٩٣ / عز نصره




وجه العملة   ظهر العملة
(شكل ١٠٦)

وجعل البرونز من نصف المليم بقطر ٢٠ ملليمترا ووزن ٣ر٣٣$\frac{1}{3}$ جراما ويمثل الشكل كما يلى :

(١) يلاحظ بأنه مكتوب فى ظهر العملة النيكل (عشر القرش) وهذا يشير إلى الرقم ١ معناه أن هذه القطعة تساوى $\frac{1}{10}$ من القرش

وجه العملة :

السلطان عبد الحميد بن
عبد المجيد خان
عز نصره
سنة ٢٦

(طغراء)

ظهر العملة :

ضرب فى
مصر
نصف من عشر القرش
سنة ١٢٩٣




وجه العملة — ظهر العملة
(شكل ١٠٧)

وجعل البرونز من ربع المليم بقطر ١٨ ملليمترا ووزن جرامين ويمثل الشكل كما يلى :

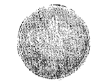
وجه العملة :

السلطان عبد الحميد بن
عبد المجيد خان
عز نصره
٣٣

(طغراء)

ظهر العملة :

ضرب فى
مصر
ربع من عشر القرش
سنة ١٢٩٣




وجه العملة — ظهر العملة
(شكل ١٠٨)

يلاحظ أن بعض هذه النقود من ضرب (١٨ — ٣٣) [أى من سنة ١٣١٠ هـ — ١٣٢٧ هـ (١٨٩٢م — ١٩٠٩ م)] ضربت فى عهد حكم الخديوى عباس باشا الثانى

ولما ولى الخليفة محمد رشاد سلطانا على تركيا سنة ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩م) لم تضرب عملة مصرية فى أول سنة من توليته بالنسبة لوجودها بكثرة وعدم الحاجة إليها بل ضربت نقود فضية ونيكلية وبرنزوية موسومة بالطغراء باسمه من ١٣٢٨ هـ (١٩١٠ م) إلى ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) تماثل فى النقش ومقاس القطر والوزن والعيار النقود التى ضربت باسم السلطان عبد الحميد حسب دكريتو ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٥ ويمثل الشكل فى قطع الريالات الفضية كالآتى :



(شكل ١٠٩)

والقطع من ذات العشرة القروش نقش عليها كما يلي :

وجه العملة :

السلطان محمد بن
عبد المجيد خان (طغراء)
عز نصره
١٠
ش

ظهر العملة :

ضرب في ٦
مصر
١٣٢٧





وجه العملة — ظهر العملة

(شكل ١١٠)

والقطع من ذات الخمسة القروش نقش عليها كما يلي :

وجه العملة :

السلطان محمد بن
عبد المجيد خان (طغراء)
عز نصره
٥
ش

ظهر العملة :

ضرب في ٢
مصر
١٣٢٧



وجه العملة　　ظهر العملة
(شكل ١١١)

والقطع من ذات القرشين الفضية نقش عليها كما يلي :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمد بن عبد المجيد خان عز نصره ٢ ش	(طغراء)	ضرب في ٣ مصر ١٣٢٧



وجه العملة　　ظهر العملة
(شكل ١١٢)

والقطع من ذات القرش الواحد نقش عليها كما يلي :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمد بن عبد المجيد خان عز نصره ١ ش	(طغراء)	ضرب في ٢ مصر ١٣٢٧

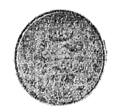


وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١١٣)

وكذا من النيكل قطع من القروش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمد بن عبد المجيد خان عز نصره ١ ش	(طغراء)	٣ ضرب فى مصر ١٣٢٧

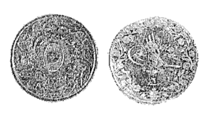




وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١١٤)

وقطع النيكل من نصف القرش نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :	
		٥	(فى الوسط)
السلطان محمد بن عبد المجيد خان سنة ٦	(طغراء)	ضرب فى مصر عشر القرش سنة ١٣٢٧ عز نصره	(طوق)

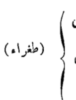


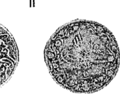
وجه العملة　　　ظهر العملة

(شكل ١١٥)

وقطع النيكل من المليمين نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
السلطان محمد بن	٢ (فى الوسط)
عبد المجيد خان (طغراء)	ضرب فى مصر
سـ ٤ ـنة	عشر القرش (طغراء)
	سنة ١٣٢٧
	عز نصره





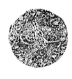


وجه العملة　　　ظهر العملة

(شكل ١١٦)

وقطع النيكل من المليم نقش عليها كما يلى :

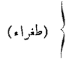
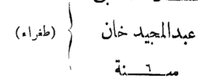
وجه العملة :	ظهر العملة :
السلطان محمد بن	١ (فى الوسط)
عبد المجيد خان (طغراء)	ضرب فى مصر
سـ ٤ ـنة	عشر القرش (طوق)
	سنة ١٣٢٧
	عز نصره

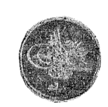
 

وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١١٧)

وكذا البرونز من نصف المليم نقش عليها كما يلى :

وجه العملة		ظهر العملة :
السلطان محمد بن		ضرب فى مصر
عبدالمجيد خان	(طغراء)	نصف من عشر القرش
سنة ٦		سنة ١٣٢٧

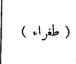



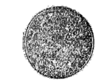


وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١١٨)

وقطع البرونز من ربع المليم نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :		ظهر العملة :
السلطان محمد بن		ضرب فى مصر
عبد المجيد خان	(طغراء)	ربع من عشر القرش
سنة ٢		سنة ١٣٢٧



وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١١٩)

يلاحظ أن هـــــذه العملة (ضرب سنة ١٣٢٧) كما هو موضح قد سكت فى عهد حكم الخديوى عباس حلمى باشا الثانى ، وكذا لم يضرب منها على توالى السنين بل ضربت فى السنوات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ من عهد جلوس السلطان محمد رشاد على كرسى الخلافة ، وكانت هذه العملة رائجة فى المعاملات ماعدا ضرب ٦ لأن معظمها كانت صماء (خرساء) وهذا نتيجة عدم إتقان صهر المعدن ، لذا وجد فراغ فى قطعة المعدن ، وقد صادفت هذه العملة صعوبات كثيرة فى الأسواق حتى اضطرت الحكومة أن تعلن عنها بأنها عملة رسمية وتقبل بخزائنها .

وبالنسبة للحرب العالمية (١٣٣٢هـ — ١٩١٤م) خصوصا فى القطر المصرى ، قد اختفى جزء كبير من العملة الذهبية والفضية والنيكل والبرونز ، إذ اكتنزه البعض خوفا من الحرب وارتفعت أسعار الفضة بسبب الحرب العالمية . فزادت قيمتها الاسمية فاحتفظ بها الأفراد ، ولارتباك الحالة التجارية ســـــنة ١٩١٥ ولعدم وجود نقود فضية ، أخرجت وزارة الماليـة العملة الذهبيـة من الجنيهات الأنجليزية من خزائنها العمومية لاستبدالها بعملة فضية من الجمهور ، خوفاً من الوقوع فى أزمة النقد الخطيرة .

ولما وجدت وزارة المالية المصرية أن استبدال العملة الذهبية لا يفى بالغرض المقصود مع وجود عدد عظيم من الجيوش فى البلاد المصرية وأن التهافت كثير على النقود الفضية للاحتياج اليها فى المعاملات ، واتضح لها أن المقدار المتداول من هذه النقود غير كان للوفاء بهذه الحاجة ، سيما وأن مقدارا كبيرا من النقود الفضية المرسله إلى القطر

المصرى قد فقدت فى الطريق ، وقد ينقضى زمن طويل قبل أن يرد على البلاد مقدار غيره ، فضلا عن أن سك النقود المصرية الجديدة المنظور عملها يستغرق حتما زمنا ما رأت والحالة هذه أن من الضرورى تدبير ما يلزم للتداول مؤقتاً ، وذلك باستعمال العملة الفضية للحكومة الهندية المعروفة باسم (الروبيه) التى كان يوجد منها مقدار عظيم فى خزينة المالية ولذلك صدر مرسوم بتاريخ ٢ جمادى الأولى ١٣٣٤ (٦ مارس سنة ١٩١٦) بأن تكون الروبية الفضية الهندية ذات سعر قانونى فى القطر المصرى مثل العملة الفضية المصرية ، وهذا بصفة مؤقتة إلى أن يصدر أمر جديد ، وترتب على ذلك أن كل مايدفع من تلك العملة الهندية لأى سبب كان ، يكون دفعا صحيحا وموجباً لبراءة الذمة كما لو كان الدفع حاصلا بالعملة الفضية المصرية ، ولغاية الحد المقرر له بصرف النظر عما يخالف ذلك من الشروط أو الاتفاقات الحاصلة أو التى تحصل بين أصحاب الشأن ، وقد تحددت قيمة الروبية بـ ٦٥ مليما من الجنيه المصرى .





صورة الروبية الفضية الهندية كعملة مصرية
(شكل ١٢٠)

وفى ١٨ أكتوبر سنة ١٩١٦ صدر قانون نمرة ٢٥ احتفظ بأساس

ونصوص مرسوم ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٥ مع تحوير طفيف يتفق مع انفصال مصر عن تركيا ويقضى بأن وحدة النقود المصرية هى الجنيه المصرى ، ويقسم إلى مائة قرش أو ألف مليم .

فالنقود الذهبية هى :

قطعة الجنيه المصرى الذهب بمائة قرش
قطعة نصف الجنيه الذهب بخمسين قرشا

والنقود الفضية هى :

قطعة العشرين قرشا
» العشرة قروش
» الخمسة »
» القرشين

والنقود النيكل هى :

قطعة العشرة مليمات
» الخمس »
» المليمين
» المليم

والنقود البرونز هى :

قطعة نصف المليم

وعيار النقود الذهبية هو ٨٧٥ جزءا من الألف ذهبا خالصا ، و ١٢٥ جزءا من الألف من مزيج معدن آخر .

وعيار النقود الفضية ⅓ ٨٣٣ جزءا من الألف فضة خالصة ، ⅔ ١٦٦ جزءا من الألف من مزيج معدن آخر .

وقد قرر المرسوم أن يعين وزير المالية عيار ووزن النقود النيكل والبرونز ، بعد موافقة مجلس الوزراء ، وقد سكت نقود النيكل والبرونز حسب عيار مرسوم ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٥ .

والوزن القانونى للجنيه المصرى ٨٫٥ جراما

ولقطعة الخمسين قرشا ٤٫٢٥ «

وزن النقود الفضية :

٢٨ جراما لقطعة العشرين قرشا

١٤ « « العشرة قروش

٥ « « الخمسة «

٢٫٨٠٠ « « القرشين

والمقدار المتسامح به فى عيار النقود الذهبية هو جزء من الألف أكثر أو أقل من العيار .

والمقدار المتسامح به فى عيار النقود الفضية ثلاثة أجزاء من الألف أكثر أو أقل من العيار .

والمتسامح به فى وزن النقود الذهبية جزءان من الألف أكثر أو أقل من الوزن .

والمتسامح به فى وزن النقود الفضية ثلاثة أجزاء من الألف أكثر أو أقل من الوزن القانونى لقطع العشرين قرشا ولقطع العشرة قروش الفضية وعشرة أجزاء من الألف لسائر النقود الفضية ، على أن ينقش

على جميع النقود اسم السلطان حسين كامل وسنة توليته (السنة الهجرية) وقيمة القطعة وتاريخ السك بالهجرى والميلادى .

ووزير المالية يقرر بعد موافقة مجلس الوزراء نقش جميع النقود وحجمها وشكل الكتابة عليها ، ويحدد سعر الليرة الاسترلينية وسعر النقود الأجنبية المقبولة فى التداول ، وأعظم مبلغ يجوز دفعه منها فى علاقات الحكومة مع الأفراد .

ولا يجبر أحد على قبول نقود من النيكل أو البرونز بمبلغ يزيد قيمته على عشرة قروش ، ولا تقبل فى خزائن الحكومة النقود المشوهة أو التى أنقصت بطريقة احتيالية ، والنقود الزائفة تضبط وتوسم فى الحال بخطين متقاطعين أو تشوه ويحرر محضر ضد حاملها إذا دعت الحال .

والجنيهات المصرية وقطع الخمسين قرشا (أنصاف الجنيه) التى تصبح زنتها بسبب التعامل العادى الناشىء عن التداول أقل من ٨ر٤٤٠ جراما أو ٢٢٠ر٤ جرامات يبطل التداول القانونى بها . على أنها تقبل بقيمتها الاسمية فى وزارة المالية ولا تعاد للتداول ، وتسحب الحكومة من التداول بالقيمة الاسمية النقود الفضية والنيكل والبرونز التى ينقص وزنها نقصا وافرا أو التى يمحى رسمها من جراء التعامل العادى ، (على أن يظهر الخنزير لأنه لا يمكن تغييره إلا بفعل فاعل) ، وليست مثقوبة ولا ملحومة ، ونص أيضا على أن النقود المصرية ذات الطغراء من الفضة والنيكل والبرونز المتداولة يستمر قبولها فى خزائن الحكومة ، أما موعد سحبها من التداول نهائيا فيعينه وزير المالية ، ويجب أن يقوم بابلاغ هذا السحب للجمهور بطريق الاعلان الرسمى قبل سنة

واحدة من التاريخ الأخير الذى يبطل بحلول التداول الرسمى بهذه النقود ، وهذا المرسوم الصادر فى ١٨ اكتوبر سنة ١٩١٦ ألغى جميع الديكريتات والأوامر العالية الصادرة فى ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٥ و ١٠ نوفمبر سنة ١٨٨٧ ، وما يكون مخالفا لأحكام هذا المرسوم عدا المرسوم الصادر فى ٦ مارس سنة ١٩١٦ بخصوص الروبيات التى يبقى معمولا به مؤقتا .

ولانفصال مصر عن تركيا ضربت النقود الفضية سنة ١٣٣٥هـ(١) (١٩١٦ - ١٩١٧م) بدارى السك بالهند بمدينة بمباى وبانجلترا بمدينة برمنجهام باسم السلطان حسين كامل وهى قطع من العشرين قرشا والعشرة قروش والخمسة قروش والقرشين على أساس المرسوم رقم ٢٥ فى ١٨ اكتوبر سنة ١٩١٦ مع الاحتفاظ بمقاس القطر للعملة الفضية الصادر عنها دكريتو ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٥ كما يلى :

العملة ذات العشرين قرشا .

وجه العملة :	ظهر العملة :		
السلطان حسين كامل	السلطنة المصرية		
١٣٣٣ (٢)	٢٠	20	(فى الوسط)
	قرشا	PIASTRES	
محاط بزخرف	١٣٣٥	١٩١٦	(فى الطوق)

(١) سنة ١٣٣٥ هى تاريخ ضرب العملة وهى توافق سنة ١٩١٦—١٩١٧ لضرب العملة مرتين احداهما سنة ١٩١٦ والأخرى سنة ١٩١٧

(٢) ١٣٣٣ هذا الرقم هو عبارة عن سنة ١٣٣٣هـ سنة تولية السلطان حسين كامل على عرش مصر



وجه العملة



ظهر العملة

(شكل ١٢١)

العملة ذات العشرة قروش .

وجه العمله :	ظهر العملة :		
السلطان حسين كامل	السلطنة المصرية		(فى الوسط)
١٣٣٣	١٠	10	
	قروش	PIASTRES	
محاط بزخرف	١٣٣٥	١٩١٧	(فى الطوق)



وجه العملة



ظهر العملة

(شكل ١٢٢)

العملة ذات الخمسة قروش .

وجه العملة :	ظهر العملة:		
السلطان حسين كامل	السلطنة المصرية		(فى الوسط)
١٣٣٣	٥	5	
	قروش	PIASTERS	
محاطة بزخرف	١٣٣٥	١٩١٦	(فى الطوق)





وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٢٣)

العملة ذات القرشين .

وجه العملة :	ظهر العملة :		
السلطان حسين كامل	السلطنة المصرية		(فى الوسط)
١٣٣٣	٢	2	
	قرشان	PIASTERS	
محاطة بزخرف (فى الطوق)	١٣٣٥	١٩١٧	(فى الطوق)





وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٢٤)

وقد ضربت نقود من النيكل فى الضربخانتين المذكورتين باسم السلطان حسين كامل ، وهى قطع من ذات العشرة مليمات والخمس مليمات والمليمين والمليم الواحد وجميعها مثقوبة على أساس المرسوم رقم ٢٥ الصادر فى ١٨ أكتوبر سنة ١٩١٦ كما يلى :

وجعلت العملة النيكل من ذات العشرة مليمات بقطر ٢٦ ملليمترا ووزن ٥٫٧٠٠ جراما :

وجه العملة :	ظهر العملة :
حسين كامل	عشرة مليمات
1916 O ١٣٣٥	10 O ١٠
سلطان مصر	TEN
١٣٣٣	MILLIEMES



وجه العملة — ظهر العملة

(شكل ١٢٥)

وضربت العملة النيكل من ذات الخمس مليمات بقطر ٢٣ ملليمترا ووزن ٤٫٧٠٠ جراما :

وجه العملة :	ظهر العملة :
حسين كامل	خمسة مليمات
1916 O ١٣٣٥	5 O ٥
سلطان مصر	FIVE
١٣٣٣	MILLIEMES

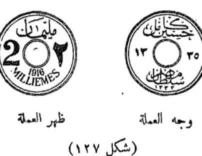


وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٢٦)

وجعلت العمله النيكل من ذات المليمين بقطر ٢١ ملليمترا ووزن ٣ر٩٠٠ جراما :

وجه العملة :	ظهر العملة :
حسين كامل	مليمان
1916 O ١٣٣٥	2 O ٢
١٣٣٣	1916
	MILLIEMES



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٢٧)

وجعلت العمله النيكل ذات المليم بقطر ١٨ ملليمترا ووزن ١٫٧٥ جراما :

ظهر العملة :	وجه العملة :
مليم	حسين كامل
١ O 1	١٣٣٥ O 1916
1916	١٣٣٣
MILLIEMES	



ظهر العملة　　　وجه العملة
(شكل ١٢٨)

وقد ضربت نقود من البرونز فى دار سك مدينة بمباى بالهند باسم السلطان حسين كامل وهى قطع من نصف المليم بقطر ٢٠ ملليمترا ووزن ٣٫٣٣ ⅓ جراما على أساس المرسوم رقم ٢٥ الصادر فى ١٨ أكتوبر سنة ١٩١٦ والشكل كما يلى :

ظهر العملة :	وجه العملة :
السلطنة المصريه (فى الوسط)	السلطان حسين كامل
½ | ½	١٣٣٣
MILLIEME	
1916 | ١٣٣٥	





ظهر العملة　　　وجه العملة
(شكل ١٢٩)

وقد ضرب من العملة الذهبية الجنيه المصرى فقط فى السنتين المذكورتين بقطر ٢٤ ملليمترا على أساس المرسوم رقم ٢٥ المذكور ونقش عليه كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
السلطان حسين كامل	١٠٠ قرش السلطنة المصرية (فى الوسط) 100 PIASTRES
١٣٣٣	
محاط بزخرف	1916 ١٣٣٥ (فى الطوق)



وجه العملة



ظهر العملة

(شكل ١٣٠)

وقد ضربت العملة المذكورة بأنواعها بكثرة إلا أنها لم تف بحركة التبادل والأعمال التجارية خصوصا لكثرة الجيوش المتحاربة فى ذاك الوقت وكذا لتداولها فى الأقطار المجاورة لمصر.

وبالنسبة لعدم وجود نقود فضية تكفى حاجة القطر المصرى ولتعذر ضربها [1] ، فقد وفقت الحكومة المصرية لعمل القانون رقم ١٣

(١) أوصت الحكومة فى سنة ١٩١٧ على ضرب عملة فضية بلندن وفى الطريق غرقت بالغواصات أيام الحرب

بتاريخ ٦ رمضان سنة ١٣٣٦ (١٥ يونيو١٩١٨) بالترخيص باصدار ورق نقدى من فئة العشرة قروش صاغ ، وهذا القانون يقضى بأن وزير المالية يصدر قرارا يرخص فيه بتداول الورق النقدى من فئة العشرة قروش صاغ تسدد الخزينه قيمته وهذا الورق النقدى يكون له نفس القيمه التى للنقود الفضيه المعادلة له ويكون له على الأخص سعر الزامى بنفس الشروط وإلى الحد المقرر لقيمة النقود المذكورة .

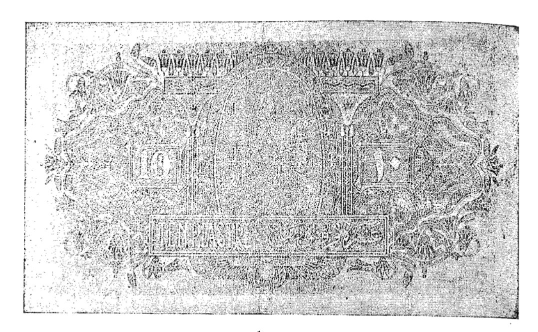
ومن باب الاستثناء يقبل الورق النقدى المذكور فى الخزائن الأميرية لتسديد أى مبلغ مستحق للحكومة مهما كان مقداره ، ويجوز استبداله بلا قيد من خزينة وزارة الماليه وجميع خزائن المحافظات والمديريات بأوراق البنكنوت الصادرة من البنك الأهلى .

وهذا الورق يكون سحبه من التداول فى المستقبل[1] بمقتضى قرار يصدر من وزير الماليه بموافقة مجلس الوزراء .



وجه الورقة (شكل ١٣١)

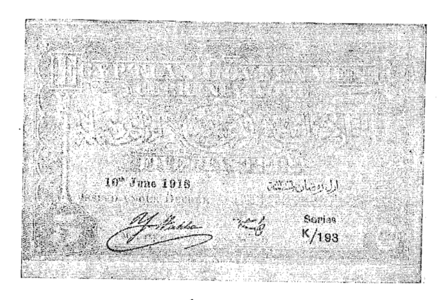
(١) صدر هذا القرار سنة ١٩٢٨



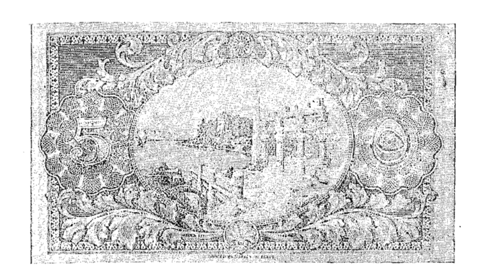
ظهر الورقة (شكل ١٣١)

و بتاريخ ١٨ يوليو سـنه ١٩١٨ صدر قانون رقم ٢٤ بالترخيص باصدار ورق نقدى من فئة الخمسة قروش على أن يسرى تداوله بنفس الشروط المقررة بالنسبه للورق النقدى من فئه العشرة قروش صاغ .

وأوراق هذا النقد التى من فئه الخمسه قروش عملت أولا بمصلحة المساحة حيث طبعت لأول مرة فى بدء ظهورها .

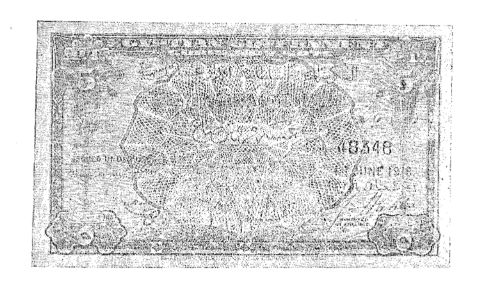


وجه الورقة (شكل ١٣٢)

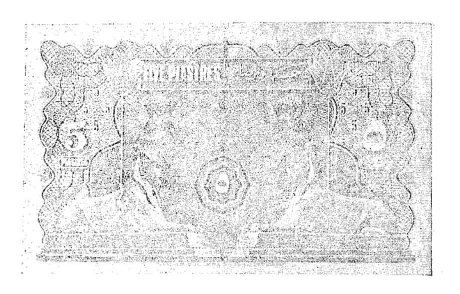


ظهر الورقة (شكل ١٣٢)

وبالنسبه لتزييف (تزوير) الورقه التى طبعت بالمساحه كالرسم الموضح أعلاه، استبدلت بالورقة التى طبعت فى لندن مع الأوراق ذات العشرة قروش التى لم يتغير شكلها لدقه مميزاتها



وجه الورقة (شكل ١٣٣)



(شكل ١٣٤) وجه الورقة

وفى ١٨ رجب سنه ١٣٣٨ هـ (٧ ابريل سنه ١٩٢٠ م) صدر مرسوم يفيد بأن الأسباب التى حملت على قبول الروبية الفضية الهنديه بالسعر القانونى قد زالت ولذلك ألغى المرسوم الصادر فى ٦ مارس سنه ١٩١٦

وفى هذه السنه أى سـنه ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) ضرب من النقود الفضيه فى دار السك بلندن باسم السلطان فؤاد الأول القطع من ذات العشرة قروش والخمسة قروش والقرشين على أساس قانون رقم ٢٥ لسنه ١٩١٦ كما سبق ونقشها كما يلى :

العملة ذات العشرة قروش .

ظهر العملة :	وجه العملة :
السلطنة المصرية	السلطان فؤاد
10 ١٠	١٣٣٥
قروش PIASTRES	
1920 ١٣٣٨	



ظهر العملة — وجه العملة

(شكل ١٣٤)

العملة ذات الخمسة قروش .

ظهر العملة :	وجه العملة :
السلطنة المصرية	السلطان فؤاد
5 ٥	١٣٣٥
قروش PIASTRES	
1920 ١٣٣٨	



ظهر العملة — وجه العملة

(شكل ١٣٥)

العملة ذات القرشين .

وجه العملة :	ظهر العملة :
السلطان فؤاد	السلطنة المصرية
١٣٣٥	٢ 2
	قرشان PIASTRES
	١٣٣٨ 1920



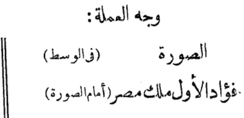

وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٣٦)

ولم تسك نقود ذهبية ولا قطع من ذات العشرين قرشا من الفضة ولا من النيكل ولا من البرونز من نقود السلطان فؤاد حيث أصبحت السلطنة المصرية « مملكة » يحكمها ملك .

وفى سنة ١٣٤٠ ﻫ (١٩٢٢ م) ضربت عمله ذهبية فى دار السك بلندن باسم الملك فؤاد بالملابس الملكية عبارة عن قطع ذات الخمس جنيهات والجنيه الواحد على أساس قانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ ونقش عليها كما يلى :

جعلت العملة الذهبية من الخمس جنيهات (خمسمائة قرش) بقطر ٤٠ ملليمترا ووزن ٤٢٫٥٠٠ جراما :



وجه العملة :

الصورة (فى الوسط)

فؤاد الأول ملك مصر (أمام الصورة)

ظهر العملة :

المملكه المصريه (فى الوسط)

٥٠٠ غرش

١٣٤٠ ١٩٢٢ } (طوق)



وجه العملة



ظهر العملة

(شكل ١٣٦)

جعلت العملة الذهبية من الجنيه الواحد (ماية قرش) بقطر ٢٤ ملليمترا ووزن ٨٫٥٠٠ جراما :

وجه العملة :

الصورة (فى الوسط)

فؤاد الاول ملك مصر (أمام الصورة)

ظهر العملة :

المملكه المصرية (فى الوسط)

١٠٠ قرشا

١٣٤٠ ١٩٢٢ } (طوق)



وجه العملة



ظهر العملة

(شكل ١٣٧)

وفى سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) ضربت أيضا عملة ذهبية من نصف الجنيه والخمس (ريال) ونقش عليها كما يلى :

عملة ذهبية من نصف الجنيه (خمسون قرشا) جعل قطرها ٢٠ ملليمترا ووزنها ٤٫٢٥٠ جراما :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (أمام الصورة)	٥٠ قرشا / ١٩٢٣ ١٣٤١ (طوق)




وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٣٨)

عملة ذهبية من خمس الجنيه (٢٠ قرشا) جعل قطرها ١٤٫٤٥ ملليمترا ووزنها ١٫٧٠٠ جراما :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (أمام الصورة)	٢٠ قرشا / ١٩٢٣ ١٣٤١ (طوق)



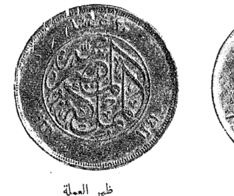

وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٣٩)

وفى نفس السنة ضربت نقود فضية من العشرين قرشا والعشرة قروش والخمسة قروش والقرشين بصورة الملك فؤاد بالملابس الملكية حسب المرسوم رقم ٢٥ الصادر فى ١٨ أكتوبر سنة ١٩١٦ ويلى الشكل :

العمله الفضيه من ذات العشرين قرشا :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (أمام الصورة)	٢٠ قرشا ١٩٢٣ ١٣٤١ } (طوق)





وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٤٠)

العملة الفضية من ذات العشرة قروش :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (أمام الصورة)	١٠ قروش ١٩٢٣ ١٣٤١ } (طوق)





وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ١٤١)

العملة الفضية من ذات الخمسة قروش :

وجه العملة :

الصورة (فى الوسط)

فؤاد الأول ملك مصر (أمام الصورة)

ظهر العملة :

المملكة المصرية (فى الوسط)

٥ قروش
١٣٤١ ١٩٢٣ } (طوق)





وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ١٤٢)

العملة الفضية ذات القرشين :

وجه العملة :

الصورة (فى الوسط)

فؤاد الأول ملك مصر (أمام الصورة)

ظهر العملة :

المملكة المصرية (فى الوسط)

٢ قرشان
١٣٤١ ١٩٢٣ } (طوق)

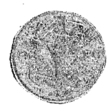



وجه العملة　　　ظهر العملة
(شكل ١٤٣)

وفى سنة ١٣٤٢ هـ (١٩٢٤ م) ضربت نقود نيكل من قطع العشرة مليمات والخمس مليمات والمليمين وكذا نقود برونزية من قطع نصف المليم ، جميعها محلاة بصورة الملك فؤاد بالملابس الملكية ونقش عليها كما يلى :

العملة النيكل من ذات العشرة مليمات جعلت بقطر ٢٣ ملليمتر ووزن ٥,٥٠٠ جراما :

وجه العملة :		ظهر العملة :	
		المملكه	(فى أعلا)
الصورة	(فى الوسط)	١٣٤٢ ١٠ ١٩٢٤	(فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر	(أمام الصورة)	المصريه	(أسفل)

وجه العملة　　　ظهر العملة
(شكل ١٤٤)

العملة النيكل من ذات الخمس مليمات جعلت بقطر ٢١ ملليمترا ووزن ٤ جرامات :

وجه العملة :

الصورة (فى الوسط)

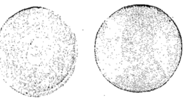
فؤاد الأول ملك مصر (أمام الصورة)

ظهر العملة :

المملكة (فى أعلا)

١٣٤٢ ٥ ١٩٢٤ (فى الوسط)

المصرية (أسفل)



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٤٥)

العملة النيكل من ذات الاثنين مليما جعلت بقطر ١٨ ملليمتر ووزن ٢,٥٠٠ جراما :

وجه العملة :

الصورة (فى الوسط)

فؤاد الأول ملك مصر (أمام الصورة)

ظهر العملة :

المملكة

١٣٤٢ ٢ ١٩٢٤

المصرية





وجه العملة ظهر العملة

شكل (١٤٦)

العملة البرونز من ذات نصف المليم جعلت بقطر ٢٠ ملليمترا ووزن ٣,٢٣٠ جراما :

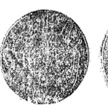


وجه العملة :		ظهر العملة :	
الصورة	(في الوسط)	½	(في الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر	(أمام الصورة)	المملكة المصرية ١٣٤٢-١٩٢٤	(طوق)

وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٤٧)

وفي ٩ شعبان سنة ١٣٤٣ هـ (٤ مارس سنة ١٩٢٥ م) صدر قانون بتعديل القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ الخاص بالنقود في مصر، يقضي بإضافة قطعة برونزية من العملة الجديدة من ذات المليم على المادة الثانية من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ لتداولها نظرا لقلتها على أن يستمر التداول القانوني بقطع من النيكل الموجود الآن ولذا ضرب قطع منها في نفس السنة محلاة بالصورة الملكية بقطر ٢٣ ملليمترا ووزن ٤٫٠٠٠ جراما والشكل كما يلي :

وجه العملة :		ظهر العملة :	
الصورة	(في الوسط)	١ مليم	(في الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر	(أمام الصورة)	المملكة المصرية ١٣٤٣-١٩٢٥	(طوق)

وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ١٤٨)

وفى سنة ١٣٤٨هـ (١٩٢٩ م) ضربت فى دار السك بمدينة بودابست بهنغاريا نقود فضية باسم الملك فؤاد الأول من قطع العشرين قرشـــا والعشرة قروش، والخمسة قروش والقرشين ونقود نيكل من قطع العشرة مليمات والخمس مليمات والمليمين ونقود برونزية من قطع المليم ونصفه، محلاة بالصورة بالملابس العسكرية وهى كما سبق من العمـلة المتوجة بالصورة بالملابس الملـكية من حيث الوزن والعيار ومقـــاس القطر والشكل كما يلى :

العملة الفضية من ذات العشرين قرشا :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (فى الوسط)
فؤادالاول ملك مصر (طوق)	٢٠ قرشا ١٣٤٨ ١٩٢٩ (طوق)




وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ١٤٩)

العملة الفضية من ذات العشرة قروش :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	١٠ قروش ١٣٤٨ ١٩٢٩ (طوق)





وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٥٠)

العملة الفضية من ذات الخمسة قروش :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكه المصرية (فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	٥ قروش ١٣٤٨ ١٩٢٩ (طوق)





وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٥١)

العملة الفضية من ذات القرشين :

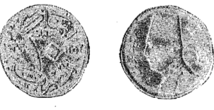
وجه العملة :		ظهر العملة :	
الصورة	(فى الوسط)	المملكة المصرية	(فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر	(طوق)	٢ قرشان ١٣٤٨ ١٩٢٩	(طوق)

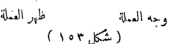


وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٥٢)

العملة النيكل من ذات العشرة مليمات :

وجه العملة :		ظهر العملة :	
الصورة	(فى الوسط)	المملكة	(أعلا)
فؤاد الأول ملك مصر	(طوق)	١٣٤٨ ١٩٢٩	(فى الوسط)
		المصرية	(أسفل)





وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٥٣)

العملة النيكل من ذات الخمس مليمات :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصوره (فى الوسط)	المملكة (أعلا)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	١٣٤٨ ٥ ١٩٢٩ (فى الوسط)
	المصرية (اسفل)

وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٥٤)

العملة النيكل من ذات المليمين :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة (أعلا)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	١٣٤٨ ٢ ١٩٢٩ (فى الوسط)
	المصرية (أسفل)

وجه العملة ظهر العملة
شكل (١٥٥)

العملة البرونزية من ذات المليم :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	١ مليم (فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	المملكة المصرية ١٣٤٨-١٩٢٩ (طوق)




وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٥٦)

العملة البرونزية من نصف المليم :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	١/٢ مليم (فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	المملكة المصرية ١٩٢٩–١٣٤٨ (طوق)




وجه العملة ظهر العملة
(شكل ١٥٧)

وفى نفس السنة ضرب فى دار السك الملكية بلندن من العملة الذهبية قطع من الجنيه ، وفى سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) ضربت ايضا قطع من ذات الخمس جنيهات وقطع من الخمسين قرشا وقطع من العشرين قرشا (الريال) متوجة بصورة الملك فؤاد الأول بالملابس العسكرية وتماثل العملة الذهبية التى ضربت بصورة المغفور له الملك فؤاد بالملابس الملكية فى الوزن والعيار ومقاس القطر والشكل كما يلى :

العملة الذهبية من ذات الخمس جنيهات :

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	٥٠٠ قرش ١٣٤٩ ١٩٣٠ } (طوق)

وأيضا فى سنة ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) ضربت قطع من الخمس جنيهات نقش عليها كما يلى :



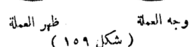
وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٥٨)

العملة الذهبية من الجنيه المصرى (مائة قرش)

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	١٠٠ قرش ١٣٤٨ ١٩٢٩ } (طوق)





وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٥٩)

العملة الذهبية من نصف الجنيه (خمسون قرشا):

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	٥٠ قرشا ١٣٤٩ ١٩٣٠ (طوق)




وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٦٠)

العملة الذهبية من ذات خمس الجنيه (عشرون قرشا):

وجه العملة :	ظهر العملة :
الصورة (فى الوسط)	المملكة المصرية (فى الوسط)
فؤاد الأول ملك مصر (طوق)	٢٠ قرش ١٣٤٩ ١٩٣٠ (طوق)




وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٦١)

وفى سنة ١٣٥١ هـ (١٩٣٢ م) ضربت نقود ذهبية من ذات الخمس جنيهات بدار السك الملكية متوجة بصورة المغفور له الملك فؤاد

الأول بالملابس العسكرية لكثرة الطلبات عليها لجمال منظرها ، وفى نفس السنة ضرب فى دار السك ببرمنجهام من البرونز قطع من المليم والنصف ونقش عليها كما سبق غير أنها تختلف فى التاريخ العربى والأفرنكى .

وفى سنة ١٣٥٢ هـ (١٩٣٣ م) ضرب فى دار السك الملكية من العملة الفضية قطع من العشرين قرشا والعشرة قروش والخمسة قروش وكذا فى دار السك ببرمنجهام من العملة النيكل لشدة الحاجة اليها قطع من العشرة مليمات والخمس مليمات ، ومن البرونز قطع من المليم ونقش عليها كما سبق غير أنها تختلف فى التاريخ العربى والأفرنكى .

وفى ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٣ صدر قانون رقم ٦٤ بطلب سك مبلغ ١٠٫٠٠٠ عشرة آلاف جنيه مصرى عملة نيكل من قطع الاثنين ونصف مليما لرغبة الغرفة التجارية ولأحوال التجارة والمعاملات فى الأسواق وقد رؤى وضع شكلها مثمنا بخلاف العملة المصرية وجملت بقطر ٢٠ ملليمترا ووزن ٣ جرامات وقد سكت بدار السك ببرمنجهام فى نفس السنة وهى ليست متداولة كثيراً لعدم الاقبال عليها لوجود قطع المليمين ونصف المليم فى الأسواق ونقش عليها كما يلى :



وجه العملة ظهر العملة

(شكل ١٦٣)

وفى سنة ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥م) ضرب بدار السك ببرمنجهام من العملة النيكل قطع من العشره مليمات وقطع من الخمس مليمات ومن البرونز قطع من المليم وجميع العملة التى ضربت من سنة ١٣٤٨ — ١٣٥٤هـ (١٩٢٩ — ١٩٣٥ م) محلاة بصورة الملك فؤاد باتجاه وجهه إلى اليسار وبملابس التشريفة العسكرية على وجه ومنقوش على الوجه الآخر اسم المملكة المصرية وقيمتها وتاريخ سكها ، وضربت جميعها على حسب وزن وعيار النقود السابقة على أساس قانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ .

وفى سنة ١٣٥٦ هـ (١٩٣٧ م) ضربت نقود فضية فى دار السك الملكية بلندن من قطع العشرين قرشا والعشرة قروش والخمسة قروش والقرشين قيمتها ٥١٥٠٠٠ خمسمائة وخمسة عشر ألف جنيه مصرى منها ٥٠٠٠ ج خمسة آلاف جنيها من قطع العشرين قرشا و٢٨٠٠٠٠ ج مائتان وثمانون ألف جنيه من العشرة قروش و ٢٢٠٠٠٠ ج مائتان وعشرون ألف جنيه من قطع الخمسة قروش و١٠٠٠٠ ج (عشرة آلاف جنيها من قطع القرشين باسم الملك فاروق الأول حفظه الله محلاة على أحد وجهيها بصورته بملابس التشريفة وعلى الآخر نقش زخرفى (زهرة اللوتس) طوق له وهذه تماثل فى الوزن والعيار ومقاس القطر كالعملة السابقة والشكل كما يلى :

العملة الفضية من ذات العشرين قرشا :

وجه العملة :		ظهر العملة :	
الصورة	(فى الوسط)	المملكة المصرية	(فى الوسط)
فاروق الأول ملك مصر	(طوق)	٢٠ قرش ١٣٥٦ ١٩٣٧	(طوق)



وجه العملة



ظهر العملة

(شكل ١٦٣)

العملة الفضية من ذات العشرة قروش :

وجه العملة :

الصورة (فى الوسط)

فاروق الاول ملك مصر (طوق)

ظهر العملة :

المملكة المصرية (فى الوسط)

١٠ قرش
١٣٥٦ ١٩٣٧ } (طوق)



وجه العملة



ظهر العملة

(شكل ١٦٤)

العملة ذات الخمسة قروش :

وجه العملة :

الصورة (فى الوسط)

فاروق الأول ملك مصر (طوق)

ظهر العملة :

المملكة المصرية (فى الوسط)

٥ قروش
١٣٥٦ ١٩٣٧ } (طوق)




وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ١٦٥)

العملة الفضية ذات القرشين :

وجه العملة :		ظهر العملة :	
الصورة	(فى الوسط)	المملكة المصرية	(فى الوسط)
فاروق الاول ملك مصر	(طوق)	٢ قرشان ١٣٥٦—١٩٣٧	(طوق)




وجه العملة   ظهر العملة

(شكل ١٦٦)

وفى سنة ١٣٥٧ ﻫ (١٩٣٨ م) أوصت الحكومة المصرية بضرب نقود ذهبية بمقدار ٢٠٠٠٠ ج (عشرون ألف جنيه مصرى) من أنواع الخمس جنيهات والجنيه والنصف والريال وكذا مبلغ ٧٥٠٠٠ ج (خمسة وسبعون ألفا من الجنيهات) من العملة النيكل ذات العشرة مليمات والمليمين و١٠٫٠٠٠ ج (عشرة آلاف من الجنيهات) من البرونز من قطع المليم الواحد و٥٠٠ ج (خمسمائة جنيه) من نصف المليم وقريبا تصل هذه المسكوكات بالنسبة لشدة الحاجة اليها فى داخلية القطر .

ومما يجدر ذكره هنا الكلام عن النقود المتداولة بالسودان المصرى الانجليزى لأن ارتباط المملكة المصرية بهذه البلاد لا ينفصل أبدا إذ هما اقليم واحد .

كان التبادل بالسلع أساس التعامل فى السودان إلى أن ظهرت الأحجار والأخراز فصارت واسطة التبادل بين الناس وقامت مقام النقود ، وآثار التعامل بها ما زال فى بعض أنحاء السودان الجنوبية ، واستمر التعامل بها إلى أن فتحه محمد على باشا وضمه إلى مصر ، ولما استتب له الأمر وارتبطت هذه البلاد بمصر ارتباطا كليا كان من الطبيعى أن يكون النظام النقدى للسودان كالنظام النقدى المصرى ، واستمر الحال على هذا المنوال الى أن وقعت الحوادث العرابية بمصر فكان من آثارها أن قام المهدى بثورته المعروفة بالسودان ، وعاد غردون باشا للمرة الثانية حاكما على السودان ، فأصدر عملة ورقية من فئات مختلفة فى ٢٥ أبريل سنة ١٨٨٤ تدفع لآجال معينة وهى مختومة بختم غردون باشا ، وقد كتب عليها كما يلى :


الف غرش ميرى

هذا المبلغ مقبول ويجرى دفعه من خزنة ... ستة شهور من تاريخه ٢٥ ابريل ...

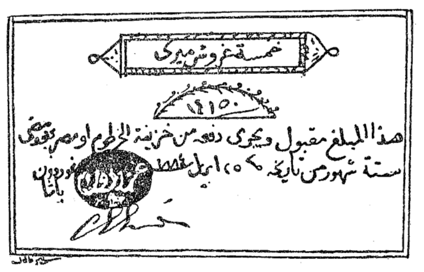
غوردون باشا

العملة الورقية من فئة العشرة جنيهات
(شكل ١٦٧)



العملة الورقية من فئة الجنيه الواحد

(شكل ١٦٨)



العملة الورقية من فئة الخمسة قروش

(شكل ١٦٩)

وعند ما ثار السودانيون وقتلوا غردون باشا وأصبحت عاصمة السودان فى أَيديهم سك محمد احمد المهدى نقودا فضية نقش عليها :

ظهر العملة :	وجه العملة :
ضرب فى	ضرْب فى الهجرة
أم درمان	بأمر المهدى
١٣٠٢	

وبعد أن مات المهدى ضرب الدراويش (الثوار) سنة ١٣٠٤ نقوداً فضية منسوبة للمهدى نقش على أحد وجهيها الطغراء ويقرأ منها كلمة (مقبول) ومعناها أنها مقبولة فى بلادهم ، وفى الأسفل كتب سنة ٥ والمقصود بها السنة الخامسة من ظهور المهدى . وعلى الوجه الآخر (ضرب فى أم درمان ١٣٠٤) ويوجد فوق الباء رقم (١) ويفهم منه أن هذه النقود ضربت فى السنة الأولى من بدء عهد استقلالهم والنقش كما يلى :

ظهر العملة :		وجه العملة :
ضربْ فى		مقبول
أم درمان	(طغراء)	بأمر المهدى
١٣٠٤		سنة ٥



ظهر العملة　　　وجه العملة

(شكل ١٧٠)

واستمر التعامل بهذه النقود الى سنة ١٣١١ إلى أن ضرب عبدالله التعايشى نقوداً جديدة نقش عليها كما يلى :

وجه العملة :	ظهر العملة :
مقبول	عملة جديدة
ضربْ فى	عز نصره
أم درمان	ضرب فى
١٣١١	أم درمان
	١٣١١

وبعد استرجاع السودان عاد نظام النقد إلى ما كان عليه وأصبحت مصر ترسل اليها ما تحتاجه من نقود فضية ونيكلية وبرونزية . وهذه النقود تتداول فى جميع أنحاء السودان ، كذا النقود الانجليزية مثل الفلورين والشلن .

وجميع النقود المصرية المودعة بخزانة حكومة السودان بالخرطوم هى لحساب الحكومة المصرية ، ومالية حكومة السودان ترسل كشفا (شهادة) توضح فيه بيان هذه العملة وهذه الشهادة موقع عليها من حضرة باشصراف حكومة السودان ومصدق عليها من جناب سكرتير مالى حكومة السودان . وهى تحفظ بخزانة المالية المصرية للرجوع اليها.

وقد طلبت حكومة السودان عملة نيكلية من ذات المليم المثقوب ، ولا يوجد بوزارة المالية من هذا النوع إلا ماسك باسم المغفور له السلطان حسين كامل ، ولا يمكن بطبيعة الحال ضرب نقود قديمة ، والآن تقوم الحكومة المصرية بعمل الترتيبات اللازمة لسك عملة جديدة من هذا النوع باسم حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول لتساعد العملة البرونزية ، وسيعم استعمالها فى مصر وخصوصا السودان .

الباب الخامس

صهر الذهب والفضة وطريقة سك النقود

١ — صهر المعدن النفيس : يصهر الذهب فى بواتق من مادة فخارية مصنوعة بحيث تتحمل درجة الحرارة العالية التى ينصهر عندها الذهب وهى درجة ١١٠٠° تقريبا .

تنصهر الفضة فى مثل هذه البواتق بدرجة حرارة من ٩٠٠° — ٩٥٠°

٢ — جاچنى الذهب : اختبار عينة من الذهب معناه مقدار وزن الذهب النقى الموجود بها ويمكن معرفته باحدى الطريقتين :

(١) ويمكن معرفة عينات الذهب بواسطة الطريقة الجافة بأن يؤخذ مقدار معلوم « نصف جرام » من هذه العينة على ميزان حساس ، ويضاف اليه كمية بنسبة معلومة « ٦ جرام » من الرصاص ، وأخرى من الفضة « نصف جرام » وتوضع بالقرن على جفان من العظم لامتصاص المواد الغريبة ما عدا الفضة والذهب ، ثم تستخرج الفضة بواسطة وضع مخلوط فى حامض الأزوتيك لمدة معلومة ، وما يتبقى يكون هو مقدار الذهب النقى من العينة وبوزنه ، يمكن معرفة نسبة عينة الذهب النقى الموجودة بالعينة المطلوب اختبارها .

(٢) ويمكن معرفة عينات الذهب بواسطة الطريقة الرطبة كالآتى:

(ا) تؤخذ العينات « بما يعادل نصف جرام من الذهب النقى » .

(ب) توزن العينات .

(حـ) تنقل العينات للزجاج .

(ء) يضاف إلى الزجاج ٥ سنتيمتر مكعب من محلول الماء الملكى

(هـ) توضع الزجاجة على لوح ساخن حتى يحل الذهب جميعه .

(و) يطرد بخار الحامض بواسطة الهواء .

(ز) تضاف كمية معلومة من كلورور النوشادر .

(ح) يضاف ٥٠ سنتيمترا مكعبا من محلول نترات الزئبقور « ذى وحدة معلومة » .

(ط) ترج الزجاجة جيدا .

(ى) يضاف تدريجيا نصف سنتيمتر مكعب من نترات الزئبق المخففة .

(ك) يلاحظ أن يكون اللون جيدا فالأسود أو الأرجوانى يدل على أن الذهب من العيار القانونى ، أما اللون الأبيض فمعناه أن الذهب من عيار ردىء (واطى) .

٣ — جاچنى الفضة : يؤخذ من الفضة قطعة صغيرة من السبيكة وزن جرام واحد ويحلل كالآتى باحدى الطريقتين :

(١) يحلل بماء الكبريتيك ، وهذا المحلول يأخذ جميع المواد التى بخلاف الفضة ، والذى يرسب من معدن الفضة يصهر فى بوتقة صغيرة ويوزن ، فتكون النتيجة هى العيار .

(٢) يؤخذ وزن جرام من معدن الفضة ويوضع على رصاص ويصهر مع بعضهما حتى ترسب جميع المواد الأخرى بالبوتقة ، وتبقى الفضة ظاهرة فتوزن وعيارها هو نتيجة الوزن .

سك النقود

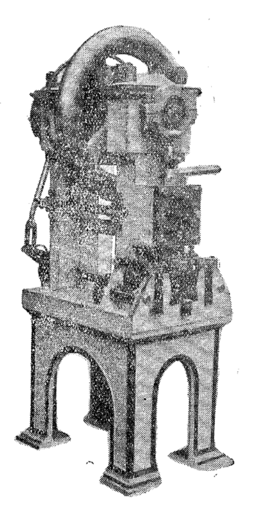
قبل شرح الأعمال التى تقوم بها دار السك ، يحسن بنا أن نبين بشكل مختصر الأدوار التى تمر فيها قطعة العملة ، قبل أن تكون صالحة للتداول .

يصهر المعدن المخلوط الذى يراد سك النقود منه حسب الحاجة « بالنسبة الذهبية أوالفضية أو النيكلية أو البرونزية » بوضعه فى بوتقة داخل (فرن) كبير توقد بالغاز أو الكهرباء ، وفيها يذاب ثم يصب فى قوالب على شكل « أسياخ » وبعد ذلك توضع فى حوض مملوء بالماء حتى تعود صلابة المعدن .

وتنقل هذه الاسياخ بعد استخراجها من القوالب إلى غرفة السك حيث تمر عليها آلة من معدن الصلب « عبارة عن اسطوانتين تدوران حول بعضهما بواسطة محرك (موتور) » فتمر على هذه الأسياخ حتى تصير فى سمك النقود التى يراد سكها وتقاس قياسا دقيقا حتى لا يختلف أى جزء منها فى سمكه ، وهذه الآلة تشبه تماما آلة عصير القصب عند ما يوضع فيها عود القصب لعصره .

وتنقل تلك الأسياخ بعد سحبها إلى غرفة قطع العملة ، حيث

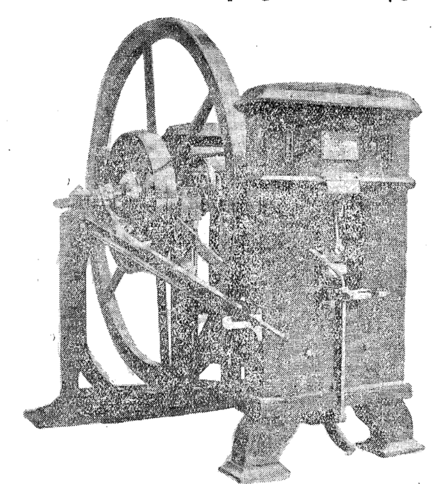
هناك توضع فى ما كينة لخرطها فتقطع إلى قطع مستديرة ، أو مسدسة ، أو مثمنة الشكل ، حسب الرغبة المطلوبة .



(شكل ١٧١)
Blank Cutting Machine
قطع العملة

ويقدر قَطْعُ هذه النقود بواسطة هذه الآلة بمعدل ١٥٠ قطعة فى الدقيقة ، وتنقل إلى آلة الضغط بعد أخذ الفضلات الزائدة « بعد عملية الخرط » لاعادة صهرها وسكها ثانية كما ذكر ، وعند ما تبدأ

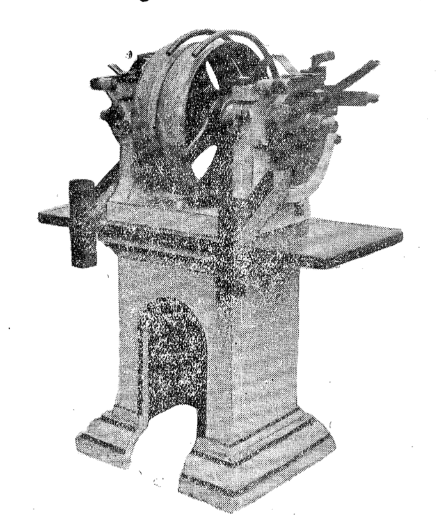
عملية الضغط يركب قالبان (١) فى ماكينة الضغط ، وتوضع القطع المخروطة فيها ، وترفع درجة حرارتها توطئة لطبع الشكل أو الكتابة بسهولة ، لأن ارتفاع درجة الحرارة تكسب المعدن الليونة ، وبعد ذلك تصبح القطع ظاهرة من الوجهين ، وتسك هذه الآلة من قطع الذهب الجنيه وأنصافه بمعدل ١٠٠ قطعة فى الدقيقة ، ومن قطع الفضة والنحاس بمعدل ١٢٠ قطعة فى الدقيقة .



Coining Press
(شكل ١٧٢) آلة ضغط العملة

(١) القالبان « طابعا السك » مصنوعان من الفولاذ الصلب ويتغيران من كثرة الضغط بعد سك نحو ١٠٠ ألف قطعة .

وتوضع فى آلة خاصة لعمل شرشرة حافة القطع « الجنزير » ، وهذه الآلة يجب أن يكون قطرها أقل من قطر القطعة ، لتكون الشرشرة الخاصة بالجنزير من داخل القطر الأصلى للقطعة .



(شكل ١٧٣)
Edge Marking Machine
آلة حافة العملة

ثم تبدأ بعد هذا عملية الصقل وهى من أهم الأدوار التى تمر فيها قطعة العملة لنزع « لإزالة » ما رسب عليها من فضلات « ريش »

القطع وشرشرة حافة الجنزير، وتتم هذه العملية (التجميل) بواسطة وضع العملة فى زجاجات معدنية ، سعتها ١٥٠ لترا ، تدار ميكانيكيا ، وتغمس العملة الموضوعة من تلك الزجاجات ، فى محلول يتناسب حرارته مع حرارة المعـــدن المرغوب تجميله ، ويركب المحلول من حمض الـكبريتيك ومحلول الصوديوم مضافا إليه بعض نقط من الزيت ، فان هذا المحلول يكسب قطعة العملة الشكل اللامع ، وكذا نعومة اللمس ، والأوانى الزجاجية ، يمكن تغيير وضعها من الشكل القائم إلى المـــايل حسب الرغبـــة ، إذ يغمر المخلوط جميع القطع الموضوعة بالزجاجة ، وعملية التجميل تأخذ من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة ، وتغسل القطع بواسطة الماء البارد أو الساخن ، ثم توضع فى اناء آخر فيه نشارة وقطع من الخشب لتجفيفها ، ثم ترسل منها عينة إلى إدارة التمغة لوزنها وفحص عيارها وتعادل قطعها ، لضمان سلامتها من العيب ، فاذا ظهر بها عيب[١] أعيدت إلى دار السك ثانية لاعادة سكها ، أما إذا جاءت طبق المطلوب فتعد وتوزن بواسطة آلات ميكانيكية ، ثم توضع داخل أكياس استعدادا لتصديرها للتداول ، ودار السك عادة تضرب قطعة أو قطعتين من النقود على سبيل التجربة وتحفظهما فى متحفها كتذكاراً ، ولو عرضتا فى المستقبل للبيع لبيعتا بأثمان عالية .

ويلاحظ أن موظفى دار السك يجب أن يكونوا من الموثوق بهم وبأماناتهم لخطر ما يعهد اليهم به ، وكل دولة يجب أن يكون لها دار

(١) نرى الغواة يتهافتون على أمثال العملة المعيبة لاختلاف السك من حيث الـكتابة والشكل يتغالون فيها ويشترونها بما فوق قيمتها بكثير .

السك حيث لا يستغنى عنها بحال ، ولعل الحكومة المصرية تنفذ مشروع تأسيس دار السك بالقاهرة ، ليتيسر ضرب نقودها داخل القطر المصرى وليعود مجدها السالف وعزها التليد، وهى وإن كانت تكلفها فى بدء الأمر أموالا كثيرة إلا أنه فى المستقبل سيكون لها أهمية عظيمة حيث من الممكن أن تكون مركزاً لسك نقود دول الشرق لقربها منها ولبساطة التكاليف وحتى تكون مصر بحق قاعدة الشرق ومفخرة الشرقيين .

جدول سك النقود بالديار المصرية

السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة
١٣٣	العباسية	السفاح	مصر
١٨٢	»	الرشيد	»
١٩٩	»	المأمون	»
٢٠٠	»	»	»
٢٠٢	»	»	»
٢٠٣	»	»	مصر (للمغرب)
٢٠٤	»	»	»
٢٠٩	»	»	مصر
٢١٥	»	»	»
٢٢١	»	المعتصم	»
٢٢٣	»	»	»
٢٢٤	»	»	»
٢٢٧	»	الواثق	»
٢٢٩	»	»	»
٢٣١	»	»	»
٢٣٣	»	المتوكل	»
٢٣٥	»	»	»
٢٣٩	»	»	»
٢٤٠	»	»	»
٢٤٢	»	»	»
٢٤٥	»	»	»
٢٤٦	»	»	»
٢٤٨	»	المستعين	»
٢٤٩	»	»	»
٢٥٠	»	»	»
٢٥٢	»	المعتز	»
٢٥٣	العباسية	المعتز	مصر
٢٦٠	»	المعتمد	»
٢٦٦	الطولونية	احمد بن طولون	»
٢٦٧	»	»	»
٢٦٨	»	»	»
٢٦٩	»	»	»
٢٧٠	»	»	»
٢٧٢	»	خمراوية	»
٢٧٣	»	»	»
٢٧٤	»	»	مصر
٢٧٨	»	»	»
٢٨٠	»	»	»
٢٨١	»	»	»
٢٨٢	»	»	»
٢٨٣	»	جيش	»
٢٨٤	»	هارون	»
٢٨٦	»	»	»
٢٨٨	»	»	»
٢٨٩	»	»	»
٢٩٠	»	»	»
٢٩١	»	»	»
٢٩٢	»	»	»
٢٩٦	العباسية	المقتدر	»
٣٠١	»	»	»
٣٠٤	»	»	»
٣٠٥	»	»	»

السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة
٣١١	العباسية	المقتدر	مصر
٣١٣	»	»	»
٣١٧	»	»	»
٣٢٠	»	»	»
٣٢٣	»	الراضى	»
٣٢٥	»	»	»
٣٢٦	»	»	»
٣٢٧	»	»	»
٣٢٨	»	»	»
٣٢٩	»	»	»
٣٣٣	»	المتقى	»
٣٣٩	الاخشيدية	ابو القاسم	»
٣٤١	»	»	»
٣٥٨	الفاطمية	المعز	القاهرة
٣٥٩	»	»	»
٣٦٠	»	»	»
٣٦١	»	»	»
٣٦٢	»	»	»
٣٦٣	»	»	»
٣٦٤	»	»	»
٣٦٦	»	العزيز	مصر
٣٦٧	»	»	»
٣٦٨	»	»	»
٣٧٠	»	»	»
٣٧١	»	»	»
٣٧٢	»	»	»
٣٧٣	»	»	»
٣٧٧	»	»	»
٣٩١	»	»	»

السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة
٣٩٣	الفاطمية	الحاكم	مصر
٣٩٨	»	»	»
٣٩٩	»	»	»
٤٠١	»	»	»
٤٠٣	»	»	»
٤٠٤	»	»	»
٤٠٥	»	»	»
٤٠٦	»	»	»
٤٠٧	»	»	»
٤٠٩	»	»	»
٤١٠	»	»	»
٤١١	»	»	»
٤١٢	»	الظاهر	»
٤١٣	»	»	»
٤١٧	»	»	»
٤١٨	»	»	»
٤١٩	»	»	»
٤٢١	»	»	»
٤٢٥	»	»	»
٤٢٦	»	»	»
٤٢٨	»	المنتصر	»
٤٣٠	»	»	»
٤٣١	»	»	»
٤٣٤	»	»	»
٤٣٥	»	»	»
٤٣٦	»	»	»
٤٣٧	»	»	»
٤٣٨	»	»	»
٤٣٩	»	»	»

السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة	السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة
٤٤٠	الفاطمية	المنتصر	مصر	٥٠٧	الفاطمية	الأمير	مصر
٤٤١	»	»	»	٥٠٨	»	»	»
٤٤٣	»	»	»	٥١٠	»	»	»
٤٤٤	»	»	»	٥١١	»	»	»
٤٤٥	»	»	»	٥١٤	»	»	»
٤٤٦	»	»	»	٥١٦	»	»	»
٤٤٧	»	»	»	٥١٧	»	»	قوس
٤٥٣	»	»	»	٥١٩	»	»	مصر
٤٥٤	»	»	»	٥٢٥	»	»	القاهرة
٤٥٥	»	»	»	٥٤١	»	الحافظ	اسكندرية
٤٥٨	»	»	»	٥٤٣	»	»	»
٤٦٠	»	»	»	٥٤٤	»	الظافر	مصر
٤٦٢	»	»	»	٥٥٤	»	الفاير	»
٤٧٠	»	»	»	٥٦٤	»	العاضد	»
٤٧٤	»	»	»	٥٧١	الأيوبية	صلاح الدين	القاهرة
٤٧٥	»	»	»	٥٧٩	»	»	اسكندرية
٤٧٦	»	»	»	٥٨٠	»	»	القاهرة
٤٧٩	»	»	»	٥٨٣	»	»	»
٤٨١	»	»	»	٥٨٩	»	»	»
٤٨٦	»	»	»	٥٩٥	»	المنصور محمد	اسكندرية
٤٨٨	»	المستعلى	»	٥٩٦	»	العادل	»
٤٩١	»	»	»	٦١٣	»	»	القاهرة
٤٩٥	»	الأمير	»	٦١٦	»	الكامل ناصر الدين	»
٤٩٩	»	»	»	٦٢٢	»	»	اسكندرية
٥٠٠	»	»	»	٦٢٤	»	»	»
٥٠١	»	»	»	٦٣٦	»	العادل	القاهرة
٥٠٤	»	»	»	٦٣٧	»	الصالح أيوب	»
٥٠٥	»	»	»	٦٣٩	»	»	»
٥٠٦	»	»	»	٦٤٣	»	»	»

السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة
٦٤٨	الأيوبية	شجرة الدر	القاهرة
٦٤٨	المماليك البحرية	ايبك	اسكندرية
٦٥٥	»	المنصور نور الدين	القاهرة
٦٥٩	»	الظاهر بيبرس	اسكندرية
٦٦٥	»	»	القاهرة
٦٦٧	»	»	اسكندرية
٦٩٠	»	الاشرف صلاح الدين خليل	القاهرة
٦٩٤	»	العادل زين الدين كتبغا	»
٧١٠	»	الناصر ناصر الدين	»
٧٣٩	»	»	»
٧٤٠	»	الصالح عماد الدين اسماعيل	»
٧٤٤	»	»	»
٧٥٠	»	»	»
٧٥٢	»	الصالح صلاح الدين	»
٧٥٩	»	الناصر ناصر الدين حسن	»
٧٦٢	»	المنصور صلاح الدين محمد	»
٧٦٤	»	»	»
٧٦٤	»	الاشرف ناصر الدين شعبان	»
٧٦٦	»	»	»
٧٨١	»	المنصور علاء الدين	»
٧٨٦	المماليك البرجية	الظاهر سيف الدين برقوق	»

السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة
٨٠١	المماليك البرجية	الناصر ناصر الدين فرج	القاهرة
٨١٠	»	»	»
٨١٥	»	المؤيد شيخ	»
٨١٨	»	»	اسكندرية
٨١٩	»	»	القاهرة
٨٢٩	»	الاشرف برسباى	»
٨٤٥	»	العزيز جمال الدين سيف	»
٨٤٦	»	الظاهر سيف الدين جقمق	»
٨٦٣	»	الاشرف سيف الدين اينال	»
٨٧٩	»	الاشرف سيف الدين قايتباى	»
٨٨٦	»	» »	»
٩١٤	»	الاشرف قانصوه الغورى	»
٩٢٦	العثمانية	سليمان الأول	مصر
٩٢٨	»	» »	»
٩٧٣	»	سليم الثانى	»
٩٨٢	»	مراد الثالث	»
١٠٠٥	»	محمد الثالث	»
١٠١٢	»	احمد الاول	»
١٠٢٦	»	مصطفى الاول	»
١٠٢٧	»	عثمان الثانى	»
١٠٣١	»	»	»
١٠٣٢	»	مراد الرابع	»
١٠٤٩	»	ابراهيم	»

السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة
١٠٥٨	العثمانية	محمد الرابع	مصر
١٠٩٩	»	سليمان الثانى	»
١١٠٢	»	احمد الثانى	»
١١٠٣	»	»	»
١١٠٦	»	مصطفى الثانى	»
١١١٥	»	احمد الثالث	»
١١٤٣	»	محمود الأول	»
١١٦٨	»	عثمان الثالث	»
١١٧١	»	مصطفى الثالث	»
١١٧٢	»	»	»
١١٨٢	»	»	»
١١٨٣	على بك	على بك الكبير	»
١١٨٥	العثمانية	مصطفى الثالث	»
١١٨٦	»	»	»
١١٨٧	»	»	»
١١٨١	»	عبد الحميد الأول	»
١٢٠٤	»	»	»
١٢٠٩	»	سليم الثالث	»
١٢٠٥	»	»	»
١٢١٨	»	»	»
١٢١٩	»	»	»
١٢٢٨	»	محمود الثانى	»
١٢٣٠	»	»	»
١٢٤٣	»	»	»
١٢٤٤	»	»	»
١٢٤٦	»	»	»
١٢٤٧	»	»	»
١٢٤٨	»	»	»
١٢٥٠	»	»	»

السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة
١٢٥١	العثمانية	محمود الثانى	مصر
١٢٥٢	»	»	»
١٢٥٣	»	»	»
١٢٥٤	»	»	»
١٢٥٥	»	عبد المجيد	»
١٢٥٦	»	»	»
١٢٥٧	»	»	»
١٢٥٨	»	»	»
١٢٥٩	»	»	»
١٢٦٠	»	»	»
١٢٦١	»	»	»
١٢٦٢	»	»	»
١٢٦٦	»	»	»
١٢٦٩	»	»	»
١٢٧٠	»	»	»
١٢٧٣	»	»	»
١٢٧٦	»	»	»
١٢٧٩	»	عبد العزيز	»
١٢٨٠	»	»	»
١٢٨١	»	»	»
١٢٨٢	»	»	»
١٢٨٣	»	»	الخارج
١٢٨٥	»	»	»
١٢٨٦	»	»	»
١٢٨٨	»	»	»
١٢٩٣	»	عبد الحميد الثانى	»
١٢٩٥	»	»	»
١٣٠٢	»	»	»
١٣٠٣	»	»	»

السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة	السنة الهجرية للضرب	الدولة	اسم من ضربت فى عهده	المدينة
١٣٠٤	العثمانية	عبد الحميد الثانى	الخارج	١٣٢٣	العثمانية	عبد الحميد الثانى	الخارج
١٣٠٥	»	»	»	١٣٢٤	»	»	»
١٣٠٦	»	»	»	١٣٢٥	»	»	»
١٣٠٧	»	»	»	١٣٢٨	»	محمد الخامس	»
١٣٠٨	»	»	»	١٣٢٩	»	»	»
١٣٠٩	»	»	»	١٣٣٠	»	»	»
١٣١٠	»	»	»	١٣٣٢	»	»	»
١٣١١	»	»	»	١٣٣٥	المصرية	السلطان حسين كامل	»
١٣١٢	»	»	»	١٣٣٥	»	»	»
١٣١٣	»	»	»	١٣٣٨	»	السلطان فؤاد	»
١٣١٤	»	»	»	١٣٤٠	»	الملك فؤاد	»
١٣١٦	»	»	»	١٣٤٩	»	»	»
١٣١٩	»	»	»	١٣٥٢	»	»	»
١٣٢١	»	»	»	١٣٥٤	»	»	»
١٣٢٢	»	»	»	١٣٥٦	»	الملك فاروق	»

ملاحظة : وضع فى الباب السابق معظم صور النقود المذكورة بهذا الجدول ولم أتمكن من نشر الباقى منها لعدم الحصول عليها وأرجو أن أوفق مستقبلا لتعميم الفائدة المطلوبة .

الباب السادس

العملة المزيفة

وضعت الملاحظات الآتية بقصد مراعاتها حين التبادل والتعامل فى أنواع العملة المصرية وذلك تفادياً من التعامل بعملة زائفة فضية كانت أو نيكلا أو برونزاً .

أولا — يراعى شكل ومظهر لون المعدن من أول نظرة ، فهذه النظرة الأولية توقظ الفكر وتنبه المتعامل ، فلون المعدن تأثير كبير يعطيك فكرة قلما تخطىء عما إذا كانت القطعة المتعامل بها مسكوكة من نفس المعدن المسكوك منه العملة الأميرية أم لا .

ثانيا — يلاحظ حين المقارنة بين قطعتين إحداهما أميرية والأخرى مزيفة وجود اختلافات كثيرة فى الكتابة من حيث الخط وأوزانه ، ومقاييسه ، وأوضاعه ، ورسمه ، وشكله ، ونقطه . كذلك الاختلاف المظهرى فى الحلية (الزخرف) المحيطة بالكتابة . مع أننا إذا قارنا بين قطعتين أميريتين من ضرب واحد لم نجد فارقا لأن القالب الذى ضربت القطعة الأولى به هو نفسه القالب الذى ضربت به القطعة الثانية .

ومن الضرورى أن نجد فارقا — فى الكتابة — بين قطعة أميرية وأخرى مزيفة لاختلاف القالب الذى ضربت به ، والقالب الأميرى لا يمكن أن ينطبق تمام الانطباق على القالب المزيف ولكنه يتشابه معه فقط .

ثالثا — يلاحظ أن العملة المزيفة الغير المتقنة أقصر فى القطر من العملة الأميرية ، فانك إذا وضعت قطعة مزيفة بين قطعتين أميريتين وساويت بينها جميعا وجدت أن القطعة الوسطى أقصر من الأخرتين وذلك راجع إلى أن الطريقة المسكوكة بها العملة الأميرية غير الطريقة المسكوكة بها العملة المزيفة .

ففى حالة سك العملة الأميرية فان القطع تقطع مقدما ثم تضغط بالقالب المضغوط كما بينا فى الباب السابق ، أما فى حالة سك العملة المزيفة فان المزيف يصنع القالب ويصب فيه المعدن المنصهر فيتشكل بشكله .

وإذا تمشينا مع نظرية التمدد والانكماش وجدنا أن المعادن تتمدد بالحرارة وتنكمش بالبرودة ، فاذا طبقنا هذه النظرية فى هذه الحالة وجدنا أن العملة المزيفة ستنكمش أى سيصير قطرها أقل من قطر القالب المصبوبة فيه ، ولهذا نجد أن معظم العملة المزيفة قصيرة .

ويلاحظ أن فى العملة الأميرية ذات الطغراء للسلطان عبد الحميد المسكوكة سنة ١٢٩٣ المرقوم عليها ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ قصر بسيط لا يذكر فى القطر .

رابعا — إذا نظرت إلى (الشرشرة) التى على دائر العملة الفضية الأميرية وجدت أنها مقسمة بانتظام تام ، فالمسافة بين كل شرشرة وأخرى متساوية ورأسية أما فى المزيفة نجد أن هذه الشرشرة لا تكون متساوية الأبعاد ولا تكون رأسية وهذا راجع الى عدم اتقانها .

والشائع بين الناس عند فحص العملة أن يضعوا جنزيرها بين

أسنانهم ويديرونها فاذا أحدثت صوتا معينا وإذا لم تكن لينة تأكدوا من جودتها وقبلوها على أنها عملة أميرية . وهذه نظرية لا تنبنى على أساس صحيح . فانك إذا فحصت معظم القطع المزيفة بهذه الطريقة وجدت أنها أميرية .

خامسا — للقطع الأميرية رنين خاص كرنين القطع الفضية إذا ما طوقت ، ولكن بعضها ليس له هذا الرنين وهو ما يطلق عليه كلمة (أخرس) . ويعتقد البعض أنه ما دامت للعملة هذا الرنين وجب أن تكون أميرية ، مع أن هذا خطأ ، فمعظم القطع التى من ضرب ١٣٢٧ المسكوكة سنة ١٣٣٢ ﻫ والتى يقال لها نمرة ٦ ليس لها هذا الرنين ومعظمها أخرس وهى مقبولة بخزائن الحكومة

وتكون هذه النظرية صحيحة إذا كانت العملة مصنوعة من الرصاص الخالص ، أما إذا كانت مصنوعة من الفضة فانها لا تنطبق .

سادسا — ما دامت القطع الأميرية كلها من عيار واحد وحجم ومقياس واحد . فطبيعى أن يكون وزنها واحدا ، فاذا اتحدت كل هذه الصفات فى قطعة واشتبه فيها فما على الانسان إلا أن يزنها أمام نظيرة لها من نفس الضرب والسنة التى سكت فيها . فهذه الطريقة قد لا تخطىء إلا إذا كان المعدن والعيار والمقاس المصنوعة منه القطعة المزيفة مماثلا للعملة الأميرية .

سابعا — عند وجود أى اختلاف فى أى قطعة من النقود سواء كان فى الكتابة أو الزخرف فنعا للشك يجب مقارنتها بقطعتين نظيرتين أميريتين من نفس السك على أن يكون تاريخ الضرب واحدا .

كل هذه الاختلافات وما شاكلها تكون غالبا عاملا قائما على أن القطعة قد ضربت بقالب غير القالب الأميرى ومن معدن يختلف عن المعدن المختار للعملة الحكومية من حيث الوزن والعيار والحجم .

مميزات العملة المزيفة

كان بودى أن أوضح صور العملة المزيفة كما وضحت صور العملة الأميرية لأبين عليها ما عن لى من ملاحظات وأشرح عليها الفوارق والاختلافات التى بينها وبين العملة الأميرية ، لكن الصعوبة التى لاقيتها فى سبيل تصوير العملة الأميرية جعلتنى لا أقدم على مثل هذا العمل إلا بعد أن أقوم بعدة تجارب لأرى هل ستظهر هذه الفوارق أم لا ، ووصلت مع شديد الأسف إلى نتيجة غير مجدية ، فانه تعذر الحصول على صور تبين هذه الفوارق ، وليتمكن القارىء من فهم هذه الفوارق عليه أن يأتى بقطعة أميرية من كل نوع ويسترشد بها فى الشرح ، فتظهر جلياً المميزات الآتية :

أولا — العملة الفضية الزائفة الغير متقنة من ذات الريال والنصف والربع والقرشين من جميع الأصناف ، تكون أقل كثيراً من الأميرى من حيث الوزن والحجم والعيار .

ثانيا — يعرف الزائف من العملة الفضية من ذات الطغراء بانطماس الكتابة العربية فى البعض وعدم وضوحها فى البعض الآخر ومن الاختلاف الوضعى للنجوم وتقطع السعف واكليل الزهور المحلاة

للاطار وعدم ظهور حرفى « W » أو « H » بايضاح بين المدفعين في أسفل أحد الوجهين وعدم انتظام الشرشرة (الجنزير) بالدائر .

ثالثا — يعرف الزائف من العملة الفضية التى من ضرب « السلطان حسين » بكون الكتابة إما رفيعة أو بارزة ومسلخة أو مطموسة وأظهر علامة على تزييفها الأرقام ١٣٣٣ المنقوشة تحت « السلطان حسين كامل » على وجه العملة فهذه الأرقام تمكن من معرفة هل ما إذا كانت القطعة مزيفة أم لا ، ففى القطع الأميرية تجد أن جميع الأرقام متحدة الطول ورأسية الوضع ومكتوبة بسمك واحد ومنفصلة الواحدة عن الأخرى . أما فى جميع أنواع العملة المزيفة من هذا النوع نجد أن أرجل الثلاثات من الأرقام إما مائلة إلى اليمين أو إلى اليسار ونجد أحيانا أن رؤوسها تقرأ اثنيات هكذا :

(١٢٢٢) وأحيانا تتصل ببعضها كما فى الشكل الآتى :

(أميرية)	(مزيفة)
(١٣٣٣)	(١٣٣٣)

والحلية التى بالاطار غالبا ما تكون متقطعة وخطوطها رفيعة تكاد لا تظهر ، بخلاف القطع الأميرية ، فان الحلية ظاهرة ومتصلة ببعضها ونقشها واضح ، حيث ترى سميكة ومتقنة بل ومماثلة لبعضها ، ولا عبرة بكون القطعة المزيفة مضبوطة الوزن والعيار .

ملاحظة : العملة الفضية « السلطان حسين » ضربت على قالبين مختلفين أحدهما ببرمنجهام (با نجلترا) والآخر ببمباى « بالهند » لشدة حاجة البلاد للعملة فى زمن الحرب ، فالأولى كان نقش الكتابة والحلية

رفيعين والمعدن مضغوط ، بحيث تظهر القطعة أرفع فى السمك من العملة الأخرى ، وعلاوة على ذلك فان الأرقام ٢٠ — 20 أو ١٠ — 10 الموضوعة على العملة كتفسير لقيمتها وضعت أكبر فى الكتابة . والثانية كان نقش الكتابة والحلية أوضح بكثير بحيث تظهر جليا بأنها سميكة عن غيرها فهذا الاختلاف بين الأولى والثانية هو اختلاف القالب (الأكلشيه) وهى عملة أميرية لأن الكثير يشك فى أنها عملة مزيفة والحقيقة أنها مقبولة بخزائن الحكومة وجارى التعامل بها .

رابعا — يعرف المزيف من القطع الفضية التى من ضرب (السلطان فؤاد) بأن الكتابة والحلية رفيعتان فى أحد وجهيها (السلطنة المصرية) وبمقارنتها مع قطعة أميرية من نوعها نجد أن الشدة (ّ) والشولة (،) والنقط فوق الهاء من السلطنة المصرية رفيعة جدا ومسلخة تكاد تكون معدومة ، وأظهر شىء فى المزيف منها وجود طفح (طراطيش) فى وسط الكتابة لا أصل له ، ثم اختلاف ظاهر فى الرقم العربى والأفرنكى فى أسفل ظهر القطعة وكذا وجود فاصل فى الشرشرة (الجنزير) وقد سبق التكلم عن انتظامه بنسق واحد فى العملة الأميرية .

خامسا — يعرف المزيف فى العملة الفضية ضرب الملك فؤاد «ملكى» بأن لون المعدن متغير ، وأن النقش من حيث الكتابة والصورة يختلفان اختلافا واضحا ، وأن حرف « S » المرقوم خلف الصورة غير ظاهر بل معدوم بالمرة ، وإن أوجه التزييف السابقة جميعها تطبق عليها فانها غير متقنة التزييف .

وكذا العملة الفضية ضرب الملك فؤاد «جهادى» ظاهرة التزييف

لأنها غير متقنة الرسم ومظهرها يعطيك بمجرد النظر السريع اليها صورة مشوهة وينطبق عليها أوجه التزييف السابقة وحرف P . M الموضوع على وجه العملة المحلاة به الصورة والمرقوم على الملابس الرسمية غير واضح .

سادسا — يعرف[1] الزائف من العملة الفضية ضرب الملك فاروق من أول نظرة فهى ظاهرة التزييف وغير متقنة فنرى فى الوجه المحلاة به الصورة اختلافا كبيرا فى لون المعدن وتسلخ الكتابة ، ويوجد فى الظهر اختلاف بسيط فى الطوق (زخرف زهرة اللوتس) والجنزير فى العملة الأميرية عبارة عن جنزيرين منفصلين (بخلاف أنواع العملة المصرية الأخرى) تمام الانفصال أما فى العملة المزيفة نجد أنهما متصلين فوق الطربوش ، وعلاوة على ذلك فالفاصل الموجود بين الجنزيرين فى القطع الأميرية يوجد به نقط كحبوب بارزة وأخرى محفورة أما فى العملة المزيفة نجد أن هذه النقط معدومة من جهة وظاهرة من جهة أخرى .

سابعا — العملة الفضية من ذات القرشين يعرف الزائف منها بالمميزات السابق بيانها وأظهر علامة للتزييف فى العملة ذات الطغراء

---

(١) ليس من الغريب أن نرى عملة مزيفة من هذا النوع ولو أنه لم يمض على التعامل بها سوى أشهر قلائل ، وهذا راجع الى أن الجمهور لشدة تعلقه وحبه للملك فاروق الأول تجده يتهافت على الحصول عليها ولا ينظر لها بل يكتفى بنظره للملك المفدى .

أن رقم (٢) الموضوع فوق ش لم يظهر بوضوح أو يكاد لا يقرأ وغالبا كتابته مطموسة .

أما القطع الفضية من القرشين ضرب السلطان حسين فان أظهر علامة فى التزييف هو أن الارقام ١٣٣٣ رفيعة ومسلخة وأرجلها إما مائلة إلى اليمين أو قصيرة ، والحلية التى على ظهر القطعة (الحرف ه) الموضوعة على (السلطنة المصرية) فانها إما معدومة بالمرة أو رفيعة جدا (مسلخة) أو مطموسة مع أنها ظاهرة وواضحة فى القطعة الأميرية .

والقطع الفضية المزيفة من القرشين ضرب الملك فؤاد ملكى وجهادى فان مميزاتها ظاهرة ولا تختلف عما سبق ايضاحه فى العملة الفضية من هذا النوع .

ولم تظهر عملة مزيفة من ضرب الملك فاروق من القرشين سوى ما زيف من الرصاص وهذا يعرفه كل انسان من أول نظرة بالنسبة لرداءة معدنه وعدم اتقان سبكه .

أما العملة النيكل المزيفة فانها ظاهرة جدا فان المزيف لا ينتفع بربح ما إلا إذا صنعها من الرصاص أو النحاس الخالص وهذا مما يظهر مميزات تزييفها بسرعة .

والعملة البرونز لا نجد زائفا بالمرة إذ يجد المزيّف بأن تكاليفها ومعدنها أكثر من قيمتها الاسمية ولذا لا يمكن تزييفها .

قصاص تزييف النقود

التزييف هو عمل نقود تضارع نقود الحكومة وذلك حباً في اكتساب المال بطريق سهل .

وكان التزييف معدودا فى القدم من الجرائم الماسة بذات ولى الأمر ، ولذا كانت العقوبة عليها من أصرم العقوبات وأشدها حتى أن القانون الفرنسى وضعها ضمن الجنايات والجنح المخلة بالسلم العام ، وكان إلى سنة ١٨٣٢ يعاقب المزيف للمسكوكات الذهبية والفضية بالاعدام ، ثم استبدل بالأشغال الشاقة المؤبدة .

أما القانون المصرى فوضع التزييف فى الباب الخاص بالجنح والجنايات المضرة بالمصلحة العمومية ، وعاقب على تزييف مسكوكات الذهب والفضة المتداولة عرفا وقانونا بمصر بالأشغال الشاقة المؤقتة ، وبالأشغال الشاقة أو السجن من ثلاث سنوات إلى سبع على تزييف غيرها من المسكوكات ؛ ويرجع العقاب إلى ثلاثة أسباب :

(١) التزييف يعد عدواناً على ما للحكومة دون غيرها من الحق فى ضرب النقود .

(٢) يحرم الحكومة من الفائدة المادية التى تعود عليها من سك النقود .

(٣) إن هذا العمل يضر بمصالح الأفراد الذين يأخذون المسكوكات الزائفة على اعتبار أنها صحيحة ويدفعون بدلها ما يفوق قيمتها .

جريمة التزييف لا يعاقب عليها القانون لمرتكبيها داخل البلاد فقط ، بل حتى فى خارج القطر، بشرط أن تتداول داخل القطر المصرى سواء أكان المزيف موجودا بالقطر أو خارجه ، وقد نص على ذلك فى المادة ١٧٠ ع التى نصها :

« من قلد ضرب المسكوكات المتداولة قانونا أو عرفا فى بلاد الحكومة المصرية ذهباً كانت أو فضة أو نقص قيمتها ، بأخذ جزء من الذهب أو الفضة المشتملة عليها بواسطة مبرد أو مقراض أو ماء الحل أو غير ذلك ، وكذا من طلى مسكوكات بطلاء يصيره شبيهاً بمسكوكات أكثر من قيمته ، أو اشترك فى ترويج تلك المسكوكات المزورة أو الناقصة أو فى ادخالها فى بلاد الحكومة وكذا من اشتغل بالتعامل بها يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة » .

وقد تكلم الشراح عن جريمة التزييف بالقطر المصرى فقالوا إنها تنحصر فى أربعة أمور :

(١) تقليد المسكوكات أو تنقيص قيمتها أو تمويهها أو ترويجها أو ادخالها فى بلاد الحكومة المصرية أو الاشتغال بالتعامل بها .

(٢) أن تكون المسكوكات من الذهب والفضة .

(٣) أن تكون متداولة قانونا أو عرفا بمصر .

(٤) القصد الجنائى .

فيما يختص بالأمر الاول :

التقليد كما سبق بيانه هو صنع مسكوكات شبيهة بالمسكوكات القانونية أيا كانت الوسيلة التى استعملت للحصول إلى هذا الغرض

ويقع التقليد بضرب أو سك نقود على طراز النقود الحقيقية أو بطبع نقود قديمة سحبت من التداول بطابع النقود القانونية أو برفع وجهى نقد صحيح ووضعهما على قطعة من معدن أقل قيمة منه .

وقد قال دالوز (الرجل القانونى) « ان هذا يعتبر تزويرا » ، بينما قال نيپل إنه تمويه ، والذى يهم أن يكون الجانى قد قلد الطابع الرسمى الذى يعطى قطعة المعدن صفة النقود ، ولا يشترط بعد ذلك أن يكون التقليد متقنا بحيث يخدع أكثر الناس تدقيقا ، أو غير متقن بحيث لا يمكن أن يخفى على أقل الناس تدربا ، بل كل ما يشترط أن يكون هناك من التقليد أى المشابهة بين النقود المزيفة والنقود الحقيقية ما يكفى لقبولها فى التعامل ، ولم يشترط لوجود جريمة تقليد المسكوكات وتزييفها مشابهتها للنقود الحقيقية تمام المشابهة ، ولذا قال علماء القانون إن مجرد المشابهة للنقود الحقيقية وان لم تكن مشتملة على جميع أوصافها وقبولها فى المعاملة عند عدم التأمل فيها كاف فى كون جريمة التقليد والتزييف تامة ولا تعتبر شروعا ، فاذا فشل الجانى فى تقليد أى من المسكوكات المتداولة بأن كانت النقود المصطنعة ليس لها الشكل الخارجى للمسكوكات أو كان لها هذا الشكل ولكنها لا تشتمل على أى نقش مطبوع عليها فلا شك فى أن التقليد غير موجود ، وأن الجريمة ينقصها الركن المادى الملازم لتحققها ويمكن على الأكثر أن يرى فى هذا الفعل طريقة من طرق النصب .

طرق الترويج

هو عمل يؤدى إلى ذيوع العملة المزيفة وانتشارها وهذا يدخل فى حكم المادة ١٧٠ ع.

والغش الذى هو الغاية من التزييف لا يقع إلا بالترويج ، لأن الجانى لا يدرك غرضه إلا متى حصل الترويج ، ولكننا نجد أن القانون يعاقب على شىء آخر غير الغش فهو يعاقب على ضرب النقود .

وجريمة الترويج جريمة مستقلة عن جريمة التزييف، حتى ولو كان المروج هو نفس المزيف ، فالمروج يعاقب على جريمة التزييف ولو كان غير مزيف . فاذا زيف وروج العملة التى زيفها عوقب على الجزيئين .

ويعاقب على الترويج مهما كان عدد النقود التى وضعت فى التعامل فان قطعة واحدة تكفى ، ولا فرق فى هذا بين من يروج عملة زائفة لأول مرة ، وبين من يروج عملة سبق لها التداول فى المعاملة ، فمن أخذ من آخر عملة زائفة وهو لا يعلم أنها مزيفة عوقب بالمادة ١٧٠ ع وإنما عد معذورا فقط ، ولا فرق بين أن تكون العملة قدمت بصفة أنها جيدة ، أو تكون بصفة أنها مزيفة ، فيقع تحت طائلة العقاب ، وكذا من يأخذ عملة وهو عالم بأنها مزيفة ثم يعطيها لآخر يعلم أيضا بتزييفها كما يضعها هو الآخر فى المعاملة .

ويعاقب المروج على الترويج سواء أكان متفقاً مع المزيف أو لم يكن متفقا معه .

والشروع فى جناية الترويج يعاقب عليها القانون . وتعتبر الجريمة

تامة متى قبلت العملة الزائفة فى المعاملة ، ويعد شروعا فى الجريمة تقديم نقود مزيفة إذا أبى من قدمت إليه قبولها ، وقد حكم فى فرنسا بأنه يعد شارعا فى ترويج مسكوكات مزيفة من يدس حين قبضه من آخر مبلغاً من النقود قطعة من العملة المزيفة فى المبلغ الذى قبضه ويتظاهر بعدم قبولها ويطلب بدلها قطعة جيدة .

ويعاقب القانون من اشترك فى ادخال المسكوكات المزيفة فى بلاد الحكومة ونص المادة قاصر على حالة الاشتراك فى ادخال المسكوكات المزيفة إلى الديار المصرية ، وهو ينصرف بادىء الأمر إلى من يدخل هذه المسكوكات بالاتفاق مع مزيفها ، ولكن النص يمكن أن يطبق أيضا على من يدخلها إلى الديار المصرية للتعامل بها لحسابه الخاص بشرط أن لا يكون هناك اتفاق مع المزيف وبشرط أن يكون عالما بتزييفها وأن يكون قد أدخلها بقصد ترويجها .

الاشتراك فى التعامل بالمسكوكات المزيفة :

هذه العبارة تفيد أن الحكم قاصر على من يتخذ التعامل بالمسكوكات المزيفة شغلا له وحرفة ، ولكن من المسلم به على أى حال ، أن من يروج ولو قطعة واحدة من المسكوكات المزيفة يعاقب ، سواء أكان فى ذلك على اتفاق مع المزيف أو لم يكن ، وسواء اتخذ ترويج المسكوكات حرفة له أم وقعت له قطعة منها بطريق المصادفة فأخذها وهو عالم انها مزيفة وتعامل بها على هذا الاعتبار .

الأمر الثانى : تسرى المادة ١٧٠ ع إلا على المسكوكات الذهبية والفضية ، أما المسكوكات الأخرى فينطبق عليها المادة ١٧١ ، ١٧٤ ع

ونص المادة ١٧١ع كالآتى :

« إذا ارتكبت إحدى الجرائم المنصوص عنها فى المادة السابقة فيما يتعلق بمسكوكات غير المذكورة فى تلك المادة ، فتكون العقوبة بالأشغال الشاقة، أو السجن من ثلاث سنوات إلى سبع ويحكم بمصادرة المسكوكات الزائفة المضبوطة » .

ونص المادة ١٧٢ع كالآتى :

« الاشتراك المذكور فى المواد السابقة لا ينسب أصلا إلى من أخذ مسكوكات مزورة أو مغشوشة بصفة أنها جيدة وتعامل بها ، ومع ذلك من استعمل تلك المسكوكات بعد أن تحققت له عيوبها يجازى بدفع غرامة لا تتجاوز ستة أمثال المسكوكات المتعامل بها » .

وتنص الفقرة الثانية من هذه المادة (سيما ما كان تحته خط منها) على دفع غرامة، وكان يجب أن تطبق المادة ١٧٠ع أو ١٧١ع ، لأن هذا الفعل يعتبر ترويجاً ، ولكن الشارع لاحظ أن المتهم أخذ النقود بصفة أنها جيدة ، وأنه إنما أراد التعامل بها للخلاص من ضرر وقع فيه ، وتنص المادة ١٧٣ع بأن « الأشخاص المرتكبون للجنايات المذكورة فى المادتين ١٧٠ع ، ١٧١ع يعفون من العقوبة إذا أخبروا الحكومة بتلك الجنايات قبل تمامها وقبل الشروع فى البحث عنهم أو سهلوا القبض على باقى المرتكبين ولو بعد الشروع فى البحث المذكور » .

وقد وضع الشارع هذه المادة تشجيعاً لمرتكبى الجرائم المنصوص عليها فى المادتين ١٧٠ع ، ١٧١ع على العدول فى هذه الجرائم وعلى

إفشاء أمرها إلى رجال السلطة فى الوقت المناسب حتى يتسنى لهم الوقوف على آثار الجريمة ومرتكبيها وبالتالى منع ترويج العملة المزيفة ، أو إدخالها فى بلاد الحكومة ، ويشترط أن يكون الارشاد هو الذى سهل القبض على باقى المجرمين ، أما إذا كان المحقق قد وفق إلى معرفتهم واقتفاء أثرهم بدون هذا المرشد فلا محل للاعفاء .

الأمر الثالث — التداول القانونى أو المدنى :

تعاقب المادة ١٧٠ ع على تزييف المسكوكات الذهبية أو الفضية إذا كان لها تداول قانونى أو عرفى فى بلاد الحكومة .

ويكون للمسكوكات تداول قانونى إذا كان الافراد مجبرين قانونا على استعمالها فى التعامل .

والفقرة الثالثة من المادة ٣٣٩ من قانون العقوبات تعاقب بغرامة لا تتجاوز جنيهاً مصرياً « من امتنع عن قبول عملة البلاد الاصلية أو مسكوكاتها بالقيمة المتعامل بها ولم تكن مزوره ولا مغشوشة » .

والمسكوكات المتداولة عرفاً هى التى تعارف الناس على التعامل بها وكانوا غير مجبرين على قبولها وهذه المسكوكات إما أن تكون نقوداً أصلية بأن كان لها فى الأصل تداول قانونى ثم زالت عنها هذه الصفة وإما أن تكون نقوداً أجنبية جرى الناس على التعامل بها ، وإن لم يكن لها صفة التداول القانونى ، وليس فى مصر نقود من هذا النوع الآن .

الأمر الرابع — «القصد الجنائي» :

لا يكفي أن يكون الجاني قد ارتكب الفعل المادي المكون للجريمة مع علمه بأنه معاقب عليه قانوناً ، بل يجب فوق هذا أن يكون قد ارتكبه بقصد وضع نقود مزيفة في التعامل على اعتبار أنها صحيحة ، وهذا المعنى يتضمن ما يأتي :

(١) علم الجاني بتزييف النقود ، فمن يدفع لآخر قطعة نقود مزيفة وهو غير عالم بتزييفها لا يرتكب جريمة تزييف النقود .

(٢) إرادة الجاني ترويج النقود المزيفة أي وضعها في التعامل ، فمن يضع قطعة مزيفة لغرض فني لا يقصد استعمالها كنقود لا يُعَدُّ مرتكبا لجريمة تزييف المسكوكات .

(٣) غرض الجاني الحصول على نفع غير مشروع لنفسه أو لغيره ، غير أن هذا الغرض ينتج حتماً عن علم الجاني بالتزييف ومن إرادته استعملها كما لو كانت جيدة .

فمن ذلك يعلم بأن من يقوم بعملية تزييف النقود أو من ساعد في هذا الأمر أوقع نفسه في الهلاك وأغضب الله والناس ووقع تحت طائلة العقاب الذي يوجبه القانون .

تم الكتاب

فهرس الكتاب

صفحة

صحيفة

الخطأ والصواب

الصحيفة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	١٥	الجلرد	والجلود
١٤	١١	دمت	دمت
١٩	٧	١,٨٠	١,٧٠
١٩	١٣	٠,٨٨٣⅓	٠,٨٣٣⅓
١٩	١٧	٥,٢٠٥٣	٥,٧٠٠
١٩	١٨	٤,٠٠	٤,٧٠٠
١٩	٢٣	٣,٣⅓	٣,٣٣٣⅓
٢٥	١٣	وهو	وهى
٧٩	١٧	سنة هـ	سنة ٦١٦ هـ
١٠٧	٢	بالقاهرة نقش	بالقاهرة نقودا ذهبية نقش
١٣٤	٩	بالضربخانه	الضربخانه
١٣٥	١٢	ضرب فى	ضرب ٢١ فى
١٣٧	٢٠	Dablaun	Dabloun
١٣٧	٢١	٧٧,٧٥	٨٧,٧٥
١٣٩	١٩	للشورى	الشورى
١٦٦	٨	سين	خمسين
١٨٤	٦	وبرنزويه	وبرونزيه
٢٣٠	١٣	بالقرن	بالفرن
٢٤٦	٦	طوقت	طرقت
٢٥٠	٨	والجنريز	والجنزير
٢٥١	٤	هو	هى
٢٥٣	٢١	للحصول	الوصول
٢٥٦	٢١	تسرى	لا تسرى

ملحوظة : تفسير كليشهات العملة كتب حسب وضعه فى النقود بصرف النظر عن الهمزات والنقط والاخطاء الاملائية والنحوية لتكون صورة طبق الأصل لما هو منقوش على العملة .

